آخر ساعة

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

العدد ١٠٣٩ - ٢٢ سبتمبر ١٩٥٤

AKHER-SAA No. 1039, 22 SEPTEMBER 1954

بداية الخريف

للرسام بيكار

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخرساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم

عبقرى جدا

كنت مريضا فى منزلى وكانت الزيارات الكثيرة تضايقنى جدا حتى انى أوصيت الخادم بأن يخبر كل من يسأل عنى بأنى سافرت للراحة فى أحد المصايف ، ولما اشتد على المرض ولم يحضر الدكتور أمسكت بسماعة التليفون وسألته عن سر عدم حضوره منذ مدة طويلة فدهشت لانى سمعته يقول :

« لقد حضرت فى الموعد المتفق عليه ولكن خادمك أخبرنى بأنك مسافر ففهمت من ذلك أنك شفيت وحمدت الله على سلامتك وانصرفت

محمد نبيه احمد
القاهرة

شابة وصغيرة ..

سمعت هذه المحاورة الظريفة فى الترام المزدحم :

وقفت بجوارى سيدتان عجوزتان وبعد مدة فرغ المكان المجاور لى فأشارت احداهما للاخرى وقالت لها :

« اتفضلى استريحى انت أكبر منى وأنا استحمل » فغضبت الاخرى وقالت لها « اقعدى انت .. أنا مازلت شابة »

فجلست الثانية وهمست فى أذنى « كبيره ... كبيره ولولا هذه الخدعة ماجلست »

جمال الدين محمد عبد القادر
اسكندرية

حسناء وجمجمة ..

هذه صورة عجيبة اذا نظر اليها الانسان لاول وهلة حسبها منظر جمجمة آدمى بشعة توحى بالفناء والموت ولكن اذا تأملت فيها رأيت غانية جميلة تتزين أمام مرآتها !

محمد ابراهيم الامير
اسكندرية

مقلوبة !!

دخل فيلسوف شارد الذهن الى محل لبيع الصينى ليشترى زهرية وبعد أن أمضى وقتا طويلا فى الفرجه والتقليب امسك زهريه كبيرة كانت مقلوبة فوق الرف ونظر فيها بدهشة وقال، عجيبه هذه الزهرية ليس لها فتحه فى اعلاها لوضع الزهور . ثم قلبها على الناحيه التى بها الفتحه وصاح مرة أخرى، وليس لها قاع ليحفظ الماء من الانسكاب على الارض »

طاهر محمود الطاهر
صيدا – لبنان

مع السلامة !!

ذهبت الى محطة السكة الحديد لاسافر الى قريتنا وذهب معى اثنان من أصدقائى لتوديعى وجلسنا نتبادل الحديث حتى يأتى القطار . وكان الحديث شائقا حتى اننا لم ننتبه للقطار عندما أتى وفاتنا ، وبعد وقت طويل حضر القطار التالى ولم ننتبه له مرة أخرى حتى بدأ يتحرك فأسرعنا نحن الثلاثة نجرى وراءه واستطاع الصديقان أن يلحقا به ويركباه ولم ألحقه أنا .. فجلست على الرصيف أضحك والناس لا يدركون أنى أنا المسافر وانهما جاءا لتوديعى !!

غ . ح
بيروت – لبنان

صحتك يادكتور !؟

لم يكن فى القرية كلها غير طبيب واحد تخرج حديثا فى كلية الطب وفى احدى المرات استدعاه العمدة لمعالجة زوجته المريضة ..

ودخل الدكتور الى غرفتها وبعد دقائق خرج وسأل العمدة : عندك شاكوش أو قادوم ؟

فاحضر له العمدة بسرعة الشاكوش وبعد دقائق خرج الدكتور وسأل فى انزعاج العمدة : هل عندكم كماشه ؟ وبعد دقائق خرج وطلب مسمارا كبيرا وفى هذا الوقت بدأ الفزع على العمدة وسأله : يادكتور زوجتى عندها ايه ؟ فأجابه الدكتور : لا أعرف .. انى أحاول فتح حقيبتى !!

نسرين محمد غالب
حلوان

خطاب خاص جدا

كانت احدى السيدات تشترى كل صباح زجاجة من اللبن يضعها لها البائع امام الباب وينصرف. وارادت السيدة أن تسافر لقضاء الاجازة فى المصيف فكتبت الخطاب الآتى للبائع « لا تترك شيئا انى مسافرة »

وعند رجوعها وجدت السيدة ورقة كتب عليها :

« سيدتى لم أترك شيئا .. فى شقتك ؟! »

كاميليا جمعه
القاهرة

فنانة

كنت شغوفة بالرسم منذ صغرى ، وذات يوم أردت أن أرسم صورة لامرأة عارية ، ولم يكن معى فى البيت سوى أمى التى أقعدها المرض وطول التفكير فى مصير أخى الكبير الذى افترق عنا منذ ١٨ سنة والذى لم أره قط الا فى تلك الصور التى كان يبعثها لنا دائما ، وخطرت لى فكرة ان أرسم نفسى فدخلت حجرة نومى وأوصدت الباب خلفى وخلعت كل ملابسى وافترشت الارض امام الدولاب وجلست فى وضع جميل وأخذت أجرى بريشتى على اللوحة لارسم نفسى عارية . وفجأة رأيت على المرآة صورة شاب جميل .. لقد كان أخى الذى رآنى لاول مرة على هذه الحالة .

آنسة
ى . س شبرا

أسرار وراء ثعلب العراق العجوز

• أليست هناك حدود للاندفاع وراء الإثارة ؟!
• قيمة عبد اللطيف بغدادى أن يكون مثالا !
• الأمير السابق محمد على يتكلم من سويسرا

قال لى ثعلب العراق الداهية العجوز ، وانا جالس معه فى الصالون الذى اتخذه مكتبا لعمله ، فى دار السفارة العراقية

قال وهو ينحى جانبا مجموعة من البرقيات التى كانت وصلته من بغداد تبلغه تطورات الحوادث فى بلده وتطلب رأيه فى هذه التطورات :

« أقول لك الحق · هذه أول مرة أجىء فيها الى مصر وأغادرها مستريحا

وانا لا استطيع أن اقول اتنا وحدنا الاهداف ووحدنا الخطط ··· لا ·· هذا شىء لا أستطيع أن أدعيه

ولكنى أدعى – واظننى على حق – أنى فهمت أين تقف مصر ، وفهمت مصر أين أقف أنا

وذلك فى رأيى ليس بالشىء القليل

وأنا واثق بعد ذلك أن هذا الوصف الذى وصف به الثعلب الداهية العجوز ، نورى السعيد ، مباحثاته فى القاهرة ، هو أصدق ماينطبق على الذى جرى فعلا !

لقد عرف نورى السعيد بوضوح أين تقف مصر

وعرفت مصر بوضوح أين يقف نورى السعيد

●●●

عرف نورى السعيد – مثلا – أن مصر غير مستعدة – فعلا وليس مجرد كلام لاستهلاك الجماهير – لأن تنضم لأى حلف

وعرف نورى السعيد أن مصر لا تؤمن بأى منظمة اقليمية للدفاع عن البلاد العربية الا بميثاق الضمان الجماعى

وعرف نورى السعيد أن مصر ليست لديها أى رغبة فى القيام بمغامرات مهما تكن براقة ، وانها لا تريد أن تضع على عينها نظارة من نظارات الأحلام تجعلها ترى الاسد حملا ، وتتصور النسر الجارح وقد استحال فى غمضة عين الى عصفور يخطر برشاقة ودلال

هذا عرفه نورى السعيد عن مصر ، واستطاع على ما بدا منه أن يفهمه وأن يقول بعد ذلك :

« انى مقتنع بالذى سمعته واستطيع ان اقدر موقف مصر فيه »

●●●

وعرفت مصر أين يقف نورى السعيد

رأته مصر – مثلا – وهو يلتفت الى سفيره فى القاهرة السيد نجيب الراوى ويسأله :

– أين الخريطة ؟

يخرج السيد نجيب الراوى خريطة لمنطقة الشرق الاوسط ويأخذها نورى السعيد ويفرشها امامه ثم يمضى يتكلم ويستمد منها الدليل :

– هذه حدود العراق

ومن هذه الممرات فوق الجبال ، سوف يجىء الخطر ، لأن حدود الاتحاد السوفييتى لاتبعد عنى بأكثر من بضع عشرات من الكيلو مترات

ان الخطر يحلق فوق آبار البترول فى الموصل

وآلاف الوكلاء السريين يتسربون الى بلادى كل عام مع موسم الحج الى كربلاء ، وبعد كل موسم تعانى منهم ما لا يخطر لكم على بال – أنتم البعيدون عن الخطر – انهم يتركون عندنا مالا ويتركون خططا ، وحتى بعد أن يذهبوا هم يبقى المال وتبقى الخطط ويتعرض مستقبل بلدنا للضياع !

وسمعته مصر وهو يتحدث عن كيان العراق ، وحاجته الى سلاح وحديد ، يصون بهما هذا الكيان ، واستعداده بعد ذلك لان يمد يده الى من يعطيه سلاحا وحديدا

وراقبته مصر وهو يدور على المنطقة العربية فيما وراء العراق الى الغرب والجنوب ، ويطوف على عواصمها بلدا بلدا ، وعلى امكانياتها واحدة بعد أخرى

رأته مصر ، وسمعته ، وراقبته فى هذا كله

ثم ماذا بعد ذلك كله ؟

هل معناه ان مصر التقت مع نورى السعيد ؟

قد يكون عجيبا بعد ذلك ان أقول :

– لا

ولكنها الحقيقة الكبيرة

لا ، لم تلتق مصر مع نورى السعيد ، ولا التقى نورى السعيد مع مصر !

انما عرف هو وعرفت مصر

ورأى هو ان الطريق الذى تسير فيه مصر طويل وشاق

ورأى هو ايضا ان امامه طريقا أكثر سهولة يستطيع ان ينطلق اليه

ورأت مصر أن مستقبل العرب فى الطريق الطويل الشاق

ورأى هو أن مصلحة العراق فى الطريق السريع السهل

وسأل نورى السعيد قبل أن يغادر القاهرة :

– هل ستقف مصر فى طريق العراق وتحاربه

وقالت مصر على الفور :

– أبدا لن يحدث أبدا ان تقف مصر فى طريق العراق او تحاربه ، اتجه أيها الصديق الى الطريق الذى تريد ان تسلكه ··· ولتكتب لك السلامة فيه ولتكتب السلامة للعراق أيضا !

وركب نورى السعيد الطائرة ··· الى لندن !!

البحث عن جراثيم للصحة ؟!

فى رأيى ان المعنى الكبير ، للاعمال الكبيرة ، التى يقوم بها قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الشئون البلدية ، فى عاصمة الوطن هو ان تكون هذه الاعمال نموذجا يحتذى ومثالا يسعى وراء تحقيقه

اننا نهدر فهمنا ونلغى العقل فى جماجمنا اذا لم يكن ذلك هو الاصل والاساس

ان اليد الواحدة لا تستطيع ان تصفق كما يقول المثل المشهور ·

وتجميل القاهرة واعادة خلقها من جديد ، يصبح لا فائدة منه ولا طائل وراءه ما لم يهرع كل مسئول فى هذا البلد الى أن يصنع فى نطاق عمله نفس ما يصنعه عبد اللطيف بغدادى فى نطاق عمله

انى اتساءل ببساطة :

« الا يمكن ان تصبح للصحة جراثيم تنقل العدوى من الاصحاء الاقوياء الى المرضى الضعفاء ·

لماذا المرض وحده يعدى ، وكأنما الصحة غير معدية؟!

الاميرة السابقة فريال

الاثارة العارية !

اليست هناك نهاية للحدود التى يمكن ان تنقلت اليها الاثارة الرخيصة واللعب بالغرائز ؟!

أكتب هذا وامامى مجموعة من أعداد احدى الصحف خرجت فى عدد منها تدق طبول الصفحات ، وتعلق العناوين الحمراء كأنها زينات الاعياد وتنشر ما أسمته هى ، وبالحرف الواحد :

« أسرار الفضائح الجنسية لبنات فاروق » !

وخرجت فى عدد ثان منها ، بنفس الطبول والزينات تنشر ما أسمته هى ، وبالحرف الواحد :

« فايزة تمشى سكرانة عارية فى شوارع نابولى » !

أنا أقول بتواضع ، وربما ببقية مازالت تجرى فى عروقى من دماء الفلاحين :

« ان هذا عيب ! »

اى فضائح جنسية – هكذا – يمكن ان تكون لفتيات ·· واحدة منهن فى السادسة عشرة وواحدة فى الثالثة عشرة وواحدة فى الحادية عشرة !

ان لفاروق نفسه آلاف الفضائح ، وهو فى كل يوم يضيف اليها جديدا شائنا مخزيا ·

الا تكفى هذه الآلاف – بحق – وما يجد بعدها كل يوم ، لتملأ أبواب الفضائح – حتى الجنسية – فى كل الصحف ؟

لماذا اذن بنات فاروق ؟!

هذه واحدة !

والثانية ، قصة فائزة التى تمشى سكرانة عارية فى شوارع نابولى ·

وأنا أسأل : أيمكن أن يصدق عاقل مثل هذه القصة

أنا لا أقول ان فائزة لم تمسك كأسا فى حياتها

وانا ايضا لا أقول ان فائزة لم تتجرد من ثيابها مطلقا منذ انزلقت الى الحياة يوم ولدتها امها

ولكن الذى أقوله ، ان احدا لا يستطيع ان يصدق ان اى امرأة مهما ركبتها كل شياطين الارض يمكن ان تخرج عارية الى شوارع نابولى وكؤوس الخمر تملأ يديها وتنسكب من شفتيها على جسمها العارى كله !!

وبعد !

لابد أن تكون هناك حدود !!

سمعت بأذنى

◎ أن الامير السابق محمد على كتب خطابا الى احد أصدقائه فى لندن ان مصادرة أمواله – وهو الرجل العجوز المسكين – هكذا قال صاحب السمو السابق – عمل من أعمال التوحش والبربرية التى لايمكن ان تجرى فى القرن العشرين

◎ أن تقريرا هاما عن أحد الكبراء جاء فيه : « انه رجل ذو شخصيتين ، شخصية بالليل وشخصية بالنهار ، وكل منهما تختلف تماما عن الثانية »

◎ أن الملك سعود أخطر تفصيلا بكل المباحثات العربية التى دارت فى مصر هذا الاسبوع

◎ أن السفير جيفرسون كافرى بدأ يستعد لمغادرة القاهرة ، والمقرر أن يصل خلفه هنرى بايرود وكيل الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط الآن – الى منصبه الجديد فى القاهرة فى أول يناير المقبل وسيمين جورج آلين السفير الامريكى الآن فى الهند خلفا لبايرود

◎ أن هناك اقتراحا بانشاء امانة عامة لمجموعة الدول الافريقية الاسيوية

◎ أن الاسبوع المقبل سيكون من أسابيع الاحداث الهامة الكبيرة

محمد حسنين هيكل

الملك السابق فاروق يسأل عن الحال فى مصر

فى هذا الاسبوع ، تسلم مدير مكتب رئيس الوزراء تقريرا من احد موظفى القصر الجمهورى وهو دكتور فى القانون ، وقد عاد اخيرا من رحلته الى الخارج .. قال فيه انه كان يجلس بأحد ملاهى ايطاليه وفوجىء بأن الملك السابق فاروق كان يجلس على منضدة مجاورة له .. ورفع فاروق سماعة التليفون الموضوع على المنضدة التى كان يجلس عليها وتكلم مع الدكتور الذى كان يجلس الى المنضدة المجاورة له ، والذى كان يعمل معه فى قصر عابدين قبل خلعه - وطلب منه ان يحضر ليجلس معه ..

واعتذر الدكتور لان مركزه اليوم لا يسمح له بذلك ، فقام فاروق وترك سماعة التليفون وجاء هو ليجلس معه على منضدته الخاصة ...

ودار الحديث التالى :

فاروق : ازاى الحال فى مصر ...

- بخير ...

- الشعب مبسوط من الحكام بتوعه ..

- مبسوط لان حكامه مصريون .!

وانتهى الحديث . وعاد فاروق ليجلس الى منضدته .. وعاد الدكتور الى القاهرة ، ليقدم تقريرا عما حدث الى المسئولين .

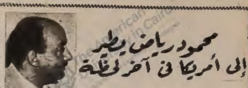
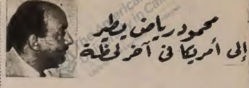

محمود رياض يطير إلى أمريكا فى آخر لحظة

سافر الاميرالاى محمود رياض مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية يوم الاثنين الماضى الى امريكا باعتباره عضوا فى الوفد المصرى فى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ولما كان سيادته يشترك فى الاتصالات العربية التى يقوم بها الصاغ صلاح سالم لان النية كانت متجهة الى ابقائه بمصر

وحدث بعد ان ودع الرئيس جمال عبد الناصر نورى السعيد بمطار القاهرة مساء الجمعة الماضى ان استأذنه الاميرالاى محمود رياض فى السفر الى امريكا ، فنظر السيد الرئيس الى صلاح سالم ، وقال : خليه يسافر يا صلاح

ووافق الصاغ صلاح سالم على سفر محمود رياض

وقيل للاميرالاى محمود رياض مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية : ان جميع الدوائر مجمعة على ان وجودك فى القاهرة خلال الشهرين القادمين ضرورى حتى تكون بجوار اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية ، ومؤتمر رؤساء الوزارات .

فقال : لقد تمت الاتصالات مع الدول العربية وحضرت جميع الابحاث

ثم تساءل : ان الامين العام للجامعة والامين المساعد للجامعة سيكونان منشغلين عن القاهرة ، وعن اجتماعات الجامعة ، ومؤتمر رؤساء الوزارات فى امريكا

تصريحات الاخوان المسلمين فى صحف اسرائيل

اهتمت الصحف اليهودية بالأحاديث التى أدلى بها حسن الهضيبى وعبد الحكيم عابدين للصحف السورية ..

وقال أحد تقارير الامانة العامة للجامعة العربية ان جميع الصحف الاسرائيلية نشرت هذه الاحاديث وعقبت عليها .

كما قالت أن جريدة هارتيس لسان حال حكومة اسرائيل نشرتها بعناوين ضخمة فى صفحاتها الاولى !

مباحثات هامة عن السودان

علمت «آخر لحظة» ان مباحثات هامة تجرى الآن بشأن السودان وتتناول هذه المباحثات وضعا هاما فى السودان يعتبر حجر الاساس فى حياته

جمال عبد الناصر يفتتح جمعيات تعاونية جديدة فى ميت غمر

تقرر ان يسافر البكباشى جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء ووزراء الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والداخلية والشئون البلدية والقروية الى ميت غمر فى النصف الاول من شهر اكتوبر القادم ، للاشراف على تأسيس اول جمعية تعاونية لاستصلاح الاراضى الزراعية واستغلالها لصالح اعضائها ، واول جمعية تعاونية لاستعمال الآلات الزراعية ، وجمعية تعاونية لاستغلال التيار الكهربائى وجمعية تعاونية للتسويق والتصريف للزراع ، وجمعية تعاونية للتربية والتعليم وجمعية تعاونية لعمال التراحيل ، ويشرف الآن على اعداد هذه الجمعيات التعاونية التى يبلغ رأسمالها ربع مليون جنيه السيد على علوبة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الدائم .. وبهذا يكون مركز ميت غمر قد ضرب رقما قياسيا فى الجمعيات التعاونية ، فقد بلغ عدد الجمعيات بالمركز وحده ٧٢ جمعية . !

يطالب بوقف المطارين

تعرض على محكمة الاسكندرية الشرعية يوم ٥ اكتوبر القادم القضية التى رفعها السيد ... ضد شركة مياه الاسكندرية على وزارة الاوقاف يطالبها فيها بحقه فى وقف المطارين الذى يضم عمارات ومحال يقدر ثمنها بمليون جنيه وايراده سنويا يبلغ مائة الف جنيه .

ويستند المدعى فى دعواه الى انه حفيد ... وكانت اسرته تتولى النظارة على الوقف حتى عام ١٣٠٩ هجرية عندما ... وزارة الاوقاف وتولت النظارة باعتبار ان الوقف خيرى .

مؤتمر سياسى لإنقاذ الجنوب من حزب الأمة
هل يدعى صلاح سالم لحضور المؤتمر ؟

الخرطوم - من مراسل «آخر لحظة»

علمت أن الاستاذ اسماعيل الازهرى ، يفكر فى توجيه الدعوة للصاغ صلاح سالم لحضور مؤتمر الجنوب الذى سيعقد قريبا فى جوبا عاصمة المديرية الاستوائية

وقد قرر الاستاذ الازهرى ان يعقد هذا المؤتمر ويحضره مع عدد من الوزراء وعلى الاخص الجنوبيين منهم لقمع المحاولات التى قام بها أخيرا حزب الامة فى مديريات الجنوب لمحاولة اثارة الشعب واعادة المخاوف الى نفوس الجنوبيين .

ملك اليمن يستدعى ابنه

بعث الامام احمد ملك اليمن برقية الى سيف الاسلام البدر فى القاهرة يطلب اليه الاعتذار عن تلبية الدعوة لزيارة المانيا الغربية وايطاليا فى الوقت الحاضر ويدعوه للعودة الى اليمن ..

وقد رد عليه الامير اليمنى بأنه يزمع العودة بعد ان يفرغ من تنظيم سفر البعثتين العلمية والعسكرية الى اليمن ..

أستاذ فى الجامعة .. وخاطبة !

أبرق طالب سورى فى كلية الزراعة بالجيزة من بلدته فى سوريا الى احد اساتذته فى كليته يرجوه ان يساعده فى خطبة زميلة له فى الكلية ..

وقد قام الاستاذ بدور « الخاطبة » وذهب الى عائلة الطالبة وطلب يدها ..

ولما وافقت عائلتها حصل الاستاذ على توكيل من الطالب لعقد قرانها على الطالب السورى

وسيتم عقد قران الطالب على زميلته الطالبة فى الاسبوع المقبل ..

كوبون المسابقة على صفحة ٤٣

عند الفيضان ناحية العادى بالشرق .. فقد بلغت ذروته فى يومى الجمعة والسبت الماضيين رقما قياسيا .. وسجل مقياس الروضة فى هذين اليومين ارتفاعا كبيرا لم يشهده الفيضان منذ سنوات طويلة فبلغ ٢٤ ذراعا و٢٠ قيراطا ..

وفى منطقة المعادى تسربت مياه الفيضان الى المزارع والحدائق بالشوارع .. وفى بعض النواحى القريبة من النيل تسربت هذه المياه الى الادوار السفلى واستخدم اصحابها الزوارق الصغيرة فى الوصول الى بيوتهم ..

وهذه الصورة التى التقطها «آخر لحظة» تبين من مكان المعادى تبين كيف اصبحت البيوت اشبه بالجزر تحيط بها المياه من كل جانب ..

مباحثات « البريمى » تتم فى المانيا

تم الاتفاق بين الحكومتين السعودية والبريطانية على اختيار دولة محايدة تجرى فيها المباحثات الخاصة بالتحكيم بشأن الخلاف حول واحات البريمى .

وقد وقع اختيار الحكومتين على المانيا الغربية لتكون مقرا لهذه المباحثات التى ينتظر ان تبدأ خلال هذا الاسبوع ..

ويمثل الحكومة السعودية فى لجنة التحكيم معالى الشيخ يوسف ياسين كعضو اساسى فى حكومته ..

فراش لحراسة سترات الموظفين !

طلب موظف بإحدى مصالح الحكومة من رئيسه الموافقة على تعيين فراش يقوم بحراسة سترته وسترات زملائه الموظفين ، الذين تضطرهم حرارة الجو وكثرة العمل على خلعها .. ورد رئيس المصلحة على الموظف قائلا انه لا يستطيع ان يطلب من وزارة المالية الموافقة على تعيين حارس « لجاكتات » الموظفين .. !

قصة الأميرة رقم "٣ ملاكى مصر"

الأميرة مهوش فاضل ، تطالب الآن بالحاح بالحصول على رقم « ٣ ملاكى مصر » .. لتضمه على سيارتها الخاصة !

والرقم ٣ ملاكى مصر له قصة مع الاميرة التى تحاول حتى هذه اللحظة ، وستحاول ان تحتفظ بعقليتها الاستقراطية وتفكيرها الراقى !

لقد كان الرقم ٣ قبل ذلك ، على سيارة الامير عمر طوسون وطلبت منه الاميرة وهو ما يزال حيا ان يمنحها هذا الرقم .. فوعدها به ولكنه بعد أن يموت .

ومات عمر طوسون .. وتنازل أولاده عن الرقم للاميرة .. وأصبحت سيارتها تحمل رقم ٣ ملاكى مصر .

وقامت الثورة ...

وصودرت أموال اسرة محمد على .

وصودرت ضمنها سيارة الاميرة ذات الرقم الحبيب الى نفسها .

وعندما خيرت الاميرة فى أن تنتقى لها سيارة واحدة من ضمن سياراتها العديدة ، اختارت سيارة أخرى حديثة ... ولكنها بدأت تطالب بالرقم الحبيب لتضعه على السيارة المختارة .

ان الاميرة تجاهد الآن من اجل هذا الرقم ، ولقد حاولت أكثر من مرة ، وستظل تحاول .. حتى تحصل على الرقم !

***

وليست هذه أول محاولة لهوش فاضل .. اذ أن لها محاولة أخرى ونجحت فيها!

لقد طالبت — دون أفراد أسرة محمد على جميعا — بأن تحتفظ بثلاثة مساكن بدلا من مسكن واحد ... الاول فى الزمالك ، وهو الذى تشغله الآن ، والثانى وسط التفتيش التى كانت تملكه فى البلينا ، والثالث بالاسكندرية

وطال انتظار المسؤولين لرد الاميرة ... ولكنها لم تبعث بالرد ، فبدأوا يعلنون عن بيع منزل الاسكندرية بالمزاد .

وسمعت الاميرة السابقة بهذا ... فبعثت بشقيقها جازول راتب — الذى افرج عن أمواله — ليدخل المزاد .

ودخل المزاد ... ورسا عليه البيع بمبلغ الفى جنيه .

ونجحت محاولة الأميرة السابقة !

***

وهذه انباء أخرى سريعة عن أموال اسرة محمد على :

* لقد تقرر أن يتبع نظام جديد فى المزادات القادمة ... وهذا النظام يقضى بأن يباع القصر أو الشقة بجميع المحتويات ، والقصران اللذان سيبدأ بيعهما طبقا للنظام الجديد . هما قصر زينا حسن بالنيل وقصر سليمان داود بالاسكندرية ...

* وعين قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى ، ممثلا لمجلس الخدمات فى ادارة تصفية الأموال المصادرة .

* واستقر الرأى على بيع جميع الاسلحة المصادرة فى مزاد عالمى بنادى الصيد .

* وتقرر أيضا انشاء ادارة هندسية تتصرف فى تجزئة الأراضى الملحقة بالقصور المزمع بيعها .

الوزارات

● يقوم مجلس الخدمات العامة باجراء ابحاث اقتصادية واجتماعية لسكان منطقة بحيرة ادكو لتوزيع ثلاثة الاف فدان تم تجفيفها فى هذه المنطقة عليهم .

● صرح الاستاذ محمد أبو نصر نائب وزير التجارة والصناعة لمندوب آخر لحظة عند سفره الى ايطاليا بانه ينتظر أن يحضر الى مصر جميع رجال الصناعة والاعمال فى ايطاليا يوم ١٦ نوفمبر القادم ردا على زيارته الرسمية هو، والدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى لها .

وسيكون وفد رجال الصناعات الايطالية مزودا بكافة الابحاث العلمية المدروسة الخاصة بالمشروعات الصناعية التى سيبحثها هناك اثناء الرحلة ، وذلك لتنفيذها فى مصر عقب وصولهم اليها مباشرة .

وستكون هذه البعثة ضيفا رسميا على وزارة التجارة والصناعة اثناء اقامتها فى مصر .

الجامعات

● علمت آخر لحظة أنه لن تبدأ الدراسة فى الجامعات الثلاث ، قبل اوائل شهر نوفمبر القادم حتى تكون قد ظهرت نتيجة امتحان الدور الثانى لجميع الكليات ، وحتى يكون قد وضعت تفاصيل نظام الامتحانات الجديدة الخاصة بجعل الامتحان على فترتين : فترة تبدأ فى يناير والثانية فى مايو .

● يبحث الآن الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، اعداد مشروع قانون ، يبيح له بصفته الرئيس الاعلى للجامعات ، نقل اساتذة الجامعات الى الكليات المماثلة فى الجامعات الاخرى لتدعيم هيئات التدريس وجعلها فى مستوى واحد فى الجامعات الثلاث ، كما يخول له سلطة انتداب وتحويل بعض هيئات التدريس بالجامعات الثلاث الى وزارة المعارف لتدعيم الوزارة بعناصر مفكرة تساعد على تعميم النظام الجديد الزمع انشاؤه حتى لا تتكرر فيه مدارس متوقفة مرة ثانية .

محاكم وقضايا

● قررت محكمة القاهرة العسكرية فى الاسبوع الماضى ، برئاسة الاستاذ نعيم حمدى الثانى تأجيل القضية التى اتهم فيها جوزى صالح المقاول التلفيرالبنانى بمحاولة تهريب مبلغ ٤٠٠٠ جنيه كان قد خبأها فى مكان مستور بين صالح وشمالى السيارة التى كان يقودها فى الطريق الصحراوى متجها الى مطار الماظه ، تمهيدا لنقلها بالطائرة الى الخارج ، ليوم ٢ أكتوبر القادم لضم قضايا اخرى خاصة بأفراد آخرين من نفس عائلة المتهم اتهموا فيها بتهريب مجوهرات ومبالغ نقدية الى الخارج ، وبالاتجار بالنقد فى السوق السوداء .

● بدأت أول أمس محكمة القاهرة العسكرية ، نظر القضية المتهم فيها الاميرة السابقة خديجة حليم بمحاولة تهريب خاتم ماس ثمين ، والاستاذ جورج الفونوليس المحامى بتحويل شيك بمدركات القيمة الى الخارج دون اذن من السلطات .

وتحضر الاميرة السابقة شخصيا ومعها محاميها الاستاذ زكى ديب جميع الجلسات .

● استقر الرأى فى وزارة التربية والتعليم على تصميم زى خاص المقررات تشترك الوزارة فى نفقاته .. وعهدت الوزارة الى بعض المختصين باعداد مجموعة من الازياء لاختيار ما يناسب منها .. على أن ترتدى الفوصات الزى الجديد ابتداء من أول العام الدراسى

● طلبت ادارة مستشفى الطلبة شراء جهاز تكييف لحجرة عمليات المستشفى بحجة ان عدد الاسرة قد ارتفع الى ٧٥ سريرا

● طلبت الادارة العامة للصحة المدرسية الى وزارة التربية والتعليم فتح اعتماد اضافى بمبلغ ٢٠ الف جنيه فى ميزانية الوزارة لتخصيصه لمعالجة تلاميذ مدارس القرى المحرومة من الاشراف الطبى .

● يتجه الرأى الى تموين المدارس بالاغذية من التفاتيش الخاصة بالامراء السابقين والملك السابق وذلك باتخاذ الاجراءات لاستغلال منتجاتها من الالبان واللحوم والخضر لتموين المدارس بوجبة غذاء كاملة .

اخبار سريعة

● تقرر نقل المستر بالفيجا الملحق التجارى لحكومة الهند بالاسكندرية الى وزارة التجارة فى نيودلهى .

وكان المستر بالفيجا قد مضى اثنى عشر عاما فى الاسكندرية حتى نقل بناء على طلبه .

● تقدمت احدى الشركات الايطالية الى ادارة تصفية الاموال المصادرة تطلب شراء مساحات كبيرة من الاراضى التى كان يمتلكها الامير السابق محمد طوسون فى ابى قير وذلك لاقامة عمارات بها على نسق ضاحية مصر الجديدة

● طلب قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى الى بلدية الاسكندرية دراسة نظام الاضاءة فى طريق الكورنيش والعمل على زيادتها لمنع حوادث التصادم كما طلب الاهتمام بالاضاءة فى منطقتى سيدى بشر ايضا .

أربعة من جنود الفرقة الأجنبية يهربون إلى مصر!
قسم الرأى يفتى بترحيلهم إلى بلادهم

فى هذا الاسبوع ، افتى قسم الرأى بوزارة الخارجية بترحيل اربعة جنود من الفرقة الاجنبية الفرنسية الى بلادهم وكانت القنصلية الفرنسية قد طلبت بتسليمهم على اساس انهم تابعون للجيش الفرنسى .

وقصة الجنود الاربعة — جنثر وفرنز واستيفان اتولف وهما المانيان وهابو اليوس وهو نمسلوى وابنج فان دن برجوهو هولندى — بدأت فى يوم ٥ اغسطس الماضى ، عندما عثر عليهم رجال مباحث الجوازات والجنسية فى بلدة القنطرة بالقنال وملابسهم مبتلة . وقالوا انهم كانوا فى طريقهم الى الهند الصينية مع احدى الفرق الاجنبية الفرنسية على ظهر الباخرة نانتس ، عندما فكروا فى الهرب فالقوا بانفسهم فى مياه القنال الناء مرور الباخرة أمام بلدة القنطرة ..

وقدم الجنود الاربعة — وعمرهم جميعا لم يتجاوز التاسعة عشرة — الى محكمة جنح القنطرة فى القضية رقم ٤٦١ بتهمة دخول الاراضى المصرية بدون ترخيص ، فحكم عليهم جميعا بالحبس ثلاثة شهور مع ايقاف التنفيذ

واودع الجنود فى سجن القنطرة لحين البت فى امر ترحيلهم الى بلادهم بعد ان رفض قسم الرأى بوزارة الخارجية الموافقة على طلب القنصلية الفرنسية بتسليمهم

ومنذ ايام ، وافقت القنصلية الالمانية على تسلم الجنديين الالمانيين ، وتم ترحيلهما الى المانيا .. وقالت القنصلية النمساوية انها لاتملك جوازات سفر نمساوية لتمنح الجندى النمساوى واحدا منها ، فصرفت ادارة الجوازات تذكرة مرور مصرية للجندى ليمنح عليها تأشيرة دخول النمسا ، لتسهيل مهمة عودته الى بلاده ..

.. ولم يبق فى مصر سوى الجندى الهولندى ابنج فان دن برج ، الذى كان مريضا وعولج فى مستشفى القنال من النزلة الشعبية التى اصابته عندما القى بنفسه فى مياه القنال ، فقد اجابت القنصلية الهولندية على خطاب ادارة الجوازات ، بانها لا تستطيع تسلمه وترحيله الى هولندا فى الوقت الحاضر!

دى كاستري يجتمع بزوجته بعد اطلاق سراحه

واخيرا افرجت قوات فيتنام عن الجنرال كريستان دى كاستري قائد القوات الفرنسية التى وقعت فى اسر القوات الفيتنامية فى الهند الصينية .

وظلت زوجته فى باريس تنتظر وصوله ... ولما وصل اليها صرحت له القيادة الفرنسية بان يعقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن حياة الاسر فى معسكرات القوات الفيتنامية .

وترى زوجته فى الصورة بعد ان اجتمعت به اخيرا وهى تشعل سيجارته اثناء هذا المؤتمر الصحفى .

اللجنة السياسية وافقت على التعاون مع البلاد الغربية !!

اين الاحزاب التي دخلت الانتخابات العراقية ؟ ..

التزامات العراق في حدود البلاد العربية

٣ حقائب يحملها نوري السعيد

يريد نوري السعيد ؟ وما هي خطوط المسائل التي دار حولها بحثه مع المسئولين في القاهرة ..

انه رفض ان يقول عنهـا شيئا .. ولكنه يؤكد ان الصلات كانت كلهـا تكملة المباحثات التي قام بها الصاغ صلاح سالم في سرسنك بالعراق ..

وكان نوري السعيد قد طار من بغداد الى بيروت حيث امضى فيها ١٨ ساعة .. ثم استقل الطائرة العسكرية التي حملته الى القاهرة لوصل اليها صباح الاربعاء الماضي وغادرها في مساء يوم الجمعة بعد ان امضى في مصر ٥٨ ساعة ..

وترك نوري السعيد الطائرة العسكرية في القاهرة لتعود ادراجها الى بغداد .. اما هو فقد استقل طائرة تجارية الى لندن حيث قال انه يزمع ان يقضي فيها اسبوعين

ويقول نوري السعيد .. انه تباحث في بيروت مع رئيس الحكومة اللبنانية بشأن تحويل خط انابيب البترول الذي يصب في حيفا الى مدينة بانياس في لبنان ..

ومنذ ثلاثة اشهر ذهب نوري السعيد الى لندن حيث اجرى عملية البروستاتا .. وكان من رأي اطبائه ان يستمر فترة نقاهته حتى آخر شهر اكتوبر القادم ..

ولكنه اضطر ان يضرب بنصيحة اطبائه عرض الحائط وعاد الى العراق ليقود معركتها الانتخابية وليتم تشكيل وزارته الجديدة ..

وقد طار نوري السعيد الى لندن ليكون في استقبال الملك فيصل الذي وصل الى العاصمة البريطانية في يوم الاحد الماضي وليستشير اطباءه ..

وطار معه القاسم خليل الملحق الجوي بالسفارة العراقية في لندن .. اما السيد خليل ابراهيم مدير الدعاية في الحكومة العراقية فقد تخلف في القاهرة ليعود ادراجه الى العراق على الطائرة العسكرية ..

***

وفي القاهرة شعر نوري السعيد بآلام حادة .. وكانت هذه الآلام سببا في اعتكافه اغلب الوقت في فندق سميراميس حيث نزل في ضيافة الحكومة المصرية ..

ولم يغادر الفندق الا مرات قليلة للذهاب الى رئاسة مجلس الوزراء حيث عقدت اجتماعاته مع الرئيس جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم ..

والى نادي الضباط حيث تناول العشاء بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر ..

والى بيت رئيس الجمهورية في الزيتون حيث قام بزيارة للرئيس محمد نجيب ..

وذهب الى السفارة العراقية مرتين .. مرة لتناول طعام الغداء على مائدة السفير العراقي ..

واخرى لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل سفره الى لندن ..

***

وفي هذا المؤتمر الصحفي رفض ان يقول شيئا عن مباحثات سرسنك والقاهرة ..

ورفض ان يقول شيئا عن مقترحاته لتدعيم جهاز الامانة العامة للجامعة العربية ..

ولكنه قال : ان تدعيم ميثاق الضمان الجماعي لا يتطلب لتقويته الا شيئا واحدا .. وهو السلاح ..

وقال : بدون هذا السلاح لن يقوى هذا الميثاق ولن يصبح قوة يعتد بها ..

وآراء السيد نوري السعيد بشأن تدعيم جهاز الجامعة العربية معروفة .. فقد سبق ان تقدم بهـا الى مجلس الجامعة العربية في سنة ١٩٤٩ ..

واحال المجلس مقترحاته على لجنة فنية مشكلة برئاسة الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين الحالي للجامعة .. وكان وقتئذ وكيلا لوزارة الخارجية المصرية ..

وكان من رأيه وقتئذ .. تحويل الامانة العامة الى ادارة سكرتيرية وتغيير اسم الامين العام الى السكرتير العام ..

كما كان من رأيه ايضا تشكيل لجنة دائمة تضم ممثلين من الدول المشتركة في الجامعة على ان يتناوب هؤلاء الممثلون رئاسة هذه اللجنة مرة في كل شهر ..

ومن رأى السيد نوري السعيد اعتبار السكرتير العام كما يريد ان يسمى الامين العام موظفا اداريا عاديا .. وان تختص اللجنة الدائمة باعداد الميزانية ..

ولم يترك للسكرتير العام الا اختصاص واحد .. وهو اعداد محاضر الجلسات وتعيين الموظفين على ان يتناسب عددهم مع نصيب كل دولة في نفقات الجامعة ..

وكان من رأى اللجنة الفنية عدم الاخذ بهذه الاقتراحات بحجة ان تشكيل لجنة دائمة يتعارض مع وجوب حصر مسئولية تنفيذ قرارات مجلس الجامعة في الامين العام فضلا عن ان نظام الامم المتحدة ليس فيه شيء من هذا القبيل ..

وقد وافق مجلس الجامعة العربية وقتئذ على رأى اللجنة ..

***

وعندما وصل السيد نوري السعيد الى القاهرة كان يحمل معه ثلاث حقائب كبيرة ..

اما حقيبة اوراقه فقد عهد بها الى السيد خليل ابراهيم الذي اصطحبها معه في جميع تنقلاته بالقاهرة .. ولم يتنازل عنها الا ليسلمها الى السيد نوري السعيد عندما استقل الطائرة في طريقه الى لندن ..

وقد اثار تخلف مدير الدعاية العراقية استفسارات كثيرة في الدوائر العربية في القاهرة ..

ولكنه يقول .. انه عريس جديد .. فقد تزوج اخيرا .. وزوجته تعمل عميدة لاحدى كليات البنات في العراق ..

وقال .. انه يريد ان يعود الى زوجته .. ومن رأى زوجته .. ان المرأة العربية لم تقم بدورها حتى الآن كزوجة وكأم ..

***

وكان احد الصحفيين المصريين قد سألها في سرسنك عن رأيها في اشتغال المرأة العربية بالسياسة فقالت انهـا لا توافق الدكتورة درية شفيق على ان تدخل المرأة العربية الميدان السياسي .. وانها ترى ان مكان المرأة الطبيعي هو بيتها الى جانب زوجها واولادها ..

***

واصطحب السيد نوري السعيد معه الى لندن كريمته .. وكانت قد سبقته الى القاهرة بليلة واحدة ..

وعند وصولها الى مطار الماظة ذهب السيد نجيب الراوي والسيدة عقيلته الى المطار لاستقبالها ..

ونزلت كريمة السيد نوري السعيد ضيفة على عقيلة سفير العراق بدار السفارة العراقية ..

وعندما وصل والدها الى القاهرة ذهبت الى فندق سميراميس وانتظرت وصوله في احدى حجرات الجناح الذي نزل به ..

واستقبل السيد نوري السعيد في جناحه السفير البريطاني وقد دام اجتماعهما ٥٧ دقيقة ..

وعند انصراف السفير سئل السيد نوري السعيد عما جرى من حديث بينهما .. فقال : انها زيارة ودية ..

فلما قيل له .. ان الزيارة الودية لا يمكن ان تستغرق ٥٧ دقيقة .. قال: السفير البريطاني صديقي .. وكنت اتبادل معه النكت !!

وبعد السفير البريطاني .. جاء السفير الامريكي .. وقد استغرقت زيارته ٦٥ دقيقة ..

واتصلت سفارة ايران هي الاخرى تطلب موعدا للسفير الايراني ..

ولكن السيد نوري السعيد طلب ارجاء الموعد الى اليوم التالي بسبب اجهاده وقال: ان الآلام التي يشعر بها تكاد تعرق مكان العملية الجراحية التي اجراها في لندن ..

***

واقام رئيس الحكومة العراقية مأدبة عشاء عائلية في فندق سميراميس ..

وقامت كريمته بدور المضيفة في هذه المأدبة .. وقد حضرها الدكتور زكي عبد المتعال عديل ابنه السيد صباح السعيد

شيء واحد لتدعيم ميثاق الضمان الجماعي .. وهو السلاح !!

انني بشر وعندي نقائص كغيري من الناس

مصر والعراق على اتم تفاهم واتفاق ..

صدقوني .. البلاد العربية كلها بلدي !!

ماذا فيها ؟

وعدد من سيدات عائلة اسرة المرحوم السيد علي فهمي ..

والمعروف .. ان صباح ابن السيد نوري السعيد متزوج من سيدة مصرية هي كريمة المرحوم السيد علي فهمي ..

وكان السيد نوري السعيد يحمل معه طردا كبيرا يحتوي على صناديق صغيرة من البلح العراقي ..

وقد حمل معه الى لندن جانبا من هذه الصناديق واهدى بقيتها الى عائلة زوجة ابنه ..

***

بقي شيء .. فالسيد نوري السعيد ذهب الى لندن .

ويقولون .. ان جميع الظروف ستعاونه على القيام باتصالاته مع وزارة الخارجية البريطانية بشأن تعديل المعاهدة العراقية الانجليزية ..

ويقولون ايضا .. انه لم يترك العراق الا بعد ان مهد الارض وفاز بالاغلبية الساحقة في المجلس النيابي ..

وعمل ايضا على تحطيم جميع خصومه السياسيين الذين تواروا اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة !

وقد وصفهم دولته في مؤتمره الصحفي الذي عقده في القاهرة بأنهم جماعات لم يكونوا في يوم ما اهلا لمنافسته .. وقد اعمتهم الحزبية والمنافسات الشخصية والتشاحن في سبيل الرئاسة عن ادراك معنى الوطنية كما يفهمها هو .. لا كما يفهمها زملاء العراق الآخرون !

عارض السيد نوري السعيد في عقد مؤتمر صحفي .. ولكنه عاد تحت الحاح الصحفيين فقرر ان يجتمع بهم في السفارة العراقية

نوري السعيد وهو يشير بيده مؤكدا ان العراق وعدت بثلاثة اشياء مقابل الاسلحة الامريكيه ..

تصوير عبده خليل

الكولونيل روحانى قائد السجن الحربى الذى وضع فيه المعتقلون وكان يجرى التفتيش كل ساعة وهو الثانى من اليسار ، وقف يفحص دفاتر السجن ..

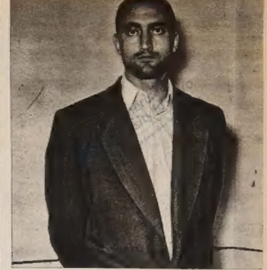

الماجور غفار فاكيلى واحد من خلية السبعة وكان ضابطا فى الاكاديمية الحربية الايرانية وهو مسئول عن وحدات الجيش التفرقة ..

آخر ساعة تنفرد بنشر أول تحقيق مصور
التنظيم السرى الشيوعى فى إيران

طهران - رسالة خاصة لآخر ساعة :

ظهرت مفاجأة جديدة فى أحداث ايران .

لقد ثبت من الوثائق التى ضبطت أن الشيوعيين فى القاهرة وبيروت ودمشق كانوا على اتصال وثيق جدا بالحلقة الشيوعية العسكرية التى اكتشفت أخيرا فى ايران .

واتضح لادارة المخابرات الايرانية ، أن رسلا مجهولين ، ينظمهم طريق سرى معين كانوا هم الصلة بين عبدان ودمشق .

وكان الشيوعيون فى دمشق يتولون الاتصال بالشيوعيين فى بيروت والقاهرة وبقية المراكز الشيوعية فى الشرق الاوسط كله .

واكتشفت السلطات فى ايران أن هؤلاء الرسل المجهولين كانوا يحملون جوازات سفر مزورة ، وكانوا يحملون معهم عند العودة من دمشق ما يسمى بلغة الشيوعيين « معلومات ونصائح وارشادات .. ونقود » !

ولما كان عدد المقبوض عليهم من الجيش والبوليس والجندرمة قد بلغ حوالى ستمائة .. فان المحققين بدأوا بأنفسهم أخيرا يخرجون للبحث عن ثلاثة شيوعيين عراقيين ، هربوا من السجن ، ودخلوا ايران سرا ليدبروا المؤامرة الاخيرة ويساعدوا الحلقة الشيوعية الايرانية على تنفيذها بدقة .

وتقول دوائر الخارجية الايرانية أن الشيوعيين العراقيين الثلاثة وهم :

فرحان جمعة ، وحامد عثمان ، وعبد الهادى هاشم .

والمعتقد أنهم دخلوا ايران منذ اسبوعين بمساعدة أعضاء الحلقة الشيوعية الايرانية من رجال البوليس .

الكولونيل جاشميدى كان منزله مليئا بكميات كبيرة من الاسلحة والوثائق التى كشفت المؤامرة .

الكابتن المتقاعد عبد السلام عباسى بعد القبض عليه وهو يحمل حقيبة ثياب بها أوراق هامة كان الخيط الذى أرشد الى بقية المتآمرين ..

الكابتن رضا مينويتجاد قائد الخلايا التى كانت تعمل فى القاطعات .

عن مؤامرات طهران كان متصلا بمصر

وقد اكتشفت أسرار الحلقة الشيوعية الايرانية بعد القبض على اليوزباشي غلام حسين جاراجوزلو يوم ١٢ سبتمبر الحالى .

وكان غلام يعمل – فى ملابس مدنية – قائدا لفرقة من الجيش الايرانى قوامها ١٣٣ شخصا لمكافحة عمليات التجسس .

وكانت مهمته الاولى التى كلف بها هى المحافظة على معامل البترول الضخمة فى عبدان ضد أى عمليات تدمير أو تخريب .

وتعتقد سلطات التحقيق أن المعلومات المتبادلة بين الحلقة الايرانية والمنظمات الشيوعية فى دمشق وبغداد وبيروت والقاهرة كانت تجىء عادة عن طريق شط العرب وفى جيوب بعض الفتيات القادمات من الكويت أو البصرة .

ولما كان عدد المقبوض عليهم قد يصل الى الالف شخص ، فان سلطات التحقيق تعد الآن عشرات من الحالات كل يوم لعرضها فى المحاكمات السرية التى ستتم بسرعة هائلة .

ويقوم الجنرال حسين أزموده بفحص ما بين ثلاثين وأربعين حالة كل يوم .

والجنرال أزمودة هو الذى حاكم مصدق وحكم عليه بالسجن

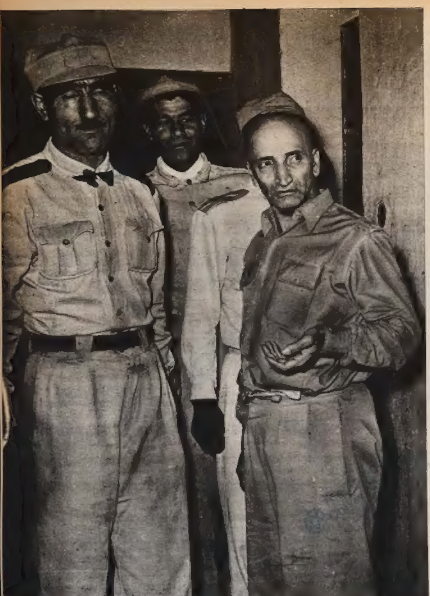

الكولونيل عزت الله سيفتاق كان مسئولا عن البوليس وهو واحد من الثلاثة الذين يقودون الخلية المكونة من سبعة ضباط وهم الماجور المتقاعد خسرو روزبه والماجور مبشرى

الفتنانت كولونيل محمد على مباشرى مساعد الجنرال حسين ازمودى لشئون العلم فى قضية مصدق ، ذراعه اليمنى مربوطة بضمادة بعد محاولته الاخيرة الانتحار عندما القى عليه القبض وهو يحاول تنظيم الخلايا

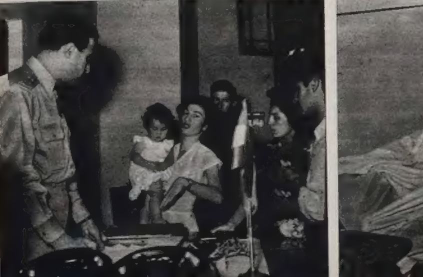

عائلات الضباط الايرانيين المعتقلين يحضرون باطفالهم الى مكتب الحاكم العسكرى لطلب زيارتهم والاطمئنان عليهم ووقف الكولونيل نصر الله فسيجى يستقبلهم ويستمع اليهم

السر المختفي وراء جريمة ميناصافور

لماذا وضع العمدة وشيخ الخفراء والخفراء في السجن؟

ان جرائم القتل تحدث في الريف في كل يوم . ولكن هذه أول مرة يأمر فيها وكيل النيابة بوضع الهيئة الادارية للقرية كلها في السجن !! العمدة وشيخ الخفر ، والخفراء . واتهمهم بضرب محمد السيد فرج ضربا أفضى الى موته ! فالقصة تحت الشارة المستشفى تقول مات محمد السيد فرج ووجد وكيل النيابة ان القضية قد تحولت من مشاجرة عادية بين الحراس الخصوصيين لعزبة الاستاذ عبد الخالق رجب القاضي . والخفراء النظاميين ، وبعض الاهالي بقرية ميناصافور الى جريمة ضرب أفضى الى موت . وبدأ يجمع أوراقها ويضع وسائل ستلة جديدة ليقدم الايدي الجانية الى العدالة .

وقال ثلاثة من الحراس الخصوصيين لوكيل النيابة ، انه تشاجر معنا صبحي صلاح الشافعي . وابراهيم عبد الوهاب ، لانه منعناهما من دق الارض التي كلفنا بحراستها . ولما رفضنا الاستسلام والاقتراب منها . وجاءت جماعة الخفراء النظاميين وشيخ الخفر . وربطونا بالحبال واستولوا على بنادقنا . ثم مضوا بنا الى العمدة . وهناك كذلك وجدنا العمدة يصيح في وجوههم قائلا : اتجيبوهم سالمين ؟ موتوهم . ودارت كعوب البنادق تحطم رؤوسنا واجسامنا حتى سقط اثنان منا هما عبد الحي سعد ومحمد السيد فرج . وأمر العمدة بنقلهما الى المستشفى . وحينما وصلا اليها كانت انفاس محمد السيد فرج قد خفتت ثم سكنت الى الابد .

من القاتل ؟

ولم ينتظر وكيل النيابة وذهب الى المستشفى في الساعة الرابعة صباحا يستمع الى اقوال عبد الحي سعد . ولكنه قال : انه ساقنا الخفراء النظاميون الى بيت العمدة . ولكن خرج علينا من الحقول عشرات من أهل البلدة . وانهالوا علينا بالعصي . واضطر الخفراء الى اطلاق النار لارهابهم وحمايتنا منهم . وقال له وكيل النيابة : ولكن زملاءك قالوا ان الخفراء هم الذين اعتدوا عليكم . ورد عبد الحي قائلا : أهل الاهالي والخفر كلهم كانوا متزاحمين فينا ضرب لغاية محمد السيد فرج ما وقع في الزرع .

وأمر وكيل النيابة بوضع شيخ الخفراء والخفراء الاربعة واثنين من الاهالي في السجن . والفرج عن العمدة بكفالة خمسين

جنيها . ولكنهم عارضوا في الحبس . وقال محاميهم في جلسة المعارضة ان القانون لا يعطي النيابة الا حبس رجال الامن . لان هذا اضرار به . والنيابة ليست مسئولة عن الامن الا في حدود العمل . وهي المرة الاولى التي تسجن فيها الهيئة الادارية للقرية باجمعها . وقال ان الذي يستحق أن يسجن هو العمدة وحده . لانهما كان يجب أن يطرحا في الحال لجمع الادلة والبحث وراء خيوط الجريمة ولكنهما لم يفعلا هذا . وطلبا من العمدة ان يرسل اشارة مكتوبة بدلا من المكالمة التليفونية . ومع هذا وجد أن وصلتهما الاشارة . لم يتحركا الا بعد وقت طويل . ولم يجمعا شيئا من الادلة . ولكنهما وجها التهمة الى العمدة والخفراء الذين قاموا بواجبهم . وحاولوا حماية الحراس الاربعة الخصوصيين

من ضربات الاهالي الذين تكاثروا حولهم لفتك بهم .

العمدة وراء الحوادث

ويقول وكيل النيابة ولكن العمدة وراء هذه الحوادث فقد كان العمدة ناظرا لزراعة الاستاذ عبد الخالق رجب ثم طرده منها . فبدأ العمدة يحقد على الاستاذ عبد الخالق رجب ويحرضهم على عدم التسليم بتحرير الايجار . ويحرص على سيطرته عليهم لانه رجل يحب السيطرة والنفوذ . واضطر المالك الى رفع قضية يطلب فيها انتزاع المستأجرين من أرضه . واستطاع ان يحصل على أمر بطردهم . وتسليم الارض اليه . وأصبح من حقه منعهم من دخولها .

ولكن العمدة يقول ان القانون جعل من حق المالك ان يطرد المستأجر الذي يتأخر عن السداد . ولكنه كذلك يعطي المستأجر الحق في رعاية زرعته وحراستها وريها بمعدات الزراعة غير منقوصة . لانها ملكه . والارض وحدها هي التي يستردها المالك وليس الزرع أيضا . ومع هذا فان قصة النزاع بين السيد عبد الخالق رجب ومستأجريه قصة طويلة ترجع الى سنة ١٩٥١ وقد أراد أن يستغل شقيق العمدة في فرض الايجارات الباهظة والزيادات التي يضيفها على الايجار للري والخفر وغيرهما . ولكني كنت أمنع دائما هذا الاستغلال وأقف في وجه التصرفات الظالمة التي كان يقترفها اخي من أجل صاحب العزبة ، لان المستأجرين كانوا دائما يلجأون الى لحمايتهم . وكلت اجمع الكل لاتفق معهم على الوثيقة التي تضمن حقوقهم ، وتضمن في الوقت نفسه راحة المستأجرين واستجلب الملاك جميعا الا السيد عبد الخالق — فقد عز عليه أن يخضع لكلمات عمدة .

لقد رفض المستأجرون ان يسددوا ايجاراتهم . عندما صدر قانون الاصلاح الزراعي . ولكني فرضت عليهم سداد ما فبثعوا مواشيهم وسددوها . ومع هذا طلبت من ناظر العزبة الذي جاء بعدي أن يحرر عقود ايجار مع المستأجرين فرفض .

ثورة الفلاحين

وفي اكتوبر سنة ١٩٥٣ قدم الناظر كشف حساب فيه زيادة ضريبة الدفاتر سالمة الارض التي يملكها ، وزيادة ١٥٠ قرشا عن كل فدان في أجرة الخفر وخمسين قرشا عن كل فدان في الضريبة . وفي كل مرة يثور الفلاحون . وفي كل مرة أقف لامنع هذه الثورة واحاول ان اوفق بين وجهات النظر المختلفة ، ولكن القاضي مالك الارض اتهمني بالشيوعية واتهمني بتحريض الاهالي عليه . وجاء بحرس خصوصي مسلح من الاشقياء وذوي السوابق ليحرسوا أرضه . وليمنعوا المستأجرين من رعاية زرعهم . وفي يوم الحادث الذي سقط فيه محمد السيد فرج . لولا أنني خرجت لامنع اهالي البلدة عن الحراس الاربعة لقتلوهم جميعا .

وعاد الظلام مرة أخرى يحيط بالقضية وضاع دم محمد السيد فرج بين اتهام وكيل النيابة . وانكار العمدة وشيخ الخفراء والخفراء وحماسة الاهالي . وضاع المعنى حتى تكشف العدالة عن سر الجريمة الغامضة .

عمدة ميناصافور يقول لقد كانت مهمتي التوفيق بين المستأجرين والملاك

في جلسة المعارضة . المتهمون يستمعون الى دفاع محاميهم وقد جلس وكيل النيابة يستمع أيضا ويستعد للرد عليه

الساقية التي قال الحراس انه لا احتمى وقع عليهم عندها ووجدت آثار الدماء بجوارها تتهاوى خمسة أمتار .

الفرح عقب المعارضة عن المتهمين بكفالة مالية فصل النساء والرجال المدفعي وداروا به في القرية هاتفين

وراء الأخبار

عبد اللطيف بغدادى وبيت سليمان نجيب

عبد اللطيف بغدادى اصبح اسطورة فى السرعة والحزم

وفى هذا الاسبوع التقى به الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا السابق .

وتقدم سليمان نجيب من قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وقال:

ــ اريد ان اقول لسيادتك شيئا

وتوقف عبد اللطيف بغدادى يسمع ، ومضى سليمان نجيب يقول

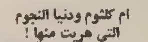

ــ سيادة الوزير ، انا اسمى سليمان نجيب . ساكن فى عمارة شويكار شارع القصر العينى ، ومسافر الى الاسكندرية لمدة يوم ونصف فقط ، ولا املك فى الدنيا الا اثاث بيتى ، فهل تضمن لى ان اغيب يوما ونصف يوم فى الاسكندرية واعود لأجد عمارة شويكار مكانها وشارع القصر العينى فى مكانه ، وبيتى كما هو ؟!

وابتسم عبد اللطيف بغدادى ومضى يفتح شارعا جديدا !!

ام كلثوم ودنيا النجوم التى هربت منها !

أم كلثوم التى اعلن زواجها هذا الاسبوع حصلت من صحافة مصر على امتياز لم تستطع فنانة اخرى غيرها ان تحصل عليه

لقد طلبت ام كلثوم من الصحف اعفاءها من معاملة النجوم فى نشر خبر زواجها وان تعتبرها سيدة عادية

ووافقت صحف مصر ونشرت خبر زواج ام كلثوم وليس فيه شطحات الخيال التى يتفنن فى تأليفها بعض الكتاب

لم يحاول احد ان يصنع من الهواء قصة حب عظيم ، ولم يحاول احد الحالمين ان يصف كيف شعر الدكتور الحفناوى بالسهام تحرق قلبه وهو يسمع ام كلثوم تغنى « جددت حبك ليه ؟ » ، ولم يعرف الناس ماذا كان لون ربطة عنق الدكتور الحفناوى يوم عقد قرانه على ام كلثوم ولا لون الفستان الذى كانت ترتديه ليلتها الزوجة الفنانة ولا شهر العسل وماذا حدث فيه دقيقة بدقيقة "

نازلى تكسب ٢٠٠ الف دولار هذا الاسبوع

الملكة السابقة نازلى ، ام الملك المخلوع فاروق ربحت مائتى الف دولار هذا الاسبوع من صفقة اسهم احدى شركات البترول فى امريكا

وكانت نازلى عقب ان قطعت صلاتها بمصر قد باعت مجوهراتها بمبلغ كبير وضعته تحت تصرف صديق لها من اصحاب الملايين الامريكيين المشتغلين بالبترول لكى يستثمره لها

واشترى المليونير الامريكى ، واسمه « ناولى » . اشترى للملكة السابقة اسهما فى احدى الشركات التى تبحث عن البترول فى كلورادو ، وعثرت الشركة على مجموعة كبيرة من الآبار

وباعت نازلى هذا الاسبوع جزءا من اسهمها فى الشركة وحققت ربحا قدره مائتا الف دولار .

نكتة لنورى السعيد عن حياته الخاصة واسرارها !..

السيد نورى السعيد القى نكتة عالمية ، بطريقة سريعة رائعة خلال مؤتمره الصحفى الذى عقده فى القاهرة قبل أن يغادرها الى لندن

وكان دولته قد طلب من كل الصحفيين الذين سيحضرون مؤتمره ان يقدموا اليه اسئلتهم مكتوبة قبل دقائق من بدء المؤتمر لكى يتيحوا له فرصة التفكير فيها والرد عليه

ثم بدأ المؤتمر واخذ دولته يمسك باوراق اسئلة الصحفيين ورقة ورقة ثم يجيب

ووصل اخيرا الى السؤال العاشر فى اسئلته وجهتها له احدى الصحفيات المصريات اللواتى كن يحضرن المؤتمر

وكان السؤال هو : هل نستطيع ان نعرف شيئا عن حياتك الخاصة وهواياتك .

وقال نورى باشا بطريقته المرحة ولهجته العراقية المصرة

« هادى مو قصة حياة خاصة .. خلينا نتكلم عن قضايا ضمان جماعى ، وجامعة عربية ، واسلحة .. وهيك اشيا

واعتقد نورى باشا ان الصحفية قد اكتفت باعتراضه هذا على سؤالها فقلب الورقة وبدأ يمسك غيرها من الاوراق وهو ما زال يتمتم بعض الطريقة المرحة واللهجة العراقية المصرة وقال

« هادى .. شو اسمها .. حياتى الخاصة مثل حياة كل الناس ، ما ادعى انى انسان كامل ، انا انسان لى نقائص .

وتلقفت الصحفية الكلمة الاخيرة وقالت

ــ ما هى .

والتفت اليها نورى باشا وترك منظاره يتدلى على انفه ونظر اليها من فوق المنظار وقال

ــ شو ..؟ نقائص ؟

وقالت الصحفية بالحاح

ــ نعم .. نريد أن نعرفها

وقال نورى باشا والنكتة تضوى فى عينيه من فوق منظاره المدلى على انفه قبل ان تنطلق من بين شفتيه

ــ ليش تريدى تعرفى نقائصى ..؟ مصممة ؟

وقالت الصحفية : نعم

وانطلق نورى باشا ، وضحكة عريضة تضج على شفتيه ، واكتافه تهتز فى مرح ، وقال

ــ مصممة ؟.. حاضر ، لكن ما يصير امام كل هؤلاء الناس ، بندخل وحدنا ، فى الحجرة الاخرى ، ونقفل الباب وتعرفى نقائصى اذا تريدى ؟

وانفجر نورى باشا ضاحكا

وانفجر كل من فى القاعة ضحكا وراءه

واكتفت الصحفية النشيطة بهذا القدر جوابا على سؤالها ولم يستبد بها الفضول اكثر من ذلك ؟

قبلة لهذا الفلاح من سكان المريخ

اوروبا كلها تتحدث عن سكان المريخ الذين نزلوا فى شمال فرنسا . فقد ابلغ هذا الفلاح واسمه انطوان ماثيو البوليس فى قريته ان طائرة غريبة هبطت فى مزرعته وان اثنين من راكبيه هجما عليه وقيداه ..

واثارت هذه الشهادة شائعات كثيرة فى فرنسا كلها . وفى دول شمال اوروبا تحدثت البلاغات التى تلقتها رجال البوليس عن الاطباق الطائرة .. وفى كل مرة تلقى فيها البوليس بلاغا يذهبون الى مكان هبوط هذه الاطباق الطائرة فلا يعثرون على شىء

وفى الاسبوع الماضى ادعى احد الفلاحين ان طائرة هبطت على حقل مزرعته ولما ذهب رجال البوليس الى هذه المزرعة لم يجدوا آثار الحرائق التى سببها هبوط الطيران . ونشرت بعض الصحف فى فرنسا مقالات طويلة عن سكان المريخ وقالت بعض الصحف ان سكان المريخ يلبسون ملابس غريبة تشبه ملابس الغواصين وان بعضهم يضع على رأسه خوذات كبيرة شبيهة بالخوذات التى يلبسها المتسابقون فى سباق الموتوسيكلات

الاميرة الجالسة على جلد الاسود لا يعجبها زاهدى !

الاميرة اشرف بهلوى شقيقة امبراطور ايران وصاحبة النفوذ الاكبر عليه توشك ان تثير فى طهران ازمة جديدة

ان العلاقات بينها وبين الجنرال زاهدى رئيس الوزراء ليست على ما يرام وان السبب ان زاهدى العسكرى الصارم من نوع رؤساء الوزارات الذين لا يعجبون الاميرة اشرف

ان زاهدى لا يستشيرها فى الخطوات السياسية الكبرى ، وهى تحرص شقيقها الامبراطور عليه بحجة انه ــ اى زاهدى ــ لا يستشير احدا ولا حتى الامبراطور

ولقد بدأ المتتبعون لسير الامور فى طهران يحسون اخيرا ان الامبراطور قد ضاق صدرا برئيس وزرائه الحازم فضل الله زاهدى وانه يتمنى الفرصة التى تسنح لتغييره برئيس وزراء جديد

وتجلس الاميرة اشرف الآن فى صالون قصرها المفروش كله من جلد الاسود . تجلس فيه ، حبيلة مغربية تحوك المؤامرات لزاهدى حتى تتمكن من أن تضع على مقعد رئيس الوزراء احد رجالها .

الجنرال روبرتسون والرجل الذى عرف كيف ينتصر ؟

الجنرال سير بريان روبرتسون القائد العام البريطانى السابق فى مصر والذى كان يتولى المفاوضات مع مصر فى العام الماضى ، جلس هذا الاسبوع يروى لبعض اصدقائه فى وزارة الخارجية البريطانية بعض تجربته ، وقال الجنرال روبرتسون انه يحترم الرجل الذى يعرف كيف ينتصر ولا يفقده النصر رأسه

وقال الجنرال روبرتسون : انه تلقى خطابا من رئيس وزراء مصر جمال عبد الناصر يشكره فيه على الجهود التى بذلها فى المفاوضات

وقال الجنرال روبرتسون : « كنت اظن أن رئيس وزراء مصر قد نسينى فى غمرة انتصاره الكبير . وانا اذكر كم كانت المفاوضات معه صعبة عسيرة ، وانا اذكر كيف كان يتفاوض ، وكيف كان يقطع المفاوضات باعصاب ثابتة ، ويهدد باثارة الدنيا ، وباحالة منطقة القناة فى اى وقت الى نار مشتعلة

ولقد انقطعت عن المفاوضات فى مرة من المرات التى قطعها فيها جمال عبد الناصر ومضى على ابتعادى عنه اكثر من عشرة شهور ، ومع ذلك لم ينس عبد الناصر فى ساعة نصره أن يبعث لى خطابا رقيقا يشكرنى فيه على ما بذلت من جهد » !!

سر الحياة فى القناة .. ستأخذه مصر

أول تحقيق عن مخازن البترول

كان بترول القاعدة طوال الاسبوع الماضى محل بحث فى المباحثات التفصيلية لاتفاق الجلاء .

بحثته لجنة البترول اكثر من مرة ...

واكثر من مرة عاد الجانبان المصرى والبريطانى فى اللجنة الى السلطات العليا فى الحكومتين قبل ان يقررا المضى من نقطة فى البحث الى نقطة اخرى .

... ثم زال الخلاف

وتقرر المبدأ الذى ستستولى مصر بمقتضاه على منشآت البترول العجيبة فى القاعدة

●●●

[illegible] من الصحراء المرة بمنطقة القنال [illegible] من الجبال والهضاب [illegible] سطح الارض [illegible] مستودعات [illegible] فى الشرق . [illegible] لتمس القاعدة [illegible] او الى [illegible] من الخارج .

ففى معسكر (...) يوجد عدد من المستودعات يتسع [illegible] من البترول مشتقاته ، ولا يظهر منها على سطح الارض سوى مداخل الصهاريج المدفونة فى باطنها ، واذا اغلقت هذه المداخل بالاغطية المخصصة لها ووضعت عليها كمية من الحجارة والقش واهيل عليها بعض الرمل ، اختفت عن العيان وبدت للرائى ، ولاسيما من الجو كأى منطقة [illegible] فى الجبل .

كهرباء تحت الارض ؟!

[illegible] البترول فى قاعدة القنال [illegible] من ناقلات البترول من الخارج ورسوها فى مياه البحيرات المرة على مسافة بعيدة من الشاطئ ، [illegible] الجنود فى [illegible] من ناقلات البترول [illegible] على سطح الماء [illegible] فى هذه الانابيب التى تنتهى الى [illegible] داخل معسكر (...) [illegible] البترول على سائر المستودعات والآبار الاخرى خلال انابيب [illegible] عن طريق [illegible] بالقوى الكهربائية [illegible] من مولدات كهربائية مدفونة هى الاخرى تحت سطح الارض .

اختناق مهرب ؟!

ومستودعات البترول وآباره فى القنال لها ابواب حديدية [illegible] المهندسون سلالم خاصة لاحتمال صهاريجها وبعض اجهزتها ، [illegible] للرقابة من [illegible] التى تتصاعد من البترول .. وقد حدث ذات يوم ان [illegible] سلاح الجنود كانوا يطاردون احد المهربين على مقربة من منطقة الآبار [illegible] الباب [illegible] الآبار [illegible]

[illegible]

[illegible] سلاح الجنود

صهاريج البترول ؟!

[illegible] صهاريج البترول الكهربائية [illegible] الجنود والعمال [illegible] الصهاريج [illegible] بعد غسلها والتأكد من سلامتها [illegible] الصهاريج [illegible] من تلقاء نفسها (اوتوماتيكيا) لتوضع تحتها صهاريج اخرى [illegible] وهكذا دواليك . ثم تنقل الصهاريج المملوءة على عربات ذات [illegible] وتوضع كلها فى مكان واحد [illegible] او [illegible] عربات السكك الحديدية التى [illegible] معسكر [illegible] توزع بعد ذلك على سائر المعسكرات حسب حاجة كل منها .

صناعات ثقيلة ؟!

وقد قامت فى [illegible] صناعة [illegible] لصناعة البترول تعد الاولى من نوعها فى مصر ، هى صناعة الصهاريج والاوانى [illegible] مصنع كبير يعمل فيه اكثر من ٢٥٠ جنديا وعاملا ، [illegible] حوالى ٥ [illegible] من الصلب ، تستخدم فى جميع المعسكرات بالقنال لحفظ البترول [illegible] الآلات الثقيلة التى تستخدم فى هذا المصنع من احدث [illegible] هذه الصناعة فى الخارج . ويقول مدير المصنع ، وهو ضابط انجليزى [illegible] ان المصريين الذين يعملون فى هذا المصنع قد اظهروا [illegible] فى عملهم [illegible] حالة طيبة [illegible] فى هذا المصنع او [illegible] احتراف العمل فى الصناعات [illegible]

التهام السجائر المشتعلة ؟!

والاحتياطات [illegible] للوقاية [illegible] محظور على اى مخلوق ان يدخل منطقة [illegible] آبار البترول ومستودعاته ، ومن [illegible] او اى شئ قابل للاشتعال مهما كانت [illegible] العسكرية او مركزه [illegible] احد الجنود [illegible] كل داخل [illegible] والتفتيش [illegible] على مسافة لا تقل عن [illegible] ، وتمتد هذه [illegible] وتسرى على الجميع دون استثناء .. وقد حدث فى احدى المرات ان احد الجنود البوليس [illegible] ان يدخن سيجارة فاختفى وركنا قصيا على مقربة من احدى آبار البترول . واشعل لنفسه سيجارة فلمحه احد الضباط الانجليز واسرع نحوه ولم يكد الجندى البوليس يرى الضابط حتى آثار له خوفه وتظاهر بعدم رؤيته .. وسارع بالتهام السيجارة مشتعلة .

حوفا من الحرائق يضعون صفائح البنزين [illegible] حتى لا يتضاعف الخطر

الاجهزة الاتوماتيكية التى تعبئ البراميل بالسولار والبنزين وتغلقها من نفسها وتحولها الى مكان آخر لشحنها الى المعسكرات ..

معسكر انجليزى تغادره كل يوم ١٦٠ عربة سكة حديد ملئة بالبترول والبنزين لتوزيعها على الوحدات المختلفة ..

مظاهرة كبيرة بالنزول الى المستودع الضخم الذى يمتلىء بستة آلاف طن من البترول والبنزين ، ويستعملون الشمعة والية من الفلزات

يقوم جنود البوليس بتدريب المصريين على استعمال ماسحات البترول الكهربائية وتسمى بدلة كالمسامة

احد العمال (يلحم) اجزاء احدى الصفائح الصلب بالاوكسيجين فى مصنع صفائح البترول وهذه هى آخر مرحلة ..

كل شىء يمكن السماح به فى منطقة مخازن البترول ما عدا التدخين ولا يسمحون اطلاقا بطلب الثقاب او الولاعات ..

الهائلة فى المنطقة العجيبة!

الميجور جراهام فرنكلين الملحق العسكرى بالسفارة البريطانية يقف على أنابيب البترول الممتدة من الشاطئ الى الخارج

مصنع الصفائح الصلب وهو يعتبر من أضخم المصانع الثقيلة الموجودة في منطقة القنال وينتج أسبوعيا حوالي ٥٠٠ صفيحة ويعمل فيه أكثر من ٢٥٠ عاملا وجنديا

لا يظهر على سطح الارض من مستودعات البترول سوى مداخل السراديب المحفورة في بطن الارض وفي الاستطاعة اغلاق هذه المداخل ووضع كومة من القش والحجارة عليها فتختفي تماما عن العيان ! ؟

احد الجنود الموريشيان يحمل صفائح البترول تحت أشعة الشمس المحرقة وقد تجرد من قميصه. ومن الطريف ان جنود الموريشيان كانهم لا يحبون ارتداء الملابس على الاطلاق ولولا التعليمات العسكرية لخلعوها واكتفوا بما يستر العورة فقط !

... شارع عماد الدين : وسط احمل واجهة محل ... ... وفي يدها ورقة ... وفي حجرها طفل ..

مؤتمر المرفوس : في شارع قصر النيل اوفى شوارع العاصمة .. وتحت عمارة الايموبيليا .. وقف ثلاثة من باعة المرفوس ليكونوا لوحة فنية تصلح فقط لتشويه سمعة مصر !!

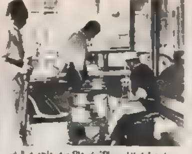

في شارع عدلي .. الكشري والكرسه ولقمه الرص .. ... ان ماكلها وتحولوك جندى البوليس ..

... شارع ... نستطيع ان ... هذا المنظر ... بشرط أكله على كل ... !! ..

شوارع القاهرة تنتظر حربًا

هذا التحقيق الصحفي .. نهديه ، آخر ساعة ، الى وزيرى الشئون الاجتماعية والبلدية والقروية .لعل فيهصورة صادقة لمشكلتي المتسولين والباعة المتجولين ، اللتين شوهتا سمعة مصر .. ومطلوب منهما بحذلك حل سريع .. لانقاذ سمعة ارض الفراعنة من الانهيار !

[illegible]

***

... ان السائح الذى ... العام ... سوف يحمل في ذاكرته صورة ... عن عاصمة أرض الفراعنة التي يعيش فيها ما يزيد على عشرة آلاف متسول ..

وتستطيع ان تشاهد في القاهرةوحدها الآن ـ بلا مبالغة ـ ما يزيد على ذلك الرقم الخيالي من المتسولين .. من جميع

[illegible]

شيء واحد فقط

[illegible]

... المتسولين والمسئولين ...

حرب باردة

[illegible]

... في كل يوم ... الآداب ... الحملة البوليس ... وكونستابل ... من الجنود ... شوارع العاصمة في سيارة خاصة

هذه الصورة معلمها عذبة لروبر ايشون .. السمن من أسد تحب حاد لتصعدها جمال عاصمة الشرق .. وفي أحد شوارع العاصمة الجميلة ، اعترضت ساق هذا المتسول المقطوعة طريقهما ، ولا [illegible] ... ان التعبير الذي ظهر على وجهيهما يغني عن كل تعليق !

(تصوير رشاد القوصي)

سريعة ضد المتسولين وباعة الأرصفة

ويجمعون حوالي اربعين متسولا ، يسلمونهم الى اقسام البوليس المختلفة .. كل الى القسم الذي ضبط متسول في دائرته .

حلقة مفرغة

ومن هنا تبدأ الحلقة الكبيرة المفرغة ، التي تدور فيها مشكلة التسول في مصر [illegible] اقسام البوليس تحرر المحاضر للمتسولين وتحيلهم الى النيابات المختلفة ، وهذه تحيلهم الى المحاكم التي تحكم عليهم بدورها الى مصلحة السجون ، لتزاول صيوفا على عنابرها وحجراتها ذات الابواب الحديدية . ثم تنتهي هذه العقوبة .. وتفتح ابواب السجون ويخرج المتسولون [illegible] فرصة [illegible] ويعود الى ملاته ، ليتسكع في الشوارع والطرقات وتسمع بعد ذلك

[illegible] .. [illegible] .. [illegible] . [illegible] .. يا رب عاجز ومسكين وطالب الله ..!

هذا شيء ..

[illegible] اخرى تلطخ وجه عاصمة الشرق الجميل في كل وقت وفي كل مكان ، تجد جيوشا أخرى من الباعة المتجولين ، تحتل ارصفة الشوارع والميادين الكبرى ، فتحول شارع فؤاد الى شارع الموسكي ، وشارع قصر النيل الى رقعة الستات ..!

وتستطيع أن تشاهد مئات ومئات من الباعة المتجولين ، يفترشون الطرقات ويزاحمون المارة ، ويفترشون الارصفة ، ويضربون حصارا شديدا على المقاهي ..

كل شيء ..

واذا جربت ليوم من أحد شوارع العاصمة الكبرى ، أو جلست لتستريح في أحد المقاهي ، فانك في طريقك أو في مكانك تستطيع ان ترى باعة [illegible] و[illegible] و[illegible] والسمط واللب و[illegible] و[illegible] والسجاير و[illegible] و[illegible] و[illegible] والكراسي و[illegible] والبطاريات واقلام الاسورس حتى الكرسة ولحمة الراس والكبدة ، والمهلبية تستطيع أن تجدها في حانوت متنقل فوق رأس أحد الباعة في شارع فؤاد .

تعب الرصيف

[illegible] تتكرب اليوم [illegible] تسير في شارع ٢٣ يوليو — شارع فؤاد سابقا — أو شارع قصر النيل ، فانه ليس امامك الا أن تخاطر بحياتك وتسير في وسط الطريق جنبا الى جنب مع السيارات المارقة في سرعة ، لانك لن تجد لنفسك مكانا تسير به فوق الرصيف الذي اصبح محجوزا للباعة المتجولين

.. واذا وددت ان تجلس الى احد المقاهي لتستريح من عناء عملك المتواصل طوال النهار ، فانك لن تسلم أيضا من الطابور الطويل الذي يمر عليك بانتظام ودون أن يعطيك فرصة للراحة .. انهم أيضا الباعة المتجولون ، يسعون وراء رزقهم ، ولكن بطريقة لا تسمح لك بأن تستريح من الاصوات المختلطة والتي لا تكف عن الصياح دقيقة واحدة .

كله بعشرة

● فانلات شرابات .. كله بعشرة .. [illegible] الحال [illegible] بائعة أسيف [illegible] الامريكاني [illegible] [illegible] جبهة [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] .. [illegible] ..

وفي كل بلد من بلاد العالم بعد ذلك طائفة من الباعة المتجولين ، ولكنهم ليسوا بهذه الكثرة الهائلة التي تستطيع أن تشاهدها في شوارع القاهرة وحدها .. ثم انهم هناك منظمون ، ويحافظون قبل كل شيء على سمعة بلادهم ، وعلى نظافتها حتى لا تلوكها السنة الزوار والسائحين ..

لجان .. وقرارات

ولقد تحركت وزارة الشئون البلدية منذ شهور ، ورأت من واجبها أن تتدخل لتحد من الفوضى التي يعيش عليها الباعة المتجولون في القاهرة .. واجتمعت عدة لجان وصدرت عدة قرارات لمحاولة [illegible] سمعة مصر .. وخرجت الصحف لتعلن في صفحاتها الاولى انباء القرارات التي تحرم على الباعة ارتياد شوارع العاصمة الكبرى ، والتي تقسم القاهرة وضواحيها الى عدة مجموعات ، يكون على الباعة المتجولين الذين يصدر ترخيص لهم بمزاولة المهنة أن يرتدوا ملابس كلها متشابهة نظيفة .. ويكون لكل منطقة من المناطق شارة خاصة ، وليس على البائع أن يتجاوز المناطق المصرح له بالبيع فيها

.. ومرت شهور على صدور تلك القرارات ، ولكن شيئا من الفوضى التي تعيش فيها شوارع القاهرة لم يتغير .. وشيئا من هذه القرارات لم ينفذ .. والسبب طبعا .. لا يعرفه سوى وزير الشئون البلدية

لم ..

تعال معي لنعود مرة ثانية الى مشكلة التسول ، التي مازالت منذ عشرات السنين رغم توالي الحكومات المختلفة ، لم تجد لها حلا حازما ، يريح مصر منها الى الابد .

ان الباحثين الاجتماعيين يقولون ان المشكلة تقوم على اسس اربعة

● انخفاض دخل الفرد من الطبقات الفقيرة الى حوالي عشرة جنيهات في العام مما يضطره الى الشحاذة ، وقلة المبالغ التي يصرفها الضمان الاجتماعي وهي لا تزيد على حال على جنيهين ونصف لا تكفي اعباء الحياة من طعام وكساء ومسكن حتى دون النظر الى العلاج

● القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٣ الخاص بتحريم التسول أصبح قديما وعقوبته مشلولة لم تعد تردع محترفي التسول ، ويجب اصدار تشريع قاس ليريح مصر ويرحمها من هذه الوصمة في جبينها ..

● ليس في مصر سوى ثلاث مؤسسات حكومية لايواء هذا العدد الهائل من المتسولين ، وهي اصلاحية الاحداث للاطفال ، وملجأ العباسية للرجال وملجأ السيوفية للسيدات . وكلها تضم اليوم ١٠٠٢ فرد ، وليس في استطاعتها جميعا أن تزيد من عدد نزلائها سوى ١٢٨ نزيلا جديدا فقط .. هذا غير اربع مؤسسات اخرى أهلية الصغيرة ، تضم كلها ٢٨٥ عاجزا ولا تستطيع ان تضم أكثر من ٢١ عاجزا جديدا .

● أن الجمهور الذي تهز عواطفه وأوتار قلبه ، عندما يشاهد ذوي العاهات — أو من يتقنون تمثيل ذلك الدور — فيسرع بمد يد المعونة والاحسان اليهم .. هذا الجمهور يعتبر مسئولا هو الآخر عن مشكلة التسول ، لانه يحمي الى حد ما الطائفة التي شوهت سمعة مصر ، والتي مازالت تمد يدها طالبة الاحسان ، رغم ان دخولها ومدخراتها قد أصبحت تفوق دخول ومدخرات كثير من المحسنين أنفسهم

جمعيات شعبية

ان هذه النقود التي يتصدق بها المحسنون على محترفي التسول في كل يوم يمكن ان تستفيد بها مصر ، ويستفيد منها المتسولون في نفس الوقت

.. ففي بلاد اوربا ، هناك جمعيات شعبية ووطنية ، تقوم على جمع ذلك المال المتدفق ، لتنشئ منه ملاجئ لايواء ذوي العاهات ، وأماكن لايواء غيرهم من المتسولين .. ليحفظ البلد سمعته .. ويكسب المتسولون انفسهم حياة هادئة في مكان نظيف ، يتعلمون فيه طرق العيش الشريف ..

وبعد ..

لقد تحركت وزارة الشئون الاجتماعية أخيرا ، وشكلت عدة لجان سريعة انعقدت برئاسة الوزير نفسه .. لدراسة مشكلة المتسولين في مصر ، ثم وضع الحلول والقرارات النهائية لحل هذه المشكلة الكبرى .

بقيت كلمة واحدة .. هل ستجد القرارات التي سوف تتخذها وزارة الشئون الاجتماعية طريقها الى التنفيذ السريع العاجل ، أم سوف تنضم الى القرارات التي اتخذتها وزارة الشئون البلدية في مشكلة الباعة المتجولين .. وتظل سمعة مصر حائرة .. في انتظار من ينقذها من السنة السياح الذين يعودون الى بلادهم ليرووا كل مشاهداتهم في القاهرة .. عاصمة الشرق الجميلة .. !

مصطفى نجيب

الحياة التى تعيشها بنات مصر فى أوربا

"الضمير" هو وحده الرقيب على طالبات البعثات

عقوبة الزواج بلا تصريح : العودة فورًا .!

الطلبة والطالبات المصريون فى انجلترا فى زيارة لجامعة كامبردج تلبية لدعوة مديرها لطلاقليمت تكريما لهم

احدى الحفلات النادرة التى اقامها النادى المصرى فى لندن .. والداعون هم طلبة وطالبات البعثات .. والضيوف هم الطلبة السودانيون ..

قصة زينب التى غرر بهــا شاب صينى فى لندن ٠٠ كانت قصة الاسبوع

ولم تكن قصــة زينب مجرد حادث عابر ٠٠ فان كل اب له ابنة تدرس فى الخارج وكل اخ له اخت فى احدى البعثات ، راح يفكر فى قلق ٠٠ ويضع يده على قلبه فى انتظار اخبار الاخت او الابنة الغائبة وراء البحار ٠٠٠

مئات عشرات الاستفسارات التى تحوى فى طياتها اللوم تنهال على ادارة البعثات ٠٠

وبعث معها عشرات الاتهامات بالتقصير فى الاشراف على بنات البعثات .

واتجهت الادارة الى القــاء اللوم على مكتب البعثات فى لندن ، وراحت تتبادل معه البرقيات ٠٠٠ حتى عثت الجرايبرقية حاسمة .

ان زينب أحد لا صلة لها بالبعثات مطلقا ٠٠ فلا هى عضو فيها ولا هى موفدة فى أجازة دراسية . ولــــت تدرس على نفقتها الخاصة تحت اشراف البعثات .

واطمأنت القلوب وعادت تؤكد ثقتها فى ادارة البعثات .

مرسى جبر مظلوم

وادارة البعثات ليــت مسئولة الا عن مئات ثلاث من المبعوثين ٠٠ طلبة وطالبات البعثات التى توفدها الوزارة . والذين حصلوا على اجازات دراسية وسافروا الى الخارج لاتمام دراستهم . والذين سافروا على نفقتهم الخاصة ووضعوا انفسهم تحت اشراف ادارة البعثات . أما من عداهم فهى غير مسئولة عنهم .

وعدد الطالبات التى أوفدتهن الوزارة لا يتجاوز فى الوقت الحاضر عدد أصابع اليدين . فلا يوجــد منهن الا خمس فى انجلترا وثلاث فى فرنسا . وواحدة فى ألمانيا .

وقد سببت قلة عدد المبعوثات ، حتى فى أيام التوسع ، الى الاستاذ مرسى جبر

وجب أن تولى وزارة المعارف اد الشهير بالتزمت الشديد والحرص على ابعاد الجنس الناعم من كشوف البعثات الى الخارج

ويعرض هذا النقص ، المبعوثات من الخاصــــــات والطالبات اللاتى وضعن أنفسهن تحت اشراف ادارة البعثات . اذ يبلغ عددهن احدى عشرة فى انجلترا واربعين فى أمريكا ، وخمسا وثلاثين فى فرنسا وستا فى بلجيكا . واثنتين فى ايطاليا . وواحدة فى النمسا .

مكان الاقامة مجهول !

وتتقاضى الواحــــدة من أعضــاء البعثة بانجلترا وفرنسا ٤٨ جنيها شهريا ، عدا مرتب شهر للملابس وعشرين جنيها للكتب وتتحمل الوزارة نفقات العلاج فى حالات المرض . أما عضو بعثة اسبانيا فمرتبها اربعون جنيها وفى سويسرا ستون جنيها

وادارة البعثات ليست مكلفة بأماكن اقامة الطالبات . ففى لندن ، خصص مكتب البعثات الدور العلوى من بنايته كفندق لضيافة الطالبات ، حتى تبحث كل واحدة عن أى مكان تقيم فيه ، سواء عند أقاربها ان وجدوا ، أو مع عائلات اجنبية ، وهنا هو الغالب ٠٠ ثم تنقطع صلة المكتب بهن

وفى باريس تفضل الطالبات المصريات أن يكون محل اقامتهن فى بيت الطالبات الموجود هناك ، وهو مخصص لاقامة الطالبات العربيات من كل الجنسيات ، وذلك بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية مقابل عشرين جنيها مصريا لكل طالبة .

الضمير هو الرقيب !

ويقول مراقب عام البعثات انه ضد مراقبة المبعوثات على طول الخط فهو لا يوافق على ارسال طالبة الا اذا كان على ثقة تامة من متانة أخلاقها ، ومن أنها ليست فى حاجة الى رقابة أو اشراف

ويذكر بهذه المناسبة ان كريمة أحـــد أصدقائه رشحت فى بعثة الى أمريكا

وفى يوم السفر أتاه هذا الصديق متهللا بعد ان كان مكتئبا قبل السفر بأيام ٠٠ ولما استفسر منه عن السبب قال له

لقد اطمأن بالى على كريمتى . فقد وجدت معها فى الباخرة « فلانا » صديقى الحميم وقد اوصيته بمراقبتها والاشراف عليها .

وكان رده عليه عنيفا اذ قلت له

ـ يا صديقى اذا كنت غير مطمئن على كريمتك فى رحلة الباخرة ٠٠٠ فأولى بك وأكرم ان ترسل فى استدعائها ٠٠ فمادمت قد قبلت أن تسافر ابنتك الى امريكا

فيجب أن تكون واثقا من أنها ستشرف على نفسها بنفسها وستراقبها سرها وعلنها .

وحيدة فى الكاتدرائية

ولعل مكاتب البعثات تطبق هذا المبدأ ولكن بشىء غير قليل من التوسع . فهى لا تعرف عن مبعوثاتها أى شىء ، ولا ترى لهن وجوها الا فى أوائل كل شهر عندما يحضرن لتسلم مرتباتهن . هذا فى البلاد

التى يوجد بها مكتب بعثات ٠٠٠ أما فى البلاد الاخرى فالمفروض ان تقوم السفارة المصرية الموجودة هناك بمهمة الاشراف ٠٠ ولكن السفارات تعتبر نفسها متطفلة

بهذا الصنيع ، ومن أجل ذلك فهى تضن به وقلما تجود بالسؤال !

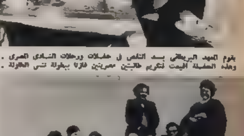

يقوم المعهد البريطانى بـــ الناس فى حفلات ورحلات النادى المصرى .. وهذه الحفلة اليمت لتكريم طالبتين مصريتين فازتا ببطولة تنس الطاولة ..

رحلة الى الريف البريطانى حضرها اكثر من ست جنسيات المصرية والباكستانية . والهندية . والانجليزية . والتركية . والصينية !

ان بعثة أبطال السباحة لاجتياز المانش، تشعر بأنها لم تفارق مصر حين تحس بقلوب الطلبة والطالبات المصريين في انجلترا تحاول الترفيه عنهم بشتى الوسائل .. وهنا استقل كل طالب وطالبة قاربا مع أحد تماسيح النيل

وتروى الدكتورة بثينة شفيق العائدة من البعثة منذ أسبوعين فقط ... ان بعثتها كانت تقتضي ان تسافر من انجلترا الى الدانمارك لقضاء ستة أشهر . ولما استفسرت من مكتب البعثات في لندن عن الجهة التي ستتسلم منها مرتبها ، قيل لها انها ستحول على مكتب السفارة المصرية هناك ... وذهبت الدكتورة بثينة وبقيت تنتظر مدة شهرين دون مرتب .. ودون أن يكلف مكتب بعثات لندن خاطره بأن يبلغ السفارة المصرية بالدانمارك بصرف مرتب الطالبة المصرية .. واضطرت طوال هذه المدة الى الاقتراض من زميلاتها الدانماركيات اللاتي كانت تقيم معهن في بيت واحد .

ولما انتقلت لتقيم في ضواحي الدانمارك كما حتمت عليها دراستها ، ذهبت الى دار السفارة ترجوهم أن يبحثوا لها عن أسرة تقيم معها .. ولما يئست من الاعتماد عليهم اضطرت الى ان تطبع اعلانات وتولت هي وزميلاتها توزيعها على المحال الكبرى وبعد أسبوع جاءها الرد ... ووجدت الاسرة التي تؤويها .

الزواج ممنوع

ومحظور على الفتاة عضو البعثة ان تتزوج من أجنبي . والا طبقت عليها العقوبة المنصوص عليها ، وهي السحب فورا . ولم تحدث هذه الحالة منذ تنفيذ نظام البعثات حتى اليوم الا ثلاث مرات شواذ .. ويقول السيد مراقب عام البعثات انه منذ تولى هذا المنصب ويرجع ذلك الى ست سنوات مضت . لم يطبق فيها هذه العقوبة بل على العكس كان يسمع عنهن ما يفخر به كل مصرى .

وقبل سنة ١٩٥١ كان لعضو البعثة أن تتزوج من زميل مصرى عضو بعثة مثلها ، بعد أخذ الاذن من لجنة البعثات ويخصم منها في هذه الحالة نصف علاوة الغلاء اذا كانت تقيم مع زوجها في بلد واحد . أما اذا كان كل منهما في واد كأن تكون هي في لندن . وهو يحكم بعثته في بلد آخر فلا يخصم منها شيء .

وعادت اللجنة سنة ١٩٥٠ فسحبت هذه المنحة ، وحرمت على الفتاة عضو البعثة الزواج نهائيا . والسبب انه يحدث أن تنتهي بعثة الزوجة مثلا في سنة ١٩٥٤ اما بعثة الزوج فتنتهي في سنة ١٩٥٥ فتحاول الزوجة شتى الوسائل ان تمد بعثتها وقد لا تمد اللجنة ان تمد بعثتها الى سنة ١٩٥٦ ، فيحاول الزوج بعد انتهاء مدته أن يمدها حتى ينتهي مع زوجته وتستمر هذه الحال كحلقة مفرغة لا نهاية لها .

وقد ... اللجنة ذكاءها فحرمت على الاعضاء من الجنسين الزواج نهائيا .

ويكسب اللجنة العذر قبل سفرها تعهدها بأن تخدم الحكومة مدة أربع سنوات وذلك بمقتضى اللائحة القديمة التى كانت تحرم الزواج على المدرسات . أما وقد أعطيهن هذا الحق فقد اشترطت في اللائحة الجديدة أن يكون التعهد بخدمة مدة سبع سنوات والا دفعت الغرامة ومقدارها جميع مصروفات البعثة

التقاليد الشرقية

ولقد تولت ادارة البعثات السيدة ام كلثوم صقر مشرفة عامة على الطالبات فى انجلترا . واستمرت في منصبها حتى سنوات . ولما رأت الادارة انه لا داعي لمهمة الاشراف الغت هذه الوظيفة في العام الماضي .

وتقول السيدة أم كلثوم ان الطالبات في الخارج يعتبرن خير دعاية لمصر ، فهن يتمسكن بالتقاليد الشرقية في جميع المناسبات مما يجعلهن دائما محل احترام الجميع .

وتروى السيدة أم كلثوم بهذه المناسبة حادثتين شاهدتهما أثناء قيامها بمهمتها

* الاولى عندما جاءتها احدى الطالبات في لندن ، تخبرها بأن زميلا لها قد تقدم اليها يطلب يدها ، وتوضح رأيها باعتباره أكبر منها ، فقالت لها المشرفة

— ان الرأى الاول لوالديك ، فأرسلي اليهما لتستشيرهما .

ولم تتردد الطالبة في أن تبعث لوالديها وجاءها الرد في برقية

— لقد أرسلناك لمهمة واحدة هي التعليم ، فانتهى منها أولا ، ثم لبحث الامر الآخر بعد ذلك .

وكانت صدمة لقلبها ! ومع ذلك تحملتها حتى انتهت بعثتها وعادت لوالديها يختاران لها شريك حياتها .

* والثانية عندما ذهبت لزيارة احدى الطالبات في مدرستها باحدى ضواحي لندن ، وقابلت الناظرة لتأخذ منها تقريرا عن الطالبة . فقالت لها انى لا آخذ عليها شيئا سوى أنها تنطوي على نفسها أكثر من اللازم .

ولما كنت اعلم عن الطالبة غير ذلك فقد سألت الناظرة عن السبب الذى بنت عليه فكرتها فقالت

لقد أقامت المدرسة حفلة راقصة ودعتها الى الاشتراك معنا فاعتذرت بأنها لا تستطيع الرقص مع الزملاء ... لانها شرقية قبل كل شيء ورفضت حتى مشاهدة الحفله .

يرح من التضامن والألفة بين الطلبة والطالبات .. على ليلة فتى الطلبة المصريين ليشبهم في العراء .. ليحجزوا أماكن لزميلاتهم الطالبات ..

منزل ريفي لاحدى المدرسات البريطانيات .. واكبر هواية لها هي دعوة الطالبات العربيات لقضاء عطلة الاسبوع عندها ..

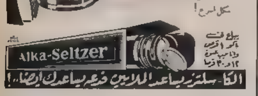

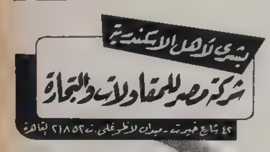

الضباط يفحصون سيارات اللاسلكي المصنوعة خصيصا في ايطاليا لحساب البوليس وتشبه سيارات الجيب الامريكية

السنيور جاللي حكمدار بوليس روما مع الضباط المصريين وخرجت الفرقة المدرعة الايطالية امامهم في استعراض كبير

البوليس المصري يتعلم في روما مقاومة المظاهرات بالألوان!

بدءوا رحلتهم من قناة سويس ومن الاسكندرية والفيوم ، ومن دمنهور وجرجا ، وجميعهم جاءوا الى القاهرة ، والتقوا في نادي ضباط البوليس المصري وسافروا معا الى فرنسا وايطاليا وسويسرا وانجلترا ولبنان ، وحملتهم جميعا « جمهورية مصر » السفينة المصرية التي تعمل في البحر الابيض ولاول مرة تشهد اوروبا هذا الطابور الطويل من ضباط البوليس المصري من مختلف الرتب والاعمار .. هربوا من الجرائم والمجرمين هنا ليبحثوا عن الجرائم والمجرمين هناك في روما ولندن وباريس وجنيف .. رأوا الفرقة المدرعة التي تستعمل مدافع الهاون والسيارات المصفحة ، وزاروا ادارة مجوهرات والجنسية في باريس والتي رأسها سيدة لاول مرة ، وشاهدوا البوليس السري الذي يهتم بالنشالين والمشردين ، وشاهدوا السيارات التي تحارب بالماء الملون والاصباغ ، في ايطاليا ، واستخدموا في انجلترا والخرائط المجسمة لشوارع لندن وحواريها ، والمحكمة التي اغلقت ابوابها في سويسرا بعد ان اختفت الجرائم من هناك !!

وبعد عشرين عاما لم تشهد سويسرا فيها سوى محاولة واحدة للقتل وكان المعتدي فيها اجنبيا هرب من تشيكوسلوفاكيا .

وفي فرنسا شاهدوا احدث نظام للمرور في العالم ، وفي ايطاليا حضروا عرضا لفرقة المدرعة التي تستعمل قنابل الهاون والمدافع والسيارات العربية التي تشبه المصفحات وتقذف على المتظاهرين الصبغة الحمراء فتلون ثيابهم واجسامهم حتى يسهل القبض عليهم ، ويظلون هكذا اسبوعا كاملا وهم لا يستطيعون التخلص منها ..

ولم ينس رجال البوليس وهم في رحلتهم ، الجريمة التي تثير كل بلد والتي تشغل اذهان رجال البوليس وزملائهم هناك ، في ايطاليا التهريب اكثر لكل شيء وكل بضاعة وتلتقي العصابات المسافرين في الموانيء والمطارات وعرض البحر وتتم الصفقات الكبيرة على البواخر والتنكولات وجوارب النايلون وفي روما وباقي مدن ايطاليا عصابات وتهريب والمخدرات ويستعمل اللصوص في ايطاليا السيارات الرولزرويس ومدافع التومي والبرينا ولهذا انشأت الحكومة الفرقة المدرعة التي تخرج في قافلة رهيبة حتى ذلك النهر المنتهي من وقوع اي اضطراب وعلى السيارات اجهزة خاصة تصدر عنها اصواتا تشبه الطائرات المغيرة ، والمدافع كلها بالصوت المزعج الذي يطلق من السيارات ومن الضجيج الذي تثيره مرور قافلة الفرقة المدرعة بسياراتها المصفحة وموتوسيكلاتها وسيارات الجيب التي تصنعها ايطاليا وسيارات الاسعاف وعربات الجنود والماء الملون الذي لا يزول الا بطريقة يعرفها رجال البوليس وحدهم ..

عندما احمر وجه سويسرا من الخجل

وحدث عند زيارة ادارة البوليس السويسري ان اسئل نيابة عن الضباط المصريين الصمد وسئل ايضا عن الاسانسير كان مجهزا ثم تذكر لهم العدد المحدد قبلا ولم يتوصل الى الباقي .

وبعد ان ركبوا جميعا الاسانسير ثم توقف فجأة بين الادوار وبدأ الارتباك على الضباط السويسريين وهم يرون الخطر المحدق بالضيوف وبعد مجهود كبير استغرق اكثر من ساعة ، افلحوا في انزال الاسانسير ولكنه هبط قليلا ولم يستطيعوا فتح الباب وتطلب الامر ان يتسلق عدد من رجال البوليس السويسري بالاسلاك ليرفعوه الى اعلى قليلا ، ولم تكف العقد فتسلق عدد آخر حتى اصبحوا تسعة ، وفي هذا الوقت ارتفع الاسانسير وامكن فتح الباب ، وخرج الضباط واستقبلهم السويسريون وهم يمسحون العرق الذي ملأ وجوههم ولحسن الحظ كان الاسانسير مفتوحا من احد الجوانب ، فسمح للهواء بالدخول .

ابو الهول في الريف الفرنسي

وفي مدينة سانتي الفرنسية شهد الضباط حفلة لتخريج ٢٠٠ من الجنود المتخرجين من مدرسة سانتي العسكرية وهي الوحيدة من نوعها ، وقد انشأت مصر واحدة مثلها في العام الماضي ، ولاول مرة منحت ادارة المدرسة الضباط المصريين شارة بوليس سانتي ودعوهم الى حفلة شاي اقيمها مادبة عشاء وزينوا القاعة كلها بصور وتماثيل لآثار مصر في الاقصر والاهرام وابو الهول .

وفي باريس شهد الضباط المصريون ادق نظام للبوليس في اوروبا كلها ، ففي غرفة خاصة تسمى ادارة البوليس خريطة مجسمة ضخمة لباريس كلها ، وعليها اشارات مضيئة متصلة بجهاز خاص متصل بجميع اجهزة المرور الموضوعة في تقاطع الطرق والشوارع فاذا حدث ضغط للمرور في احد الشوارع تحول الجهاز اوتوماتيكيا ليمنع وقت المرور في كل الشوارع بما يناسب الضغط في كل شارع ويتبين هذا التغيير في سجيله خاصة لتراجع اسبوعيا لمعرفة سبب الازدحام وحل للحوادث تدخل في هذا او ان الشوارع ضيقة لتلافي هذا النقص .

وفي فرنسا اكبر شبكة لاسلكية تمر بين جميع اقسام البوليس وسيارات السيارات المتنقلة في شوارع باريس وبين ٣٢ الف قرية في فرنسا .

سرقات السيارات في لندن

وشهد الضباط المصريون في لندن الخرائط الخاصة بسرقات السيارات ، وبيان اماكن سرقتها وما تم فيها وتاريخ العثور عليها ، وبنظرة واحدة الى الخريطة يشاهدون الدبابيس الحمراء التي ترمز للسيارات المسروقة وهي تتجمع حول ميدان بيكاديلي والشوارع المتفرعة منه ، وشاهدوا سكان الضباط المصريين رجال اسكتلنديارد عن الجرائم التي تقلق بالهم فكانت الشكوى من اللصوص الدوليين الذين انتقلوا من لندن محطة لتهريب مسروقاتهم الضخمة من امريكا لتوزيعها في جميع انحاء العالم .

واشترك البكباشي فريد عبد الشافي مع رجال اسكتلنديارد في دراسة تفصيلات القضية الكبرى التي حدثت في امريكا وهي سرقة مجوهرات قيمتها مليون دولار وتهريبها الى انجلترا لبيعها في اسواق المجوهرات في بلجيكا وهولندا ، وضبط البوليس الانجليزي بعض هذه المجوهرات قبلا ولم يتوصل الى الباقي .

شوربة خداع للضيوف

وفي ايطاليا عشرة انواع من رجال البوليس يدرس كل منهم دراسة خاصة ويتخصص في نوع معين ولا ينقل صنف منهم الى صنف آخر . بوليس خاص للمرور وآخر للسكك الحديدية والبوليس الجوي والمطارات وبوليس للمدينة وآخر للحدود وبوليس عسكري وبوليس سري وبوليس مالي ونوع آخر لحراسة الملك ، وفي ايطاليا مدرسة للضباط يدرسون كلية اركان الحرب ، ويدخلها الضباط الحاصلون على دكتوراه في القانون وبعد سنة شهور يتخرج منها الضباط بعد دراسة احد الفروع الاربعة الآتية : الاحصاء الجنائي ـ التصوير الجنائي ـ دراسة نفسية المجرمين ـ تحقيق الشخصية

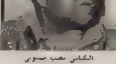

الكباشي محب مسوي

الكبتن محمد حسن شديد

اليوزباشي لبيب غالب

شاهد اثار الملون الذي يجري المتظاهرات

سيارة الاوتوكار كانت مع الضباط طوال الرحلة بين ايطاليا وفرنسا وسويسرا وكان بها محطة اذاعة خاصة تقدم الاخبار والاغاني ...

وفي ايطاليا تنتشر جرائم الاعتداء على رجال البوليس واستعمال العنف معهم وفي كل عام يقتل ٨٠ ضابطا وجنديا وتقوم الحكومة بطبع لوحات فنية موضوعة مصابة تمثل الحوادث التي استشهدوا فيها وتطبع منها الملايين توزع في انحاء البلاد وعلى الضيوف الاجانب . ويروي البكباشي محب بسيوني قصة الوليمة التي قدموا لهم فيها نوعا من الشوربة فيقول : لقد جلسنا نستمتع بها ، وطلبنا مزيدا منها ، وضحك الترجمان وهو يسألنا : هل انتم مصريون ؟ فلما اجبناه بالايجاب انفجر ضاحكا وهو يقول : ان هذه شوربة ضفادع ، ونحن لا نقدمها الا للضيوف الاعزاء . فتوقفنا جميعا عن الاكل .

وفي سويسرا صعدنا الى جبال الالب ومونت بلان ، على ارتفاع ٣٠٠٠ متر واستمرت السيارات تقطع الطريق ساعتين حتى وصلنا الى « بحر الثلج » وشاهدنا اطراف منظر للقصر المصنوع من الثلج ودخله شاب واحد ، والبيت كله من الثلج : السلالم والحوائط والسقف والارض والدواليب وحجرة النوم والمائدة ، وكل شيء مصنوع في هندسة عجيبة ، واحسسنا بالبرد حتى ان احد زملائه ولكن وجد مرة ثانية لاستكمال زيارته ..

بعد عشرة ايام

ولم تصل الصحف المصرية طوال الرحلة وبعد عودتنا الى باريس ذهبنا فورا الى السفارة المصرية وطلبنا من السفير ان نطلع على جميع الصحف والمجلات المصرية ، ووسط اكوام المجلات جلسنا اكثر من اربع ساعات ونحن نطالع الصحف وسيادتها في سويسرا شاهدنا الفراجة التي تسير فوق الماء ونرسم الركوب فرنسا فقط ، واجمل منظر رأيته فيها كانت في الريف الفرنسي في الجبال وقضينا فيها عشرة ايام كاملة ، وفي سويسرا خمسة ايام في ستريزا وميلانو وروما وفينيسيا وفلورنسا وجولت كالبشي ولوزان ومونترو وجنيف ولبنان يومين في كل بلد .

البحث عن سلة مهملات

ويروي البكباشي فريد عبد الشافي انه كان يسير في شوارع جنيف ، وكان يدخن سيجارة ، ولما قاربت الانتهاء تلفت حوله يبحث عن مكان يرمي فيه « العقب » فلم يجد الا شوارع نظيفة جدا ليس فيها اي شيء ، وظل حائرا مدة طويلة يبحث عن اي مكان يرمي فيه العقب ، حتى احرقت السيجارة اصابعه ، وبسرعة اطفأها بقدمه على الارض ثم اخذها مرتبكا ووضعها في جيبه حتى وصل الى اللوكاندة فرماها هناك ..

وعند برج ايفل كان اكثر من ثمانية آلاف زائر يقفون في طوابير طويلة منتظمة في انتظار دورهم لزيارة البرج ، وكان هناك جندي بوليس واحد يقف قريبا من الطوابير وينظر اليهم فقط ، ولم يتطلب الامر اورطة كاملة من الجنود كما في البلاد الاخرى ...

وفي جبوة النف بعض المحتالين حول عدد من الضباط ، وكانوا يقومون بلعبة الثلاث ورقات ووقف الضباط يشاهدون الـلعبة وهم يقفون في حبائل المحتالين ، وارادوا ان يشركوا الضباط المصريين ، وضحك احد زملائنا وهو يقول لهم بالايطالية : « قديمة .. عتقنا ربها »

ولما اكتشفوا انا ضباط بوليس اسرعوا هاربين .

ويقول البكباشي شديد قومندان بوليس السلدية ان السنيور جاللي حكمدار بوليس روما أعجب بثقافة الضباط المصريين ودهش حين علم بوجود مدرسة عامة عسكرية للجنود انشئت حديثا في مصر وفي حفلة التكريم التي اقامها بوليس ايطاليا للبعثة خطب السنيور جاللي قائلا : انكم طلائع نهضة البوليس المصري الذي تشجعه حكومة الثورة مرحبا بكم ، واؤكد لكم ازدياد التعاون بين مصر الفتية وايطاليا الصديقة ، وانتهى الحفل بتوزيع نياشين ايطالية على جميع ضباط البعثة ..

وبعد الجولة التي شملت اكثر اوروبا ـ وشاهدوا فيها الواناً من الناس في فرنسا وانجلترا وسويسرا وايطاليا ورجال البوليس ، والمجرمين والجرائم ، بعد ان شاهدوا كل شيء عادوا الى مصر ليحملوا كل ما شاهدوه للمسئولين .. كأنك منهم ما يناسب ، وتم ما يلائمه وبعدها سيتحقق قول السنيور جاللي في روما للضباط المصريين : « انكم طلائع نهضة جديدة ».

الهوى .. والشباب
للرسام العالمى فارجا

الاسكندرية .. في عام ٢٠٠٠

الاسكندرية — مكتب آخر ساعة :

كيف ستكون الاسكندرية في عام ٢٠٠٠ ؟

ان سكانها سيتضاعفون بسرعة عجيبة وحركة الانشاء والتعمير مهما أسرعت فانها لن تكفي اعداد السكان المتزايدة.

والمعروف انها كانت تسع ربع مليون نسمة ثم مليونين. هل ستكون ... مدينة او ستحدث فيها ... في المستقبل ؟

ومدينة ... على ... عن ... الحل ... المعروفة تكون ... ؟

مدينة مزدحمة بالسكان

يقول الاستاذ فؤاد عبد المجيد وكيل قسم ... لمدينة الاسكندرية ان ... اكثر من ... السكان ... الواحد ... نسمة مع ان ... نحو ٤٠ نسمة ... لا تزيد على ٢٪ ... لا ... مساحة ... في اي مدينة عن ١٤ ٪.

وان مدينة الاسكندرية ... لو ... مشكلة ... خطيرة ... الاستاذ محمود ... لاستاذ ... ووضع ... سكان هذه الاسكندرية في ... القادمة.

الشوارع الضيقة تختلط بالمواصلات

صناعة المستقبل

ويقول الاستاذ ... في ... التخطيط الذي ... اكثر من عام ان ... بدون ضوابط او ... مرسوم تؤدي الى اضطراب في ... لها ... سكانها ... وهي عرض

اسفل بعدم الكفاءة ... اسباب الصحة من ... ويزداد فيها ... والاجتماعية ... الاسباب ... المناطق ... فان اجمل والاجرى ... سهولة الانسان في ... ولا بد من ... مدارس ... الطبية ... ومراكز ... وملاعب الرياضة ... الترفيه واللهو ...

الاضطراب العمراني

ويصف ... مهندسي مدينة الاسكندرية ... الاضطراب العمراني ... لا ... من ان العرب يستطيع من ... على مدى ... الاضطراب ... الى الاحياء الفقيرة وازدحام وسائل النقل في معظم الشوارع الضيقة ... اماكن العمل عن اماكن السكن ... مدارس الاطفال وغيرها عن الاحياء ... بل ان ... على ساحل البحر ... عن طريق ... ويرى ... الاستحمام ...

لغة الارقام

ويقول الاحصائيات

* كان عدد سكان مدينة عام ١٨٨٢ ... ٢٤ الف ... الى ١٠٠ الف بعد ... عام ... الى ٥ ... عام ٢٢ ... ٧٣ الف عام ٣٧ ... ٩٢ الف عام ٤٧ ... عددهم اليوم على مليون وربع

هذه بعض شوارع الاسكندرية تحت في فوضى واضطراب

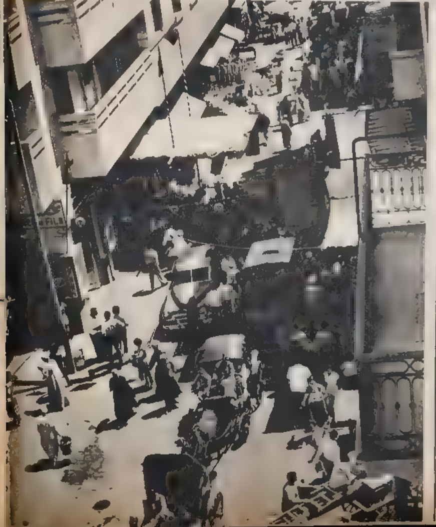

• الصور توسط الاسكندرية ومناطق كثيرة سيشيب وملاهي تطل على المقابر

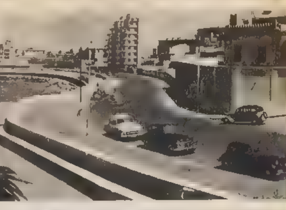

كثرة المنحنيات على طريق الكورنيش تؤدى الى كثرة حوادث التصادم

...وب مهدمة سيشملها التخطيط

● ارتفع عدد السكان فى حى كرموز وحده من ٣٨ الفا عام ١٨٩٧ الى ٢٦٢ الفا ، وحى محرم بك من ٢٢ الفا الى ١٩٨ الفا والرمل من ١٨ الفا الى ١٢٩ الفا .

● اصبح ما يخص كل غرفة فى اى حى اكثر من لسكان ، وذلك فى معظم الأحياء عدا منطقة الرمل التى لا تتوافر فيها سوى غرفة واحدة لكل اربعة اشخاص فى المتوسط

● كان بالمدينة عام ٤١ الف سيارة ارتفع عددها الى ثلاثة الاف وخمسة آلاف سيارة وتاكسى ، وزادت ألفين وستة الاف وخمسمائة سيارة ملاكى وارتفعت الى ١٤ الفا ، فضلا عن ثلاثة الاف سيارة نقل وعدا سيارات المصطافين التى تزيد على ثلاثين الفا فى كل صيف .

● بلغ عدد المصانع فى الاسكندرية — طبقا لاحصاء عام ٤٧ — ١٨٩٦ مصنعا يعمل بها ٥٩٥٨٧ عاملا ، منهم ٣٥ الفا من عمال النسيج .

● صبح مطار الاسكندرية لا يصلح لاستقبال الطائرات الضخمة الحديثة لا يه اشى، لاستقبال طائرات من حمولة معينة

● اشتملت مقابر لعوائب فى منطقة الشاطبى منذ مائة عام ، وكانت منطقة مهجورة ، فلما امتد العمران الى ضاحية الرمل اصبحت المقابر تجاور المستشفيات والمساكن والجامعات والمدارس .

● معظم مدارس الاسكندرية مركزة فى حى محرم بك لدى كان آهلا بالسكان فلما زاد عدد الاهلين وتفرقوا فى مناطق شتى من المدينة ، بقى « محرم بك » مركزا تجتمع به معظم المدارس من ابتدائية وثانوية ورياض اطفال

الاسكندرية عام ٢٠٠٠

ويتضمن التخطيط الجديد تقسيم المناطق السكنية فى الاسكندرية الى خلايا تتسع الوحدة منها لعدد لا يزيد على ١٠ آلاف نسمة على ان تكون لها حديقة ومدرسة وساحة رياضية ومستشفى الى غير ذلك كما يتضمن التخطيط

● انشاء ترعة جديدة بدلا من ترعة المحمودية التى تقسم المدينة الى قسمين والعمل لقطعها وتوسيعها جنوبا ، وستردم ترعة المحمودية

● كهربة خط سكة حديد ابى قير ونقله من مكانه الحالى ، لأنه بدوره يعوق تقدم المدينة وتوسعها .

● يخصص منطقة بر الساحل الكورنيش ممرا لجامعة الاسكندرية وذلك بعد عشر سنوات الى بعد ان ينقل جميع المقابر الى صاحبه بعيدة

● تحويل المطار الحربى الى غابة ومركز رياضى اوليمبى للتجديف والانزلاق ، كما تقام حوله مدينة للرياضيين .

● منع صرف الفضلات وأعمال المجارى الى البحر مباشرة ، وكذلك حماية الشواطئ من التلوث بالزيوت التى تلفظها البواخر اثناء سيرها موازية للساحل فى طريقها من والى الاسكندرية .

● تجفيف بحيرة مريوط

● مد فرع من الطريق الصحراوى قرب ابى المطامير ليمر بمديرية التحرير فى طريقه الى الاسكندرية

مكتب هندسى للتنفيذ

ويقول الاستاذ حسين صبحى محافظ المدينة انه سيعمل على انشاء مكتب هندسى لشئون التخطيط فى المدينة يتولى بحث مشروع الجديد وطرحه على الرأى العام لمناقشته ثم يبدأ فى تنفيذه تدريجيا حتى تحل مشكلة المساكن والطرق فى الاسكندرية لأن المدينة مصر ، مقطعة الاوصال فى شرائح طولية موازية للساحل وستكون الطرق الجديدة دائرية بحيث تتيح الاهلين مواصلات سهلة مريحة

***

فهل بعد ذلك ان يخرج المشروع الجديد الى حيز التنفيذ فقد وضع كبير مهندسى المدينة « مستر ماكلين » فى عام ١٩٢١ تخطيطا للمدينة لم يقدر معظم ما جاء فيه ان يرى النور .. حتى اليوم ؟؟

قاع البحر الأحمر بالأ

أسرار الحياة تحت مياه البحر المل

يدور في أعماق المحيطات والبحار ؟ وما هو السر الذي يخفيه عالم الموج والظلام ؟ وما قصة العمالقة الذين يبنون قصورا تحت الماء ؟.. وهل تمتلىء الأعماق بملايين المخلوقات من كل لون وشكل وحجم ؟..

وهل يعتبر القاع الغريب بشوارع و... والحدائق التي لا تستطيع [illegible] الا في [illegible] فقط . وفي [illegible] داخل غرف المرجان [illegible] والحدائق التي تحت الماء [illegible] ملونة في أشكال الزهور والورود [illegible] الأرض ..

وفي البحر الاحمر [illegible] مجموعة من [illegible] المرجان [illegible] الكبير ، [illegible] لا توجد في بحار [illegible]

[illegible] البحر الاحمر [illegible] مجموعة من الاسماك الملونة والاصداف [illegible] وشعب المرجان [illegible] [illegible] الأخرى [illegible] الملاحة في البحر الاحمر [illegible] [illegible] الارض [illegible] والاسراب لاسماك [illegible] الزرقاء التي [illegible] من ضوء الشمس وفي العالم الازرق اسماك وحيوانات وزهور واحجار [illegible]

عالم الصمت كله ضجيج

وانتهى الوصف الذي كانوا يطلقونه على عالم البحار . لقد كانوا يقولون عنه انه عالم الصمت .. أما الآن ففي قاع البحر اسماك لا تكف عن الضجيج واحداث الصخب .. هناك نوع اسمه [illegible] يملأ الماء صراخا وعواء [illegible] ، مزعج يشبه [illegible]

وهناك سمك [illegible] الذي يصدر عنه صفير [illegible] ، وعشرات اخرى تشترك في معارك دامية [illegible] [illegible] ، وفي الأعماق أنواع من [illegible] الاسماك [illegible] الانواع الاخرى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العراس [illegible] [illegible]

[illegible] لاخرى [illegible] ، وحين تتجمع منها عدد [illegible] في المهام [illegible] .. [illegible] الملونة ، وهي الاخرى [illegible] الارض ، وتصدر عنها أصوات [illegible] ، وهي ملونة بالاحمر والازرق والاخضر [illegible]

[illegible] أن تحطم قطعا من صخور المرجان وتأكله وفي داخل الفم أسنان أخرى [illegible] سوى طحن المواد الصلبة

وخرجت الى البحر الاحمر قافلة الاستكشاف [illegible] مصطفى نيازي وأصدقائه وأسرته ، لتتابع [illegible] الحافلة للعالم الغريب .. ويؤكد الاستاذ [illegible]

ميناء الغردقة كما يبدو من فوق استراحة الملك السابق التي تشرف على البحر مباشرة واعدها سلاح الحدود لاستقبال الضيوف والسائحين

الوجوه الثلاثة التي شهدها البحر الاحمر على رأس قافلة الصيد وبعد الرحلة رجعوا بالصيد الثمين وامسكوا [illegible]

بنطلون « رد جينز » وقميص مشجر ونظارة سوداء ترتديها الحسناء وهي فوق ظهر اليخت تتطلع الى الافق الى جزيرة شدوان ...

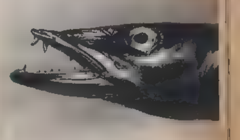

رأس الباراكودا الرهيب وأسنانه التي تقطع الجسم [illegible] ويندفع في هجومه كالصاروخ ولا يخشى شيئا على الاطلاق ...

ألوان

...يئة بالباركودا!

أن سمك القرش مسكين فى السمعة الرهيبة التى يتمتع بها عند الكلام عن وحوش البحر وخطورتها ، فان كل علماء البحار وخبراء الصيد يؤكدون ان الذى يستحق بجدارة أن يحمل لقب وحش البحر الرهيب ، هو سمك الباركودا وليس سمك القرش، فان الباركودا تهاجم أى شىء يتحرك فى الماء وتبدأ بالعدوان دون أسباب ، اما القرش فانه لا يهاجم الا من يبدأه بالهجوم، والباركودا تعتبر من أسرع الاسماك ، وهى أشهر من القرش فى الهجوم . وهذه الاسماك الرهيبة التى نسمع بها لا تقارن بأسماك القرش . وهناك نوع من حظ للقرش فى السمعة التى يتمتع بها عن وحشيته وخطورته ، وهو سمك الجربر التى تصل وزن الواحدة منه الى ٨٠٠ رطل انه يفتح فمه الواسع فى مقدمة رأسه ويستطيع أن يبتلع طفلا دفعة واحدة . وشهيته لأكل اللحوم قوية جدا ، وهو مخادع كذلك بفضل لونه فى الاعماق المظلمة

وفرق آخر بين الباركودا والقرش ، فان القرش لا يهجم الا من يقترب منه . واذا اصدرت اصواتا ، او [illegible] او [illegible] بالضرب فى الماء فانه يولى هاربا من امامك [illegible] لون لدم تشعره اذا احسست هو بجراح ... أما الباركودا الرهيبة فهى لا تخاف أبدا وتندفع فى هجومها كالسهم وتستطيع باسنانها القوية أن تقطع ذراعا او ساقا بأكملها مرة واحدة .

وفى اعماق البحر الاحمر استعمار

بعضها .. فهناك نوع من الاسماك ، اسمه الاصفر الذهبى ، يعيش مع نوع من المرجان وبرغم صغر حجمه الذى لا يكبر أبدا ، فانه موقع لاسماك الكبيرة فى شراكه ، لا ليأكلها هو ولكن لتأكلها غيره فقط " وتبدأ المؤامرة بخروج هذا السمك فى أسراب معروفة حتى تراه الاسماك الكبيرة وتنقض عليه هاجمة الاسماك الصغيرة ملونها [illegible] وبكل سهولة اصطيادها [illegible] خلفها [illegible] هذه [illegible] حتى تصل الى المرجان فتختفى داخل فروعه المتشعبة وتترك الاسماك الكبيرة تقع فى شراك المرجان والحيوانات التى تعيش بداخله . وفى مقابل هذه الخدمة التى تقدمها لسمك المرجان، يسمح له بأن يتخذ من الفروع المتشعبة مأوى يحميه عدوان الأسماك الاخرى .

وتحت البحر أسماك اخرى تساهم بقدر كبير فى خطر الدائم الذى يتعرض له الصيادون اذا كانوا لا يعرفون نوع الاسماك فكثيرا ما يخرج الصياد وهو يحمل نوعا من الاسماك لا يعرف عنه معرفة . وعلى حافة قرب اعمق أسواك [illegible] وهو فى سمكه اعدم تشبه [illegible] [illegible] وهذا السمك اسمه [illegible] واشواكه سامة [illegible] فى الحال .

ويسير غواص الصيد [illegible] حول اماكن خاصة يعرفها الصيادون [illegible] ويرمى عليه [illegible] الطويلة [illegible] ومع ذلك [illegible] فى [illegible] البحر الاحمر ولا يعثرون على عالم الموج وما يطوى من العجائب [illegible] .

وتعود [illegible] من البحر بعد [illegible] ومعه عشرات من الوان [illegible] عشرات الاسماك الخارجة من عالم الموج والظلام ..

الاستاكوزا المشهورة التى يساوى الواحدة منها جنيها وكانت الطائرات المزودة بالثلاجات تحملها الى القاهرة لتباع فى أسواقها

اسمه الحمار الوحشى والخطوط التى على ظهره تشبه الحمار الوحشى ولهذا السمك صوت يشبه صفير القطار

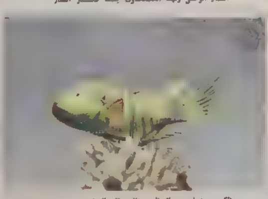

الكوسر من اسماك البحر الملونة بألوان حمراء وخضراء رائعة ولا يصطاده الصيادون لعسر هضمه

نوع عجيب من الاسماك تغطى جسمه القشور وتشبه البلطى ولحمه لذيذ جدا ويصل وزن الواحدة منه الى ٥٠ رطلا ...

فيلم ملون تصوير مصطفى نيازى

صيادة وصياد ومجموعة الاسماك التى عادت بها القافلة من مرسى علم ، ومن العبل تدلت اسماك الباركودا وسمك [illegible] واشار الصياد بسبابته الى سمكة قرش

...ر المرجان
...رى صلبه
...الاسناد
...د بم القصة
...فى نيازى

الطب والحكمة في خدمة الانسانية

منظر خارجى للمستشفى

الدكتور كمال البرعى وبجواره احد اطباء المستشفى

جموع من المرضى فى انتظار الكشف

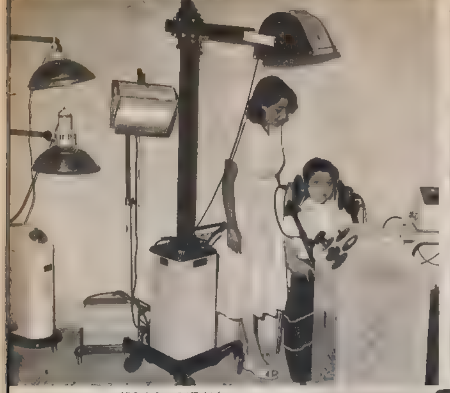

احدث الآلات الاسعاف فى خدمة الطب

اذا كنت من أهل الاسكندرية فهل زرت مستشفى ستصحبك آخر ساعة الى هـذا المستشفى وتمضى

دار الحكمة ... !!

ومستشفى دار الحكمة يقع بمنتزه « المرضى » بمحرم بك ويتكون من طابقين الاول اقسام العيادة الخارجية والصيدلة والمخازن وغرفة الجراحات البسيطة وحجر الممرضات والممرضين ... وحوله من الجهات الاربع حديقة واسعة تبلغ مساحتها حوالى نصف فدان ...

وسالت آخر ساعة سيدة من رواد العيادة الخارجية ... عن مقصدها ... والعناية التى تلقاها فى المستشفى ... فرفعت يديها الى السماء وقالت . الله يخليك يادكتور كمال ... لقد جعل الكشف والدواء بمبلغ خمسة قروش فقط ... وبحثت آخر ساعة عن المقصود بالدعاء .. فتبين لها انه هو الدكتور كمال البرعى .. مدير المستشفى ... فقال سيادته أن ادارة المستشفى لا تحصل من المرضى سوى هـذه الخمسة القروش فى كافة النواحى المشتملة على أمراض الرمد والجراحة وامراض النساء والامراض الباطنية ...

وقد بلغ عدد المرضى الذين حضروا للمستشفى وترددوا على العيادة الخارجية حوالى ٢٥ الف مريض .. من الجنسين فى غضون سبعة اشهر فقط...

هذا بخلاف المرضى بالاقسام الداخلية بالمستشفى . فالمستشفى يضم فى قسمه الداخل علاج جميع الامراض ... وحتى العلاج بالاشعة والكهرباء التى استوردت أجهزتها من الخارج وبلغ ثمنها حوالى (٥٠٠٠) خمسة الاف جنيه . ويعالج المرضى بهذه الاجهزة بأجور لا تكاد تذكر ..

التحاليل الطبية

بقى ان تعرف أن أجور التحاليل الطبية زهيدة .. فتحليل البول بمبلغ ثمانية قروش وتحليل البراز بمبلغ عشرة قروش وتحليل الدم بـ ٢٥ قرشا ...

والعجيب ان ادارة المستشفى

مريض فى قسم الاشعة

حجرة العمليات وهي معدة باحدث الآلات

اقبال المرضى على المستشفى

المرضى وزوارهم في حجرة رحبة نظيفة

دار الحكمة ؟ .. وهل تعرف اين هو ؟ ساعة مع اطبائه ومديريه و ...

تصرح باجراء العمليات في غرفتها الحديثة المجهزة باحدث المعدات للطبقة الكادحة دون النظر للعوامل المادية فالجميع سواء ... مادام العلاج موجودا

مجهود سنوات

... وتقابلت آخر ساعة مع

قسم الصيدلة

الدكتور كمال البرعي مدير المستشفى ... وقال وهو يبتسم ان ما ترونه اليوم كائنا حيا كان حلما في رأسي منذ عشرات السنين وقمت بالتنفيذ بعد فترة طويلة استغرقها البحث والتجارب ... وصمت الرجل لتتكلم السجلات .

والسجلات تقول : ان الدكتور كمال البرعي خريج القصر العيني سنة ١٩٣٠ وشغل اهم المناصب الحكومية وتركها جميعها ليخدم حي محرم بك ، ذلك الحي الذي اغمضت عنه ادارة الاقسام الصحية ببلدية الاسكندرية **ولم تذكره وزارة الشئون الاجتماعية بخطاب شكر للرجل الذي عمل في صمت ولم يتكلم ...**

وسألنا الدكتور كمال البرعي :

ـ الم تطلب من المختصين اعانة لهذا العمل الجليل ؟ ...

فقال محتدا ... انني لا امد يدي في طلب العون ... وانما يجب ان يحضر العون لي ويسألني ويناقشني الحساب .

قلوب فى البريد

بقلم ابرهيم المصرى

بعد الامتحان ..

س. ا. اسكندرية

الواقع بشعك

ر. ا. س. اسكندرية

نصحه للجميل

م. ر. بالمنيرة

ال ش. ر. . القاهرة

الكرامة الحقيقة

اعراض الطفولة

اجابات مستعجلة

هذه العربة كانت تتبع موسى عند خروجه من مصر وقام المهندسون الامريكان بتصميم مثلها لتظهر في الفيلم عند رجوع موسى الى مصر هو واتباعه وفوقهما اثاث بيت مصرى كامل منذ ٣٠٠٠ سنة ..

ثلاث دقائق على الشاشة تكلف مليون دولار

كيف ينهى سيسيل دى ميل حياته الفنية بإخراج الوصايا العشر فى مصر ..

فى مكان ما فوق صحراء مصر تتحرك الركب مجموعة من البشر ، ويشترك الآلاف من الناس ، ومعهم ملايين من الجنيهات ، للرجوع الى عهد موسى وفرعون .. وتجرى الاستعدادات الجبارة لتشهد الرمال قصة رجوع نبى الله موسى الى مصر بوصاياه العشر وكيف استقبله المصريون .. والذى يحرك هذه الحشود الجبارة فوق الارض ، هو مخرج السينما العالمى سيسيل دى ميل .. بدأ حياته فى الاخراج بفيلم قالوا عنه انه فاشل ، وطردته الشركة صاحبة الفيلم فاستدان من اصدقائه ليدفع ديونه ويشترى الفيلم الفاشل الذى تكلف مليون دولار منذ اربعين سنة وكان اسمه « الوصايا العشر » والغريب بعد هذا ان الفيلم الفاشل استمر عرضه فى نيويورك عامين متواصلين بدون انقطاع ، وشاهده فى العالم ٦٠ مليون متفرج .. ومن يومها بدأ سيسيل دى ميل يوالى اخراج أروع الافلام التاريخية ، وكلها مستمدة من التوراة والانجيل . وشهدت دور السينما طوابير طويلة من كل الطبقات تزحف من كل اتجاه ، لتشهد شمشون ودليلة ، وملك الملوك ، وكليوباطرة ، وصلاة الصليب .. وفيلم « اعظم استعراض فى العالم » . واراد المخرج العجوز ان يختتم حياته الفنية الحافلة بعد أن تجاوز سبعين عاما من عمره .. ففكر فى اخراج فيلم يتحدث عنه العالم كما لم يتحدث عن فيلم له من قبل ، وبعد بحث طويل قرر سيسيل دى ميل أن يختم حياته الفنية بنفس القصة التى بدأ بها حياته .. قصة « الوصايا العشر » وعودة موسى الى مصر وصراعه مع فرعون .. واختار سيسيل دى ميل أرض مصر ليخرج الفيلم على الطبيعة ، كما حدث فى التاريخ فعلا .. وحضرت مع المخرج العجوز مراحل من الصناعيين والمهندسين ، ورسموا الخرائط والتصميمات للانتاج الهائل .. وظل سيسيل يوالى قراءاته شهورا طويلة ليعرف كل التفصيلات.. لون الثوب الذى كان يرتديه موسى ، وماذا كانت تحمل العربات التى كانت تتبعه ، والازياء فى زمنه بكل تفصيلاتها ودقتها ..

وأقام سيسيل دى ميل ، المصانع فوق الصحراء المصرية.

وسلطت « آخر مسافة » من بين الاسلاك الشائكة لتصور مايدور هناك، برغم الاوامر المشددة التى أصدرها مدير الانتاج .. وهناك رأيتهم يعملون فى لقطة أضخم دكور شهدته السينما فى العالم كله .. انه يبدو كالهرم . ولقد بلغت تكاليفه مليون دولار ! وسوف يستغرق على الشاشة ثلاث دقائق فقط !! والمنظر يمثل البوابات الضخمة التى وقف عندها اتباع موسى لاستقباله عند عودته الى مصر .. وخلف الديكور وقف الفنان المصرى عباس الشيخ ليراجع تفصيلات النقوش التى يرسمها الفنانون على عربات فرعون التى ستظهر فى الفيلم ، وفى مكان آخر عشرات من الامريكيين والمصريين يصلحون العربات التى كانت تتبع موسى وتحمل مريديه وانصاره ، وفوقها الثقل من نفس الطراز ، والسجاجيد والمشغولات والفؤوس والمطارق ، وكلها كان يحملها اتباع موسى عند هروبهم وعند عودتهم . وفى الفيوم استعدادات اخرى لدخول « موسى » الى بحيرة قارون ، وفوق جبل موسى فى سيناء ، استعدادات ثالثة لالتقاط مناظر الفيلم ، والوادى التيه الذى تاه فيه موسى وقومه اربعين عاما . كل ذلك يجرى فى مصر وسيظهر على الشاشة فى فيلم « الوصايا العشر » الذى يختتم به سيسيل دى ميل حياته الفنية كما بداها بنفس القصة ..

ترتيب القافلة التى وصلت الى مصر مع اتباع موسى . ويقوم الخبراء الامريكيون بمراقبة حمولة كل عربة وتبلغ ٢٠٠ عربة من هذا النوع ..

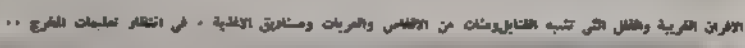

الافران القرية والقلل التى تشبه التماثيل وعشرات من الاقفاص والعربات وصناديق الاغذية . فى انتظار تعليمات المخرج ..

الفنان المصرى عباس الشيخ يراجع الرسوم الفرعونية التى تزين عربات فرعون وصناديق الاثاث ..

ورشة نجارة كاملة باجهزتها الكهربائية لصنع التماثيل والشعارات التى تزين العربات الملكية وخوذات الجنود

ليلى مراد على البلاج

☆ أين عريسك يا أبله ليلى ؟
☆ أنور .. جه يكحلها عماها !
☆ قصة المائدة المستديرة !

أمضت ليلى مراد هذا الصيف على البلاج . وتحت الشمسية ذات الألوان البيضاء والحمراء ببلاج سيدي بشر رقم ٢ .. تجلس ليلى مراد طول النهار وعلى عينيها نظارتها السوداء الأنيقة .. ولا تمضي دقيقة واحدة دون أن تتعرض ليلى لعشرات الأسئلة من الأطفال ، أبناء وبنات الجيران على البلاج .. فهذه تسألها :

ـ هل صحيح أنك تزوجت يا أبلة ليلى ؟

وتسألها أخرى :

ـ لماذا لا يزورك العريس هنا ؟

وتسألها ثالثة :

ـ نريد أن نرى عريسك يا أبلة ليلى ! ..

وترد أبله ليلى بأنها لم تتزوج ولن تتزوج أبدا .. فقد جربت حظها في الزواج مرة واحدة !

ويسألها طفل خبيث :

ـ هل صحيح أنك تحبين يحيى شاهين .. وإلا كنت لا تحبينه فلماذا يتردد عليك كثيرا على البلاج ؟

وقد حضرت « آخر ساعة » مشروع الاتفاق بين ليلى مراد ويحيى شاهين .. على بطولة الفيلم القادم لليلى مراد ..

ليتك كنت رجلا !

ومن بين عشرات الأطفال والطفلات تجلس طفلة في العاشرة من عمرها ترقب جميع حركات ليلى مراد .. وتحتفظ بمواظبة حضورها إلى البلاج وتظل جالسة تنظر إليها في شوق وهيام ، وتظل هكذا طول النهار حتى إذا غادرت ليلى وطوت الشمسية ، أمسكت يد الطفلة وأخذت تبكي وتدعوها للجلوس مرة أخرى .. وتعترف الطفلة لها بأنها تحبها حبا جنونيا وأنها لا تستطيع أن تحتمل الابتعاد عنها حتى اليوم التالي ؟ ..

وتقول ليلى أنها لم تشهد في حياتها حبا ساذجا مخلصا كحب هذه الطفلة .. وفي إحدى المرات قالت لها ليلى مراد :

ـ ليتك كنت رجلا .. فإن الفتاة التي تجد رجلا يحبها مثل هذا الحب تكون أسعد فتاة في العالم !

جو القاهرة

وتقول ليلى مراد إنها لا تطيق جو القاهرة في الصيف ، ولكنها لا تستطيع أن تستغني عنها .. وقد استأجرت ليلى شقة مطلة على سيدي بشر لمدة شهرين وسكنتها ولأسرتها بإيجار ٢٤٠ جنيه .

الشقة مفروشة وبالتليفون والتكييف من كل غرفة .. ولكن ليلى لا تمكث في هذه الشقة إلا وقت النوم فقط ..

أما سهراتها فتقضيها مع زملائها من الفنانين والفنانات الذين يمضون هذا الصيف بالإسكندرية .

الأغنيات الناجحة

وتقول ليلى مراد إن نجاح أغنيتها الأخيرة « اسأل علي » يرجع إلى عبارة « اسأل علي » فهذه العبارة يعرفها كل إنسان .. تقولها الحبيبة لحبيبها والأم لابنها والابن لأبيه .. وأجمل الأغاني هي التي تؤخذ كلماتها من العبارات التي يتداولها الناس كثيرا ..

وهي تعتقد أن نوعها في اختيار كلمات الأغاني والألحان لا يخيب أبدا .. فعندما استمعت إلى أغنيات فيلم « شاطئ الغرام » قالت لمخرجه عن صاحب القلم إن أغنية « رايداك » ستكون أنجح أغنيات الفيلم .. وعندما عرض الفيلم كانت الجماهير تردد معها كلمات الأغنية .. وبقيت « رايداك » وكانت أغنية الموسم !

نشيد التحرير

وعندما استمعت ليلى مراد لأول مرة إلى نشيد التحرير الذي ألفه ولحنه مدحت عاصم .. قالت إن البساطة التي في اللحن ستكون سببا في نجاحه وشهرته .. ثم ذاع النشيد ونجح نجاحا كبيرا ..

أنور .. جه يكحلها عماها !

ومن المشكلات التي تتعرض لها ليلى مراد الآن هي مشكلة عرض أفلامها في سوريا .. وقد مضت على هذه المشكلة سنوات دون أن تجد لها حلا ..

وقالت ليلى مراد إنها عملت مع أحد المنتجين الذي دفع لها الجزء الأول من العقد وتبقى في ذمته مبلغ أربعة آلاف جنيه امتنع عن سداده لها بحجة أن أفلامها لا تدخل سوريا .

وقال إن أنور وجدي سافر مرة إلى سوريا لإيجاد حل لهذه المشكلة ولكنه « جه يكحلها عماها » !

كان ذلك قبل الطلاق .. وحدث أن في أحد القصور التي أقيمت هناك باسم ... وقد رأس ذلك المسئولين ... عماد

وقد اقترح عليها بعض أصدقائها السفر إلى سوريا وحل هذه المشكلة هناك .. فإن أحدا غيرها لن يستطيع إقناع المسئولين بوجهة نظرها ..

الابتعاد عن سيرة أنور !

وليلى مراد لا تحب أن تمس سيرة أنور وجدي بالخير أو بالشر ! .. وهي تقول إنني إذا تحدثت عنه بالخير قال عني الناس :

ـ عايزة تصطلح !

وإذا تحدثت عنه بالشر قال :

ـ أهي بتنتقم !

ولهذا فهي تفضل الحديث في كل موضوع لا تجيء فيه سيرة أنور !

أعصاب .. وأعصاب !

أما أنور فيتحدث عنها بالأسلوب الذي يتفق مع حالته النفسية وطبيعة الجو الذي يحيط به .. فإن كان ثائرا أصابتها بالأقوال التي تنطلق بسرعة المدافع الرشاشة .. وإن كان مزاجه معتدلا ، أخذ يغزل فيها ويتحدث عنها بعبارات شاعرية لا تأتي إلا على الشفة السمراء !

وليلى تختلف عن أنور كثيرا في الطباع والمزاج .. فهي تبدو كالأعصاب الهادئة .. بل إنها تستطيع أن تبتسم ابتسامة صافية من القلب ! في الوقت الذي تكون فيه أعصابها محطمة على إثر خلاف أو مشاجرة مع أنور وجدي !

عش « الفن »

وعندما انفصلت ليلى مراد عن أنور انفصل أيضا عنه شقيقها إبراهيم مراد .. وكون الثلاثة هي ومراد وإبراهيم ومنير شركة سينمائية لإنتاج وتوزيع الأفلام .. وكان أول فيلم لهم هو « أنا وحبيبي » بطولة شادية ومنير مراد .. ثم أنتجوا فيلما ثانيا بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وهو فيلم « الحياة الحب » .. وهم الآن يصورون فيلما جديدا بطولة منير مراد وإخراج عاطف عبد الوهاب ..

وتشترك أسرة مراد جميعها في كتابة السيناريو من إنتاج الشركة ... وهم يتمتعون بذوق فني في الموسيقى والألحان وكلام الأغاني .

وقد أحس إبراهيم مراد أن قصة فيلم « أنا وحبيبي » ـ وهي من تأليف شقيقه منير ـ قصة صعبة لا يستطيع المتفرج أن يتابع حوادثها ، فقدم الفيلم هكذا « أنا وحبيبي عشر أغاني » .. وقد نجح الفيلم باعتباره « عشر أغاني » .

البريمادونة

وعندما يجتمع أصحاب الشركة ـ وجميعهم من أسرة مراد ـ لا يمضي هذا الاجتماع قبل مضي أربع أو خمس ساعات !

وأولهم بابا مراد « الكبير » وإذا تكلم ينتهي سكت الجميع .. وهم يعاملونها في المكتب وفي البيت كما يعاملون « البريمادونة » .. فهم يصغون لها ويقبلون يدها ... وأكثرهم مداعبة لها شقيقها منير مراد ..

من غرفة واحدة إلى اللقمة المستديرة !

وقد نجح منير مراد كملحن أكثر مما نجح كممثل .. فالدور الذي رسمه لنفسه في الفيلم السابق جعل المتفرجين يقارنون بينه وبين داني كاي وجين كيلي . ولهذا رسم لنفسه دورا جديدا لم يحاول أن يقلد فيه أحدا .. وسيظهر هذا الدور في الفيلم الجديد الذي تلتقط مناظره باستوديو الأهرام ..

وليلى وأشقاؤها يحترمون بعضهم بعضا ولا يتصرف واحد منهم في أي شيء قبل أن يستشير الآخرين واحدا واحدا

لقد بدأوا هذه الشركة بغرفة واحدة في شقة شقيقهم الأكبر مراد .. وهم الآن يحتلون مكتبهم في شقة من خمس غرف بشارع شريف وهذه الشقة تتكون من مكتبين أحدهما لمراد والثاني لإبراهيم . أما ليلى مراد فلا تحضر إلا الاجتماعات الطويلة .. ويعقد لها غرفة خاصة بها خلاف المائدة المستديرة ودولاب للملابس التي ترتديها ليلى في الأفلام ..

المتخصصون في أفلامها !

وسئلت ليلى مراد عن المخرجين الذين تفضلهم ، فقالت إن الذين تخصصوا في إخراج أفلامي ثلاثة فقط وهم أحمد بدرخان وبركات وسيف الدين شوكت !

جليل البنداري

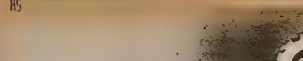

من دواعى فخر

مدينة الاسكندرية

أن تحوى بين أرجائها

فخر مصر والشرق

مصانع

شركة النقل والهندسة ش.م.م

التى تقوم بانتاج

كاوتشوك اطارات السيارات

لأول مرة فى مصر والشرق

المعرض والبيع ٤٩ شارع فؤاد الأول . الاسكندرية ت ٢٤٥٢٩

مصانع التركيب ومحطة الخدمة بسموحة بجوار نادى سموحة ت ٧٤٧٤٧ - ٧٤٧٤٦

س.ت ٣٨٨٥٧

كان – من مراسل «اخر ساعة» :

الشاطئ الجميل يودع الصيف، والبحر يرحل تحية الوداع وكالمعتاد رحل محمود ولكن شرفة الصدق الكبير لا تزال تزدحم بالناس اصحاب الملايين من امريكا وملوك الصناعة من غرب واوروبا وابطال قصص الف ليلة وليلة واصحاب الانوف المحصنة الصحيحة، كلهم يحضرون الى شرفة الصدق تحت الشمس بالشورت القصير والمايوه. واقدامهم حافية، واجسامهم سمراء في لون الرمضاء. انهم يرقبون مواكب الحسان وهي تروح وتجيء امامهم على الشاطئ. ان اتوبيس ظهر وطوابير السيارات الرولزرويس والكاديلاك ومرسيدس وجاجوار، تقف هنا بعيدا، موعد تحركها لم يحن بعد وفجأة تقف سيارة فخمة وينزل سائقها ويفتح الباب ويطل [illegible] من السيارة، ولكن احدا لا ينزل منه وسائق السيارة لايزال واقفا انه ينتظر انه يرفع قبعته ليجفف العرق الذي [illegible] وجهه [illegible] انه ينتظر مجهودا ان راكب السيارة لا يريد النزول والسائق ينتظر – واخيرا جدا يصيح «السيد» ويهبط بالنزول انه يسير على اربع ارجل انه كلب صغير ابيض من نوع «البودل»! ويمسك السائق برباط الكلب في رفق ويقف ويدور به [illegible] ثم يعود الكلب الى السيارة وتنطلق في طريقها امام شرفة الصدق. ويلمح الناس رجلا وسيدة جالسين في المقعد الخلفي. ولست في حاجة الى ذكاء كبير لكي تعلم انهما من اصحاب الملايين ان اصحاب الملايين وحدهم هم الذين لا يرحمون السيارة. وهم وحدهم الذين يملكون الكلاب «البودل»!

المقامر السعيد !

ان همس البحر لايسكت، واليخوت «الفاتنات» راسية على الشاطئ، ومئات من اثرى رجال العالم يوضعون بأجسامهم في صالة [illegible] اما انت في مونت كارلو – في كان، واذا كنت رجلا ثريا، وجيبك ينتفخ بأوراق البنكنوت فلا تتردد لحظة. اذهب حالا واستأجر يختا جميلا وادفع ٧٠٠ جنيه فقط، وودع الصيف في عرض البحر. او ادفع عشرة آلاف جنيه في ستة اسابيع [illegible] لقد دفعها رجل اسمه السير [illegible] ماركس، لم يعجبه [illegible] الصيف!

ان شرفة الصدق لا تزال مزدحمة ان هذا الرجل الذي الذي يجلس وحده [illegible] وهذا الركن البعيد [illegible] على موائد القمار ولكنه [illegible] ولماذا لا يكون سعيدا ان هذا يوم جديد [illegible] الشمس [illegible] الدافئة [illegible] كازينو مونت كارلو [illegible] وقد [illegible] يوم جديد تطلع فيه الشمس [illegible] ولن [illegible] ابدا!

ارباح من فاروق !

ان في كازينو [illegible] امير [illegible] ان اسمه [illegible] انه ابن عم فاروق [illegible] ولكنه كان وحده لم يكن فاروق معه بعد ارباح الامير [illegible] وارباح [illegible] من فاروق، لقد [illegible] فاروق [illegible] الشباب [illegible] في القمار، ان فاروق يقول ان [illegible] له الحظ، وانه [illegible] الفرص [illegible] اساس كسب [illegible]!

[illegible] طوسون [illegible] احس بالراحة عندما يتحدث عن فاروق ولم [illegible] ان كل الذين كانوا في كازينو القمار قد ارتاحوا من كابوس فاروق وتخلصوا من وجهه الذي يرعى ويزمجر [illegible] عندما [illegible] الفيشات [illegible] وارباحه [illegible] ضحكة عندما [illegible] الضخم [illegible] امام [illegible] القمار [illegible]

وكان في دوفيل مصري آخر، انه فريد الاطرش انهم يسمونه هنا «جيغولو» [illegible] مصر، لقد قامر فريد وكسب ١٥ الف جنيه في عشر دقائق!

سبائك الذهب !

وكان هناك امراء من الخليج الفارسي، انهم طراز عجيب من المقامرين، انهم يحملون اموالهم معهم على الطائرات في

سبائك ذهبية – لقد دخل أحدهم منذ ايام قليلة كازينو القمار ولكنه كان [illegible] معه [illegible] ٢٥ الف دولار فقط واستبدل الامير دولاراته بفيشات قيمة كل منها ألف جنيه. وكان واضحا أن الامير لا يعرف شيئا عن المقامرة. ولقد كان يلقي بفيشاته هنا وهناك في اي مكان [illegible] وبدأ الامير يحس بالضيق [illegible] وترك المائدة وجمع ما بقي له من مال وغادر المكان والابتسامة العريضة تملأ وجهه. لقد امضى وقتا طويلا وخسر [illegible] الف جنيه فقط ثم ماذا؟ انه سعيد لقد عرف كيف [illegible] رأيه في القمار والمقامرين!

وقابلت كل طراز من المقامرين، قابلت المقامر الكبير الارستقراطي الذي يلعب بالالوف، والمقامر الصغير الذي تقف سيارته بعيدا امام باب الكازينو الخارجي ولا يسمح له بالدخول [illegible] على الاكثر ويستطيع بها [illegible] او يكسب مثلها ولهذا تقف سيارته بعيدا، ولكن الامور تختلف مع سيارة المقامر الكبير انك تستطيع ان تعرف بمجرد وصوله. وخدم الكازينو كلهم يعرفونه. ان سيارته فخمة اولا – وعندما تقف به امام كازينو [illegible] موظفو الكازينو في ملابسهم الرسمية لكي يفسحوا له الطريق ويفتحوا امامه الابواب ويرفعوا الحواجز الخشبية البيضاء من طريق السيارة، ان صاحبها رجل ينتمي الى الطبقة الارستقراطية ويجب ان يعامل معاملة خاصة، لانه يلعب بالالوف!

هستيريا القمار !

وسر الرجل فوق السجاجيد الحمراء التي تغطي ارض الكازينو، ووسط [illegible] الزهور [illegible] الصالة الفخمة [illegible]

حكايات في

[illegible]

وكانوا ايضا من اصحاب الملايين الذين جمعوا ثرواتهم في الارجنتين وفي [illegible] ولكن هؤلاء [illegible] من [illegible] القمار [illegible]

يعشق السويتش !

ان بلوداي رجل ينفرد بذوق فرنسي ان في دولاب ملابسه [illegible] ٦٠ بدلة جديدة على الاقل، وفيلته الانيقة «شاتو دي توريك» التي تطل على كان يبلغ ثمنها اكثر من ٨٥ الف جنيه، وفي غرفها الواسعة [illegible] واسطوانات لرقص «السويج»، ان [illegible] بلوداي يحب «بالسويتش»، لقد [illegible] فيتنام هو [illegible] الف [illegible] موسيقية [illegible] وموسيقى «السويتش»؟ انما هو نفسه يعزف على البيانو!

وبلوداي مقامر [illegible] اذا لم يذهب الى الكازينو دعا اصدقاءه الى بيته وراح يلعب معهم البوكر! انه يملك سبائك

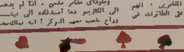

مونت كارلو

كيف يعيش أصحاب الملايين.. المجانين؟

كل شيء في غرفة العمليات يدار بالكهرباء .

الغلايات الضخمة تحتل عنبرا كبيرا

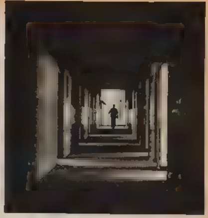

جناح في الدرجة الثالثة . كل الحوائط بالقيشاني اللامع ..

غرفة من غرف الدرجة الثالثة لكل سرير اباجورة ودولاب

الغسالات الكهربائية تغسل الملابس والملاءات وتكويهـا

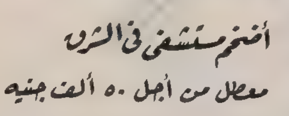

أضخم مستشفى في الشرق معطل من أجل ٥٠ ألف جنيه

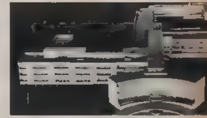

مطبخ كامل للمستشفى الهـائل ..

أجهزة عجيبة ومحطة إذاعة داخلية وتكييف هواء على كل سرير !

حجرات التعقيم الكهربائية .. أن الفرق بينها وبين مستشفياتنا هو النظافة الكاملة ..

ان أكمل وأعظم مشروع صحي في مصر وفي الشرق الاوسط ، معطل منذ ستة شهور ، وفي حاجة الى خمسين ألف جنيه لتدب الحياة في أركانه ، فيستطيع أن يقدم الى مائتي ألف شخص من العمال والطلبة والموظفين ، الخدمة الطبية الكاملة ، دون أن يقف واحد منهم في الطوابير الطويلة أمام شباك التذاكر ، أو ينام على الارض بين الاسرة ، ودون أن يضيع الطبيب وقته بقطع المشوار الاول ثم لا يجد الخيط الذي يخيطه به ، أو الشاش والقطن لربطه . فان جمعية مستشفى هليوبوليس قد دفعت حتى الآن ١٨٥ ألف جنيه جمعتها من القروش التي تبرع بها الناس ، ومن تذاكر اليانصيب والحفلات ، لتنشئ مستشفى الاحلام ، الذي تمر الطبقة المحدودة الدخل بين جدرانه بارتفاع مستوى أسابيعهم ، وانعدام الفوارق في المعاملة بينهم وبين غيرهم من الطبقات . المستشفى الذي لا يرى المرضى مكتوبا على بابه العبارة المأثورة « تأديب وتهذيب وإصلاح » ، ولا ينطبق عليه قول الناس « ان داخله مفقود ، والخارج منه مولود » كما يقولون عن كل مستشفياتنا الحكومية .

مستشفى الاحلام

ويقول الاستاذ حسن مختار رسمي رئيس الجمعية : ان هذه الآلاف الضخمة من الجنيهات قد صرفت من أجل شيء واحد ، هو السعادة التي يحتاج اليها المريض اثناء ضعفه ومرضه ، وليشعر بجو من الراحة والعطف والهدوء يحيط به ، فيستطيع بذلك أن يتغلب على المرض وعلى الآلام ، ولهذا فان كل شيء صنع في المستشفى من أجل

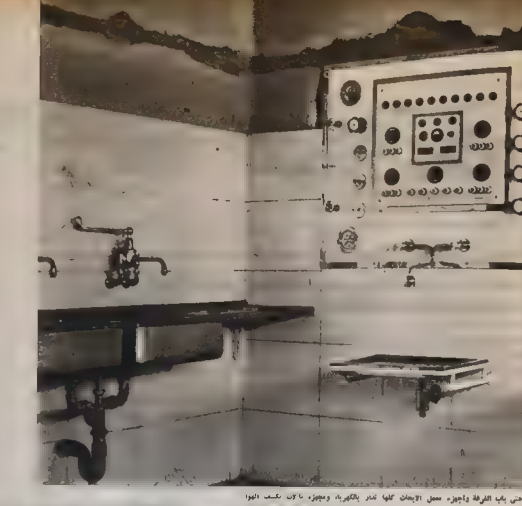

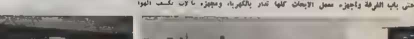
حتى باب الغرفة واجهزه معمل الابحاث كلها تدار بالكهرباء ومجهزه بالات تكيف الهوا

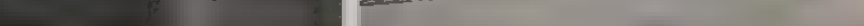
سوف توضع فوق هذا السطح مقاعد يجلس عليها المرضى لمشاهدة السينما

شباك غرفة من الدرجة الثالثة • كلها بالزجاج ظاوى وعليه ستائر معدنية

مزاج المريض وراحته .. ففي مدخل المستشفى مكان لبيع الزهور ليحملها الزوار الى المرضى،وفى كل قسم من الاقسام حديقة شتوية داخل حجرة زجاجية يجلس فيها المرضى مع الزوار ، والحجرات التى ينام فيها المرضى محوطة بثلاثة حوائط فقط، لان الحائط الرابع مصنوع من الزجاج ، ومغطى بالستائر المعدنية لتوزيع الاضواء ، وحينما يفتح باب الغرفة ، تخرج من الارض قطعة من المعدن لتسنده ، اما اذا أغلق فان الحكيمة التى تشرف على راحة المريض لاتفتح الباب لتقوم بهذا الاشراف ولكنها تنظر من خلال فتحات فيه ، لتطمئن على راحة المريض وهدوئه ، ومع هذا يستطيع المريض ان يغلق هذه الفتحات من الداخل ؟ واذا اراد ان يستدعى الممرضة ، يضغط على زر بجانبه فيضىء النور الاحمر فى غرفتها ، ويضىء ايضا على لوحة أمام مكتب الحكيمة لتستطيع أن تعرف مدى سرعة تلبية الممرضات لنداءات المرضى ؛ لان الضوء الاحمر لاينطفىء الا حينما تفتح الممرضة باب غرفة المريض

ويستطيع المريض كذلك ان يطلب اى كتاب او مجلة من مكتبة المستشفى ليقرأها فى الشرفة الملحقة بحجرته الى جانب حوض الزهور الموجودة بها ، وان يضغط على زر آخر فينبعث من جانبه صوت هادىء ينقل اليه اخبار العالم ، والموسيقى والاغانى التى تذيعها حجرة الاذاعة بالمستشفى ، والتى تذيع كذلك التعليمات التى تحب ادارة المستشفى املاءها للمرضى .

راحة الطفل والام

الطفل الذى يولد فى هذا المستشفى سوف يخلص طوال السبعة الايام الاولى من قبلات الزوار وايديهم التى تخنق انفاسه ، لان سيوضع فى غرفة زجاجية خاصة ينظروا اليه من خارجها

وحينما تستدعى حالة أحد المرضى حضور طبيب القسم فى الحال ، فان الممرضين لن يلهثوا باحثين عنه فى حجرات المستشفى ، ولكن حكيمة القسم تضغط على زر كهربائى ليضىء النور الاحمر تحت رقم القسم فى جميع انحاء المستشفى ، وحتى فى الحديقة والنادى ودورة المياه ومحل بيع الزهور، ويضىء فى الوقت نفسه ، فى حجرة مدير المستشفى ليرقب مايدور .

واذا حملت عربة الاسعاف مصابا الى المستشفى فان الباحثة الاجتماعية ستقف الى جانب الطبيب اثناء اسعافه لتعرف اسمه وعنوانه ، فتذهب الى اهله لتحقق منهم وضع الحر وتبحث حالتهم الاجتماعية ، ثم تتصل بالجهات الخيرية بالمنطقة التى يسكنون فيها ، لتمدهم بالمساعدة اذا كانوا فى حاجة اليها .

وكل شىء فى غرفة العمليات يدار بالكهرباء .. حجرة التعقيم ، والاجهزة التى ترفع اطباق الالات الجراحية الى داخلها ، وتأتى باطباق اخرى لتضعها امام الطبيب ، والعلايات الهائلة التى تحتل مترا كبيرا كانه مبرد آلات فى سفينة ضخمة ، والات تكييف الهواء ، واجهزة البحث فى معمل الابحاث الملحق بها . وحتى الباب ، فانه مجهز بآلة تبطىء حركته وتمنع حدوث أى صوت اثناء فتحه أو اغلاقه

٥٠ الف جنيه

ان الحياة تريد ان تتسرب الى داخل هذا المستشفى الهائل لتبعث فيه الحركة ، وتمزق الستار الباهت الذى يلف هذا الجمال ؛ ولكن هناك شيء ناقص لابد أن يتم ليفتح الباب بعده للحركة والحياة . فان المستشفى خال من الاسرة التى سوف ينام عليها المرضى ، ومن الكراسى والدواليب والمناضد وعلب التعقيم والادوية والترمومترات والقطن والشاش ، ومن الادوات الجراحية التى سيباشر بها الاطباء آلام المرضى ، ولهذا فهو فى حاجة الى خمسين الف جنيه اخرى فوق الـ ٢٨٥ الفا التى انفقت ، لكى يتمكن من اداء رسالته التى بقيت معطلة طوال ستة أشهر ، وستبقى هكذا حتى تستطيع الجمعية الحصول على هذا المبلغ .

الطلبة والعمال

ومع هذا فان الطلبة فى مصر الجديدة يذهبون الى الوحدة العلاجية فى شارع عبد العزيز ليعالجوا هناك ، وفى ميزانية وزارة الشئون الاجتماعية مشروع انشاء وحدة علاجية للعمال فى هذه المنطقة . فيجب ان تحول المبالغ التى تصرف على طلبة مصر الجديدة ، والمبالغ التى سوف تصرفها وزارة الشئون الاجتماعية ، الى هذا المستشفى على ان يحول اليه كذلك الطلبة والعمال ليلقوا فيه عناية ودقة فى العلاج اكثر مما يلقون فى الوحدة المدرسية او الوحدة العلاجية .

وفى المجلس الاعلى للخدمات مذكرة توصى بهذا وتقول أن هذا المستشفى يجب الا يبقى معطلا ساعات لا ستة شهور ، لان مصر تشكو من نقص المستشفيات ومن نقص الخدمة الطبية الراقية ، وهذا المستشفى هو فى الواقع خطوة هائلة فى سبيل النهوض بمستوى هذه الخدمة فى مصر . ويجب الا يقف الروتين والاهمال امام هذه الخطوة الجريئة .

مصطفى عبد الجواد

ارفع سماعة التليفون وقل لها :

قابلينى فى بسترودس !

هل زوجتك غاضبة ؟ هل استعصى ابتسامها عليك ! هل ارتفع صوتك فى وجهها مرة وانت ثائر الاعصاب ثم ذهبت ثورة الاعصاب وتحاول الآن ان [illegible] واذا لم تكن زوجها هل خطيبتك [illegible] مالك لانك [illegible] ولا تعرف كيف تكسب ابتسامتها الحلوة من جديد ؟

اسمع [illegible] زوجتك او خطيبتك [illegible] ارفع الآن سماعة التليفون وحدثها [illegible] الهمس اليها بكلمة واحدة [illegible] ان اسف وروحى العزيزة ؟

ولكن انا اسمعك لن تكفى

قل لها ادى تقابلينى الآن فى بسترودس شارع فؤاد [illegible] لتجلس هى والبحر وجها لوجه .. فقل لها فى هذه الحالة قابلينى فى الوسينيور [illegible] وربما كانت زوجتك [illegible] الطلق و [illegible] من لها فى هذه الحالة الاخيرة هب معا الى كازينو بسترودس العجمى ؟

اسمع النصيحة [illegible] واحدا من هذه المحال الثلاثة التى امتحنها لك [illegible] بسترودس **فان بسترودس فى كل مكان .. فى قلب المدينة .. وعلى حافة المدينة مع البحر وجها لوجه .. وفى خارج المدينة فى منطقة العجمى الحالمة الوادعة !.**

سحر بسترودس !

وسوف تعانقك زوجتك حتما اذا [illegible] بسترودس شارع فؤاد [illegible] فى ذراعيها [illegible] ولا تطرق موضوع الخلاف .. بل قل لها تعالى [illegible] داخل بسترودس [illegible] هذه الاشياء ان [illegible] ممكانها [illegible] العزيزة الى بسترودس .. المحل المنفرد الانيق الذى يؤمه خلاصة القوم والمجتمع .. وواصل [illegible] من [illegible] سوف نتناول غداءنا هنا .. وسوف اختار لك [illegible] من هنا .. **وسوف نشرب نخب عودتنا الى بعضنا .. هنا ايضا .. ؟**

وبعدا بالغداء .. فاتجه بها الى القسم الخاص بالطعم .. حاول ان تؤكد لها [illegible] انها تجلس فى مطعم لا يقل عظمة ولا روعة عن مطعم مكسيم الباريسى الشهير ... وانت لست فى حاجة لكى تؤكد لها ذلك [illegible] زوجتك سوف [illegible] وجهها [illegible] ومع الابتسامة .. اهمس اليها قائلا هل تعلمين يا عزيزتى ان بسترودس هذا الذى تأكل طعامه هو [illegible] الذى [illegible] الملك [illegible] الاسكندرية [illegible] جميع [illegible] الكبرى [illegible] بسترودس الذى تأكل [illegible] بمطعم من افخر مطاعم [illegible] والذى [illegible] من [illegible] بسترودس [illegible] الاسكندرية

السيو اثناس بسترودس

واذا انتهيت من الغداء قل لها يا عزيزتى لنشرب نخب الصلح [illegible] اتجه بها الى القسم الخاص بالبار .. **وسوف تصعق زوجتك مأخوذة بأناقة البار اللامع الانيق**

منشأة سياحية

وعندما تنتهى من شرب نخب الصلح فى البار الانيق الجميل .. تأبط ذراع زوجتك واذهب بها الى قسم الحلوى والفطائر والشطائر ! [illegible] بين الادراج البلورية اللامعة التى تصطف حولها اشهى [illegible] جاتوه بسترودس الشهير .. ثم تأمل صناديق الحلوى ذات الشرائط الحريرية الملونة

واخيرا [illegible] زوجتك [illegible] ان [illegible] تناول [illegible] الى هذا [illegible] من الشباب الذى [illegible] فى كل مكان [illegible] الطعم .. وفى [illegible] .. وفى [illegible] الجلوس [illegible] ان تنسى الى كل هؤلاء [illegible] تقول لزوجتك [illegible] يا عزيزتى الى محل له الشهرة العالمية التى [illegible] الى [illegible] معاودتهم [illegible]

وعند [illegible] من الحق **سوف تكون زوجتك قد نسيت موضوع الخلاف الذى كان بينكما .. وتذكرت شيئا واحدا فقط .. هو انك قد ارضيتها الى اقصى حد ؟**

الموسيقى الحالمة .. والاضواء

اما اذا كانت [illegible] على البحر وجها لوجه [illegible] [illegible] على شاطئ البحر [illegible] على شاطئ [illegible] الموسيقى الحالمة [illegible] والاضواء الملونة [illegible] **ظلالا بديعة تهدئ الاعصاب وتريح** .. والجو الشاعرى الذى يكسو المكان كله يملأ النفس شعورا حالما .. **وسوف يتاح لك ايضا ان تراقص زوجتك على الانغام الناعمة .. وهذا جميل حقا وخاصة بعد خصام**

فى الصيف وفى الشتاء !

[illegible] العرق [illegible] العالمية التى [illegible] بسترودس من اوروبا [illegible] الوجدان [illegible] كل شئ [illegible] واذا [illegible] زوجتك [illegible] الموسينيور [illegible] الموسينيور [illegible] اذهب الى الموسينيور [illegible] والشتاء [illegible] بسترودس [illegible] الموسينيور [illegible] الشتاء [illegible] الفرق العالمية [illegible] والموسيقى [illegible] والاضواء [illegible] وكل شئ !

كازينو بسترودس العجمى والمزاج الشاعرى !

اما اذا كانت زوجتك شاعرية المزاج جدا .. فاركب سيارتك وتوجه الى العجمى . واذهب فور وصولك الى كازينو .. بسترودس .

وفى كازينو بسترودس بالعجمى [illegible] زوجتك [illegible] شاعرية [illegible] [illegible] مياه البحر الازوردية [illegible] [illegible] العجمى [illegible] [illegible] ولا تحدثها [illegible] من الهدوء [illegible] [illegible] هل ترى كل هذا الجمال حولى ؟ [illegible] فى الكازينو [illegible] العجمى [illegible] الى ساحل [illegible]

لقد صنع لك مسيو بسترودس عالما فى هذا الكازينو .. وصنع ايضا [illegible] .. وصنع لك كل [illegible] فى الكازينو الكبير الذى يشبه الواحة وسط الصحرا .. فان العجمى بلا كازينو بسترودس تماما مثل صحراء بلا واحة ؟

وعندما تعود الى الاسكندرية [illegible] .. سوف تجد ان كل شئ قد زال من نفس زوجتك .. وانها قد عادت الى ابتسامتها الاولى من جديد .

اسمع .. اذا كانت زوجتك غاضبة فارفع سماعة التليفون واعطها موعدا فى بسترودس .. او الموسينيور .. او كازينو بسترودس بالعجمى والنتيجة مضمونة وصدقني ! .

كازينو بسترودس بالعجمى .. نافذة تطل على البحر

قاعة الرقص بالموسينيور

قاعة الطعام فى بسترودس شارع فؤاد

قسم الحلويات فى بسترودس شارع فؤاد ..

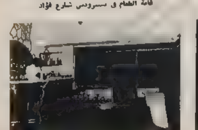

بار كازينو بسترودس بالعجمى

البار الانيق شارع فؤاد

مدرس مصري يتعشى مع مارلين مونرو في باريس

رسالة إلى آخر ساعة تقول فيها مارلين مونرو:

أريد أن أهجر هوليوود .. وأعيش حياتي المتواضعة!

قابل احمد كامل – المدرس المصرى بالمدرسة السعيدية في القاهرة – مارلين مونرو في باريس .. وتعشى معها ! لقد كانت تعيش مع زوجها في باريس متخفية .. ورآها المدرس المصرى – قبل أن يكتشف شخصيتها – في بيت الطلبة .. وتحدث معها .. وفي وسط الحديث قال كلمة عن مارلين مونرو ، وانا بها – كأى امرأة – تصاب بالغرور .. وتكشف عن نفسها !

كان ذلك يوم ٢٠ اغسطس ..

وقد عاد المدرس المصرى من رحلته الى قصر فرساى بعيد الغروب

ونزل الى صالة الطعام ليتناول العشاء .

ووقف احمد كامل في الطابور الطويل من وراء البيب وفي يده صينية يحمل عليها طعامه .

وكانت أمامه في الطابور ثلاث فتيات امريكيات

وتصادف أيضا ان جلس الى المائدة المجاورة للفتيات الامريكيات الثلاث .

وفجاة طلبت احداهن منه «الملاحة» وناولها الملاحة !

فابتسمت .. وابتسم

ثم مرت دقائق وحضر البن .. فابتسمت مرة أخرى .. وابتسم هو مرة أخرى .

وتشجع وسألها عن اسمها .

قالت : جوان .

ودعته الى مائدتهن .. فانتقل اليها وكانت زميلاتها مشغولتين بحديث يدور بينهما .

وقال انه مصرى .

وفي هذه اللحظة ابتهجت الزميلتان اليه . وقد الصبيح نظرتهم يوامل من الاسئلة عن مصر .

وصعد معهن عند الفنان عرب الطائفة .

وكانت منهن واحدة .. شعرها ذهبي وبشرتها تميل قليلا الى السمرة .

سألته : هل تجيد الفرنسية .

ولما أكد لها انه مدرس للغة الفرنسية طلبت منه أن يصحبها الى التليفون لتطلب رقما معينا وتطلب شخصا معينا .

وتحدثت الى الشخص ..

وفهم هو من الحديث أن اسمه جو .

ثم عادا الى غرفة الطعام .. وعادت ذات الشعر الذهبي تسأله مرة أخرى عن كل شيء في مصر .. النساء والرجال والزواج والحب .

وفجأة تذكر احمد كامل شيئا .. انه لم يسألها عن اسمها .

وفجأة أيضا قطع الحديث ليسألها ما اسمك .. انك تشبهين مارلين مونرو .. بل واجمل منها .

وقالت ذات الشعر الذهبي

– وهل تعجبك مارلين مونرو ؟

– ومن لا تعجبه مارلين ؟

هل هذا رأيك الشخصى فقط .. ام انه رأى المصريين ؟

– ان المصريين يحبون الجمال . ومارلين مونرو جميلة .. ودورها في شلالات نياجرا دق لها طرقا واسعا في قلوب الشبان في مصر .

وابتسمت ذات الشعر الذهبي .. واتسعت ابتسامتها حتى ضحكت بصوت مرتفع وهي تنظر الى « جوان » واحس هو ان نظرتها ذات معنى .

وقالت ذات الشعر الذهبي

– انا مارلين مونرو .. والشخص الذى كنت أحدثه بالتليفون هو زوجي جو دىماجيو . ولكني حتى صحبته لاستطيع ان امضي شهر عسل هادئا في باريس . وكل ما ارجوه الآن ان تحتفظ بهذا السر لنفسك حتى لا تصبح احجالي .

وصمتت ذات الشعر الذهبي وقالت :

You Egyptian I am not Lying

اي : أيها المصرى أنا لا أكذب !

وقال احمد كامل : أريني جواز سفرك . واخرجت الفتاة جواز السفر من حقيبتها .. وكانت به صورتها واسمها . مارلين مونرو .

وصدق احمد كامل !

ولكن مارلين بابتسامتها وحديثها اخرجته من ذهوله .

وقال احمد ان مجلة في مصر اسمها « آخر ساعة » قد نشرت مذكراتك .. وان المصريين قرأوها بشغف واعجاب واحبوا مارلين مرجوه .

وبدأت تستفسر عن الذكرات وماذا جاء فيها .

وطلب احمد كامل ان تكتب له كلمة على كارت بوستال .. بعد أن اعتذرت بأنها لا تحمل صورة لها .

وكتبت له أيضا كلمة لزوجته .. ووراء صورة ابنته التى كان يحملها في جيبه كتبت كلمة ثالثة .

ثم طلب منها ان تكتب شيئا عن حياتها الى « آخر ساعة » التى نشرت مذكراتها

وبعثت مارلين تملي على سكرتيرتها رسالة لآخر ساعة هذا نصها :

« انا مارلين قابلت احمد كامل في باريس في منزل الطلبة بمحض الصدفة ولكنها صدفة سعيدة .. ولقد طلب منى حديثا خاصا . ولبيت انا تماما نصه في وثقت في انه سوف يحسن استخدام هذا الحديث الودى . مع امى ابنة عائلة فقيرة جدا ولما بلغت سنتين انتقلت عائلتى من اوهايو الى نيويورك وتزوجت في سن الخامسة عشرة بسبب الفقر ويكفيني القول بأنها كانت فترة سببت لي كثيرا من الالم والحزن » . وتوقفت مارلين ويبدو انها اندمجت في الماضي الأليم لدرجة انها كانت تبكي لولا ان سكرتيرتها سمعت منها قولها « ان كل هذا قد انتهى يا مارلين وانت الآن في القمة »

وعادت مارلين ومرحت ابتسامة الطيبة وعاد الى وجهها الوديع اشراقه واستطردت في شبابي وفي سن الخامسة عشرة ايضا بدأت في النضج المبكر وحصلت على وظيفة « موديل » نموذج للرسامين . ومن هنا بدأت الايام تمر وعجلة الحظ تدور لتدفعني الى الامام .

بدأت أولا كأى « موديل » عادية ولا احب ان اذكر بعض الأوضاع التى كان يتحتم على القيام بها وانا متجردة من ثيابي .

ان أول فيلم لفت أنظار الناس الى هو « نياجرا » وبعد هذا الفيلم تدفقت على الصحف مئات من صورى وبعضها التقط خصيصا للدعاية للفيلم « كيف تتزوجين مليونيرا » !

انى وزوجي جو ديماجيو نعيش في منتهى السعادة ونقيم معا في باريس لنقضي شهر العسل ، وانا هنا في زيارة صديقة قديمة اذ كنا في مدرسة واحدة واؤكد لك انى اجد متعة كبيرة في الاقامة معها في حي الطلبة اتناول نفس الطعام واتصرف بحرية تامة دون ان تحيط بي الاضواء ويرهقني السهر الطويل .. انى حقا اتنفس واعيش انى افضل عيشة طبيعية بنفسي واتناول المأكولات البسيطة واتمتع بالصداقات البريئة بعيدا عن هوليوود ومتاعب هوليوود ، فالحياة المتواضعة هى مثلى الاعلى .

انى حاليا اتمرن على الغناء والقي دروسا فيه لانى أحب الافلام الموسيقية .. أحب من آمالي أن ارى مصر ولقد كان من حسن حظى ان عرفتك ، ولكم اتمنى ان اعرف الكثير من افراد شعب مصر العظيم » .

PARIS

La Tour Eiffel et la Seine au crépuscule.

Eiffel Tower and the Seine River at twilight.

ÉDITIONS ... 84 Rue Lecourbe ... Reproduction

PHOTO VÉRITABLE

Kamel

It was very nice meeting you. Maybe some day I will be able to come and visit you in your country. And if some day you come to the United States get in touch with Joan & she in turn will get in touch with me and you may come & visit me & Joe. Paris was beautiful & I will always remember the funny way we met.

Good luck

Marilyn Monroe

صورة الخطاب الذى كتبته مارلين مونرو بخطها بعثت به لآخر ساعة التى نشرت مذكراتها واكدت كل ما قيل فيها وأبدت سعادتها بلقائها مع المدرس المصرى

مجتمع آخر ساعة

- بعثة تبحث عن الجوارى في مصر
- كيف احتفلت صافيناز بعيد ميلادها
- شاطىء ميامى يبحث عن « مايوه ! »

الاسكندرية الآن شبه خالية الا من الجميلة التى لفتت نظرها فانبسرت مثالها وقد نفضوا من حولها وعاد كل منهم الى بوحنه يرضى تحت قدميها ويسحرها ويقبل يديها ..

وهذا ما شغل اهل القاهرة في الاسكندرية هذا الاسبوع ، فقد بدت عروس البحر الابيض خاوية الا من عدد محدود من افراد المجتمع ، الذين يعمرون الشاطىء – في يوم الاحد تقريبا – شاطىء ميامى وسيدى بشر

وقد ادرك الذين يراقبون نشاط المجتمع انه مع نهاية الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر ، بدأت أفواج العائدين من الاسكندرية ومن الخارج ، تتدافع متجهة الى مواطنها في القاهرة .. لترجع معها مثل أن تقوم مرة أخرى بنشاط اجتماعى ..

لقد سيطرت الاسكندرية نفسها ، ولا يزال عدد كبير منهم في اوروبا ، وهى اللاتى تعود أفراد المجتمع الاسكندرى يراهن في كل حفلة تقام في الاسكندرية ..

وعلى البلاج ظهرت هذا الاسبوع أسرة النظم بكامل هيئتها ، وهى تقسم انها لن تعود الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر .

وظهرت مجلاء برجالة مع شده من فتيات الجيل الجديد وهى تخرج على ميامى دهابا وايابا عدة مرات ، كما ظهرت ليلى حلمى ابنة رئيس حكومة فلسطين .. وليلى من عادتها الا تظهر على البلاج الا بعد الظهر .. وتستمر حالسة في كابينتها حتى غروب الشمس ..

وناظم التركى لايكاد يستقر في منزله ولعله يشعر انه لم يبق على عودته الى القاهرة سوى أيام معدودات .. وهذا هو السر في ان اصدقائه لايجدونه في منزله عندما يسألون عنه بالتليفون ، ولن ابنه يرد عليهم غالبا بأنه غير موجود !

وظهر الصمت بين أفراد المجتمع الذين يسكنون الكبائن المجاورة لنادى

البقية على الصفحة التالية

نادى السيارات يلعب "بنج بونج"

لاول مرة يتطر نادى السيارات الى ابناء اعضائه ... فقد حدث أن محمد سلطان رئيس النادى لاحظ ان لعبة البنج بنج يلقت تجتذب عدداً كبيراً من ابناء الاعضاء ومن يقدرون على الامساك بالمضرب الصغير ...

ووجد محمد سلطان ان حسن وشمدى — العضو بالنادى — هو خير من يستطيع ان ينظم مباراة بين ابناء الاعضاء الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة ...

وقد قسمت المباريات قسمين قسما للابناء وقسما للبنات .

وفاز فى مسابقة الابناء سهيل منصور الذى تغلب على فيكى دلاور ... وفازت نايلة سلطان ابنة محمد سلطان على ابنة مطى دلاور اجلال ..

ويكافئ محمد سلطان أيضاً على جميع الذين حضروا ، فقد أعطى سهيل منصور قلم حبر باركر ومعه قلم رصاص من نفس النوع .. أما على دلاور فقد إهداه قلم رصاص فقط .

الفائزة الاولى فى مباراة البنجبونج .. تلعب !

تابع المجتمع

السيارات ، حول «البوم» فطفش اولاد اللوات بعد أن ضاع منه ... واتهم فى ذلك أحد اولاد اللوات ايضاً .

وقال الطاهى — واسمه سيد الوالى — ان البوم كان هدية له من مسيو شيكوريل وانه يساوى أكثر من ثلاثة جنيهات ، وكان قد تركه على احدى الصخور ثقة منه بأن ليس هناك بين زبائن هذا البلاج من تسول له نفسه ان يسرق البوم .. ولكن لم تمض لحظات حتى نظر الى الصخرة فوجدها خالية .. بدون البوم مسيو شيكوريل !

البكاراه

اما النوادى الليلية فى الاسكندرية فقد بدأت فعلا تودع الموسم .. وظهر ذلك بوضوح فى أصوات المغنين ، وحركات الجرسونات ، وعدد الزبائن التى تشمل الموائد .. الباحثة عن الزبائن ..

وحتى فى مساء السبت ، وهى الليلة التى يتوقع فيها صاحب الكازينو زبائن اكثر عدداً من اى يوم آخر لم ترى الموائد الا بعدد محدود ..

ومن هنالك ترى الجرسونات يتدافعون متلما يدخل زبون ومعه بعض الاصدقاء .. كنت تراه يهرع الى هذا الزبون لم يتشد من جاكتته ، وعلى شفتيه ابتسامة تحمل كل معانى الرجاء والاستعطاف ..

على ان الذى ينعش جو موسم هذا العام ، تنافس النوادى الليلية على لعبة البكاراه ، فقد اصبح نادى سان ستيفانو يغار من الهاتوفيل بدعوى أنه سمع بمثله اللعبة فيه — أى نادى الهاتوفيل — كل يوم ، بينما لم يصرح بها فى سان ستيفانو سوى مرتين فى الاسبوع !

وقد قال احد المسئولين فى سان ستيفانو أن الفرق بين الاثنين ان نادى سان ستيفانو لا يدخل صالة البكاراه فيه الا الاعضاء فقط — مع انها تستقبل فى الهاتوفيل اى شخص ..

وذكر احد الاعضاء فى هذا النادى انه ذهب الى الهاتوفيل بسهرة احد اصدقائه ، وبعد أن جلس على المائدة فوجيء بسائق سيارة صديقه يلعب معه على نفس المائدة ! ..

ثم فى سر اقبال نجوم البكاراه على الهاتوفيل يرجع الى أن « كساب » الذى كان يدير اللعب فى الاسكاراب — أيام زمان — هو الذى يدير اللعب الان فى هذا النادى ..

« مكرونة »

واراد مدير أحد النوادى الليلية فى الاسكندرية أن يقوم بمحاولة اخيرة لانعاش الموسم وكسب عدد كبير من الزبائن ، فأقام مباراة لاكل المكرونة .. ولكنه فوجيء بأن عدد المتسابقين لم يتجاوز اثنين ، ولهذا .. اضطر أن يدخل احد الجرسونات فى المباراة حتى يكثر العدد ويصبح « جمعا » !

عيد ميلاد سعيد

وكان من عادة يوسف دو الغمار ان يحضر الى الاسكندرية كل «ويك اند» .. ولكنه فى هذا الاسبوع لم يحضر ، بل قضاه مع ابنته صافيناز التى احتفلت بعيد ميلادها فى منزلها بشارع الهرم ..

ومن اخبار صافيناز انها أصبحت «بوى سكوت» الخيل ، وأنها تركب حوافيها صباح كل يوم فى حديقة دارها .. ولا تزال صافيناز تتلقى خطابات من زميلاتها وقد ذكرت لها احداهن ان اباهن يحاصرهن بمراقبة شديدة وانه لا يريد أن يخرجن كما تخرج هى تماما حريراً !

زوبعة .. سابقة

وانتهت مشكلة القطن من أصدقاء فنانى الثلاثة التى ستسافر بها الى فرنسا .

وفى هذا الاسبوع تحدث المجتمع عن قصة اخبار الشلة .. فقد كان من

عبد الحميد الشوازى .. يراقب احدى المتباريات

بعض المتباريات فى مباريات الجولف للمرأة ..

الجولف يفتتح الموسم الاجتماعى

بدأ اعضاء نادى الجزيرة يتحدثون فى الحديث عن المراهنات حول لاعبى الجولف وايهم سيكسب ...

والذى حدث أن عبد الحميد الشوازى — باعتباره نائبا لرئيس اتحاد الجولف بالوادى — يفتتح الموسم الرياضى والاجتماعى فى نفس الوقت فنظم مباريات فى الجولف للرجال والسيدات ... وقدم لذلك عدة كؤوس قدرت اثمانها بمبلغ ٥٠٠ جنيه

ولم تشترك فى هذه المباريات من السيدات المصريات سوى واحدة فقط هى حرم الهامى راتب وكان من المنتظر أن تشترك حرم حسين صبرى — باعتبارها لاعبة جولف — لولا انها لاتزال تستمتع بالمصيف فى الخارج ...

وفاز بالجائزة الاولى فى مباريات السيدات مسز هنرى هاوسن وزوجها يعمل سكرتيراً بالسفارة الامريكية ، وكانت الثانية مسز كاى كول ، وزوجها أيضاً بالسفارة الامريكية ..

اما حرم الهامى راتب فلم تكمل المباريات حتى نهايتها .

وقد انتهت هذه المباريات بتوزيع الكؤوس وبحفلة كوكتيل اقامها عبد الحميد الشوازى فى نادى السيارات تكريما للمشتركين فيها والمشتركات

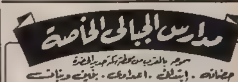

طفلان وقفا يرقبان المركة وفى أيديهما حبات العنب

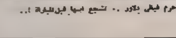

حرم فيلى بلاور .. تشجع ابنها قبل المباراة !..

رأيت .. وسمعت

● ان مدير كازينو بالاسكندرية قال انه خسر هذا العام ٣٠٠٠ جنيه من جراء ركود موسم الصيف هذا العام وقال انه كان مضطرا ان يدفع ٨٠ جنيها كل يوم لكابر الاوليستان .. وان دخله اليومى لم يكن يغطى كل هذا المبلغ !

● ان احــد الملحقين الصحفيين بالسفارة الامريكية منحدر من اصل هندى احمر • وان بين اهله فى امريكا وبين الحكومة الامريكية قضايا حــول التنازع على اراض يملكونها

● ان فريق الباليه الارجنتينى قبض مبلغ ٢٥٠ جنيها نظير قيامه ببعض الاستعراضات فى احد الافلام المصرية التى تصور الآن .

وان فريق الباليه عمل معتصف ساعة الغد بعدها هذا المبلغ .

● ان رئيسة احدى الجمعيات الخيرية كانت معرضة . لم حدث بينها وبين احد الاطباء شئ من الحب .. وتزوجا بعد ذلك .. والزوجان الآن يعيشان فى الاسكندرية .

● ان بعض افراد المجتمع خرجوا للصيد فى الاسبوع الماضى بجــوار نادى الصيد . ومكثوا فى البحر ثلاث ساعات خرجوا بعدها بسمكة واحدة فخاف احدهم من زوجته ان تسخر منه اذا ما عاد اليها خاويا بعد هذه المدة الطويلة .. فاشترى اقة من السمك .. وضعها فى سلة وادخلها على الزوجة متهلل الاسارير ..

بقى ان تقرأ الزوجة هــذا الخبر .. فتعرف حقيقة كمية السمك التى عاد بها زوجها ! ..

● انه اضيفت لملكة جمال القطن مائة جنيه اخرى كمصروفات الاثواب التى ستسافر بها الى فرنســا . وذلك بعد ان اشتكت الملكة من ان الـ ٢٥ جنيهــا الســابقة لم تكن كافية ! ..

صداقة هواة الخيول

ولولو فيلى يعتبر بحــق صــديقا لاعضاء السفارة الايطالية بالقاهرة .. والسر فى هذه الصداقة ، ان اعضــاء هذه الســفارة — جميعهم — من هواة ركوب الخيل .. وهو — أى لولو فيلى — له فيلا بجوار الاهرام .. الحق بها اصطبلا خاصا وضع فيه خيوله وخيول زوجته « بتى » تقلا ، ابنة صــاحب الاهرام الراحل ..

وقد حدث هذا الاســبوع ان بتى وزوجها قاما بدعوة بعض افراد السفارة الايطالية مع بعض الضيوف الايطاليين الذين يزورون مصر .. الى رحــلة صباحية — قبل الافطار — فى الصحراء المجاورة لاهرام الجيزة ..

وبدأت الرحلة فى الســادسة صباحا وانتهت فى حوالى الثامنة والنصف .. ثم عاد الجميع ليتناولوا طعام الافطار فى فيلا فيلى المجاورة لاهرامات الجيزة !.

مؤتمر البريدج

وهواة البريدج يتحـدثون الآن عن مؤتمر « مونترو » للبريدج .. فقد انتهت فيه عدة مباريات مثل مصر فيها بعض المحامين ، وهو خليط من اعضــاء نادى الجزيرة والسيارات والنادى الشرقى ونادى الجيل الذى يضم بحق أمهر من يلعب البريدج .. ومن هؤلاء جوبجلر وحرمه وديمبه بلردا وبيرو شمايل .

وقد كتب احد هؤلاء الى صديق له فى مصر خطابا يقول فيه : ان الفشــل يحالف الفريق المصرى فى معظم هــذه المباريات .

الفروض أن يتم اختيارها بالتعيين .. ولكن سيدات احدى الجمعيات العربية لرن على ذلك ، فكان أن اقيمت هــذه المباراة وفازت بها الملكة الحالية ..

وبدأ القصة بالضبط عندما اتصل مندوب مصلحة القطن بالسيدة علية الفار ، وكيلة الهلال الاحمر ، وطلب منهــا — بصفتها الشخصية — اختيار فتاة لتكون ملكة للقطن .. وتسرب هذا الخبر الى احدى سيدات الهلال ، وهى فى نفس الوقت سيدة من سيدات جمعية التحرر الاقتصادى

وكان أن ثارت جمعية التحرر الاقتصادى بدعوى انها صاحبة المشروع .. وأنها هى التى احتضنت الفتاة الفرنسية التى توجت ملكة للقطن المصرى عندما جاءت الى مصر ..

وقالت الجمعية انها لا تعترض على الفتاة التى اختارتها السيدة علية الفار — وهى اجلال سالم — ولكنها تعترض على الطريقة التى اختيرت بها الفتاة ، لقــد صرف النظر فيها عن التعاون او اشراك جمعية التحرر الاقتصادى ..

وهنا اضطر مندوب مصلحة القطن الى الاتصال بسيدات جمعية التحرر الاقتصادى ، فاشترطن عليــه أن تكون الملكة .

١ — من عائلة راقية .

٢ — ان لا تشتغل بالتمثيل والسينما..

واقيمت المباراة .. ومع ذلك فقد كان من بين المتقدمات تلميذات من معهد التمثيل ! .

الجوارى فى مصر

فى مصر الآن بعثة ســعودية جاءت لتقوم باعداد الترتيبات اللازمة لتصوير فيلم عن حياة الملك عبــد العزيز آل سعود ..

وقد بدأت البعثة هــذا الاسبوع فى اختيار ممثلات مصريات من الكومبارس سيمثلن ادوار جوارى الملك ، وتردد ايضا أن المرشح لتمثيل دور الملك عبد العزيز فى صغر شبابه ، هو نجله الامير عبد المحسن آل سعود .. فهو يعتبر نسخة طبق الاصل من ابيه .. ايام شبابه..

والامير عبد المحسن يعيش جوعاكبيرا من ايامه فى القاهرة فى فيلا بشــارع الهرم ! ..

قصر البارون

وينتظر ان يجىء الى مصر قريبــا الشيخ عبد الله السليمان وزير المــالية الســعودية الســابق .. وسيقيم هو وابناؤه غير المتزوجين بقصر البارون إمبان بمصر الجــديدة الذى اشتراه اخيرا ..

والشــيخ عبد الله متزوج من اربع زوجات وله ستة ابناء غير الفتيات ! .

ذهاب وعودة

والمجتمع الآن فى انتظــار عودة عدة شخصيات من اوربا بعد ان قضوا فى ربوعها اكثر من ثلاثة اشهر .. ومن هؤلاء طــاهر اللوزى الذى يملك افخر قصر فى المعادى ، وحرم الله حنفى ، ومدام اودى تريفليجى من ســيدات الاسكندرية .

اما الذين سافروا هذا الاسبوع فكان منهم نهاد خلوصى مدير المتحف الزراعى فقد سافر الى اليونان ، وسيظل هناك شهرا لحضور أحد المؤتمرات الدولية ثم يستأنف سفره الى ســويسرا .. للاستجمام ..

اما حرمه فستبقى فى بيتها بالمعادى فى انتظار شهر فبراير من العام القادم لتسافر الى سويسرا ، وستظل هــناك حتى نوفمبر من العام نفسه ..

المستر اندرو ه . ماسيت
عضو مجلس الادارة المنتدب الجديد

لشركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م الذى وصل من الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضى على الباخرة الملك فؤاد لصحبه السيدة قرينته والعائلة الصغيرة

ويخلف مستر ماسيت مستر لورنس كوبر الذى امضى بخدمة فورد ٤١ عاما

وقبل تعيينه بمصر كان المستر ماسيت على رأس مؤســسة فورد بكوبنهاجن منذ عام ١٩٥٠ وقبيل هذا التاريخ كان جنابه يشغل منصب المدير المساعد لمصنع فورد بكوبنهاجن .

ضاقت الحجرات والمكاتب على الموظفين فأخرجوا ملفات الميتين العديدة الى الفناء الداخلي للوزارة امامه

الأخطبوط الذى يواجهه كمال الدين حسين فى مجاهل

• ٣٠٠ ألف ملف فى طريق الضياع!
• فيلاته جرجس تخرجت من الأزهر الشريف!
• مشاكل ١٥٠ ألف موظف وملايين العقد فيها!

اجراس الخطر تدق فى وزارة التربية والتعليم .. اكبر وزارة فى مصر .. الوزير كمال الدين حسين يقود المعركة .. وسلمتها صريحة مدوية ..

خمسة آلاف معلم ومعلمة بدون ملفات .. ولابد من وجود هذه الملفات .. !

ثمانون الف معلم ومعلمة ينتمون الى خمس وعشرين طائفة .. لاترابط بينها ، ولاتعاون .. ولابد من توحيد جهودهم لصالح التلاميذ .. !

كان لكل وزير – فيمامضى – سياسة خاصة ، وطائفة معينة تساندها ، وتناصره على حساب الطوائف الاخرى .. وقد آن الاوان للقضاء على الطائفية .. !

الجهاز الادارى فى الوزارة والمناطق مصاب بالشلل ، والاعمال تسير ببطء السلحفاة ولابد من ان تعلن الحرب على الروتين الذى تغلغل فى جميع المرافق .. !

تركة مثقلة بالعيوب ..

ولمرة الاولى تشهد وزارة التربية والتعليم وزيرا .. يكشف حقيقة موقف الوزارة .. وموقفه من المشاكل التى تعترض طريقه ، ومن التركة المثقلة التى آلت اليه ..

وهذه الصراحة – التى يواجه بها الموقف – لون جديد لم يكن مألوفا عند الوزراء السابقين .. فقد كانت هناك عقبات .. ومشاكل فى طريق كل وزير جديد ولم يستطع وزير واحد ان يعبر عنها بكلمة واحدة ..

كان هناك فساد .. وقليلون هم الذين كان يخطر ببالهم ان الفساد قد طرق وزارة العلم والنور .. ؟

كانت هناك – ومن كان يصدق – سرقات بلغت ربع مليون من الجنيهات .. من تبرعات التلاميذ .. ولم يكشف عنها سوى ديوان المحاسبة .. !

كانت هناك ثورة مشتعلة فى نفوس الموظفين لفساد الجهاز الادارى فى الديوان .. وفى المناطق .. ولم تخمد ثورة الموظفين – من كل وزير – باكثر من ابتسامة رقيقة .. !

ماذا كان كل هؤلاء الوزراء السابقين الاسرار والخفايا .. ولم يتحدثوا عن سيئات وزاراتهم مرة واحدة .. ؟ ولماذا لم يواجهوا الحقائق بصراحة ؟

هل لانهم كانوا يجاملون بعضهم بعضا .. على حساب العلم والمتعلمين .. ؟

أم لأن بريق المنصب الضخم .. منصب وزير اكبر وزارة .. والرئيس الاعلى للجامعات .. كان يخطف بصره .. فلا يستطيع ان يرى ما حواليه .. !

لجنة لحصر التركة ..

وقفت « آخر ساعة » بجولة سريعة فى الوزارة وحرمها .. وطلبت « آخر ساعة » من اللجنة التى تشكلت هذا الاسبوع ستبحث المشاكل الضخمة .. برئاسة السكرتير العام الاستاذ سيد يوسف ، والصاغ احمد شهيب وبعض موظفى ديوان الموظفين ، ان هذه اللجنة تواجه حقائق مرة !

• ٨٢ الف موظف يشغلون جميع الدرجات الدائمة والمؤقتة و ٢١ الف مستخدم خارج الهيئة .. لكل من هؤلاء مشكلة ... اما فى ترقيته او فى تسوية حالته .. او نقله وتأديبه ... او معاشه ..

• ٤٦٦٢٦ من المدرسين يستحقون ترقيات عالية – باسم الانسانية – فى خطاب مؤثر تقول لزميله وزير المعارف السابق بالحرف الواحد : ان الوزارة تهاوت فى ارسال استمارات التأمين والادخار – وان ادارة المعاشات عاجزة تماما عن اداء رسالتها نحو الذين يستحقون معاشات او تأمينات .. وان الجهود التى بذلت لانصاف هؤلاء البؤساء واسرهم قد ذهبت عبثا بسبب اهمال المسئولين فى وزارتكم

• ان بعض المدرسين الذين توفوا فى عام ١٩٥٢ لم تصدر قرارات فصلهم بعد وعلى رأس هؤلاء . المرحوم (حسن ابو العلا) المدرس بالمدرسة الابتدائية للبنات . وقد توفى فى ١٩٥٢/٨/٢٢ ولم يصدر قرار فصله للآن ... وان ورثته ما يزالون ينتظرون معاش الموظف المختص !

• موظفا حصل على ثمانية اشهر أجازة فى السنة ، وآخرين عينوا مرتين فى مدرستين مختلفتين .

• وان بعضهم استمر فى الخدمة ٦٩ سنة .

• وآخر له مسوغات تعيين بوظيفتين مختلفتين فى التعليم ، والصحة فى نفس الوقت .

• وموظفا يصرف مرتبه مرتين فى الشهر وآخر يصرف مرتبه مع أنه توفى منذ زمن طويل ...

• مكاتبات استغرقت اربع سنوات وهى تنتقل من مراقبة الى اخرى ولم يتخذ فيها قرار بعد ..

• ان فيلاته جرجس عبدالله خريجة الجامع الازهر الشريف

• ان هناك موظفين لم يتناولوا علاوات دورية منذ سنة ١٩٣٨ .

٣٠٠ الف ملف مهددة بالضياع ...

وفى ادارة القيد والحفظ مشكلة لا تقل خطورة عن مشكلة ادارة المستخدمين ... فقد سيطر الروتين الحكومى سيطرة تامة على هذه الادارة ... وهى تحتفظ بـ ٣٠٠ الف ملف لاوراق جميع الموظفين والموضوعات العامة والخاصة بكل منطقة ... حتى ضاقت الحجرات المخصصة ... واضطر الموظفون الى ايداع الملفات فى مخازن اشبه بخشش العنكبوت ... والى استعمال اوراق الاستمارات القديمة كملفات لحفظ اوراق الموظفين لنقص الدوسيهات المخصصة لذلك .

وضاعت مكاتبات الموظفين ... واصبح من العسير استخراج ملف موظف بعينه لان الدوسيه الواحد اصبح يضم اكثر من خمسة دوسيهات فرعية .. !

طبيب وصف لكل ١٨٠٠ طالب .. !

وشكلة علاج الطلبة تؤكد ان

• تلاميذ مدارس القرى محرومون تماما من الاشراف الطبى لان الاشراف قد حصروه على تلاميذ المدن والمحافظات فقط الآن ..

• مطلوب زيادة الاسرة فى مستشفى الطلبة بحيث تصبح الاسرة للطالبات مستشفيات وزارة الصحة .. ومطلوب عشرة آلاف جنيه لزيادة الاسرة والممرضات .

• مطلوب الماء النقية فى المدارس الابتدائية او تحسينها بعد ان ثبت ان ثمن وجبة الطفل وهى سبعة مليمات ونصف مليم لا تكفى طفلا ناشئا .

• زيادة عدد الاطباء بعد ان تبين ، كل ١٨٠٠ تلميذ مخصص لهم طبيب ونصف .

٣٠٠ الف طفل فى الطريق سنويا ؟!

ويواجه الوزير الجديد اعقد مشكلة ..

الكراسى والاسرة تنتظر دورها فى الشحن الى المدارس الجديدة .. والمدارس المستأجرة

نفس الصيدلية .. الطبيب الخادم الى القيام بمهمة صرف الدواء لمرضى التلاميذ .. فلعلهم لا يعطلون .!

هكذا تبدو حجرة الملفات .. حيث يعمل موظفو الملفات ملاصقين ويقفزون فوق الملفات الصباح .!

امر الوزير كمال الدين حسين بوضع نظام جديد لاستقبال اصحاب الحاجات فى الساعة الثانية عشرة لفتح الابواب

لم تعد الدواليب تكفى ٣٠٠ الف ملف من المحفوظات فوضعت ـ هكذا ـ فوق الدواليب .. تحت رحمة العنكبوت .!

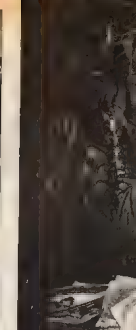

يسمع لهم والعالم!

وزارة العلم!

مشكلة توفير الاماكن للتلاميذ المستجدين .. ان الاحصاءات التى اعدتها الادارة العامة للتعليم الابتدائى تقول بكل صراحة

ـ ان هناك اماكن حددتهم فى مدارس المرحلة الاولى تتسع لـ ٣٠٠ الف طفل هذا العام . وان عدد الاطفال فى سن ٦ ـ ٨ الواجب الحاقهم بالمدارس لا يقل عن ٦٠٠ الف طفل ... هذه الاسئلة لم تجد جوابا من الوزراء السابقين .. وان الذى يملك الاجابة عليها الان هو الوزير الجديد .

وللجامعات مشاكل !..

وهناك فى الجامعات مشاكل وعقبات يواجهها الوزير بوصفه الرئيس الاعلى لها ـ وعليه ان يجد لها حلا سريعا موفقا وحسما للمشاكل .. نذكر من

* ضرورة وضع نظام جديد لمجانية الطلبة .

* وضع حد لجشع المؤلفين .. من الاساتذة وغيرهم بعد ان ثبت ان احد الاساتذة كان يطبع الفى نسخة من كتاب معين ويبيع النسخة الواحدة بـ ... قرش ولا يوزع اكثر من نصفها وفى العام التالى لا يعدل فيها سوى الصفحة الاولى .. ليوهم الطلبة انها طبعة جديدة .. ولكى لا يستطيع الطلبة الانتفاع بالكتب المستعملة او باستعارتها من زملائهم

وان بعضهم كى يضمن بيع الكتب بالمرة .. لم لا يطبع منها الا عددا محدودا بعد ان يكون قد حصل على ثمن الملازم المقررة والطلبة يكتفون بما طبعه الاساتذة ما داموا سيمتحنون فيه فقط .

الامل المنتظر ..

ان ملايين الاباء والامهات والتلاميذ يعيشون الان على امل كبير . امل قيام نهضة تعليمية حقة . تنعم فيها البلاد بالاستقرار . وتنهيها المخصصات الاسلامية التى تعطلت تحت وطأة التغيير والتبديل .

محمد نصر

اعضاء فرقة كرة القدم المصرى عام ١٩٢٤ .. ويرى بينهم حسين حجازى .

كين . .
جاء ومعه طريقة الظهير الثالث

.. بوث . مدرب الفريق المصرى عام ١٩٣٦ كان يجرى مع اللاعبين

اعضاء الفريق المصرى عام ١٩٢٨ ومعهم « ماكراى مدربهم فى ذلك الوقت

جونز . .
جاء كمدرب الاطفال . . !

بروتشش .. مدرب الكرة اليوغسلافى انه يتبع طريقة جديدة فى تدريب المدربين

قصة الرواد الذين يقودون كرة القدم فى مصر

٥ مدربين من انجلترا ويوغوسلافيا

لم ترتق لعبة من الالعاب ، فى دولة من الدول بالطريقة التى سارت عليها كرة القدم فى مصر ، فلم تكن هذه اللعبة معروفة عندنا كالالعاب الرسمية التى كان يزاولها ابناء الريف ، بل هى لعبة حديثة علينا ، ادخلها جنود الاحتلال منذ احتلالهم مصر . ولم تلبث ان شقت طريقها سريعة بين ابناء الشعب حتى صارت اللعبة الشعبية الاولى .

حسين حجازى ومختار التتش يقودان اللعبة

واستمر حال اللعبة فى ايام الاحتلال الاولى مقصورا على الاندية والجوالى وبعض المدارس حتى دوى اسم حسين حجازى فى ميدان الكرة وسطع نجمه كلاعب فذ ، فاق مستواه ، ابناء مصر وجنود الاحتلال على السواء ، واصبح علما مرموقا ، ورائدا جبارا ، انحط من مكانته الاجتماعية ، وشخصيته القوية سندا لارساء قواعد اللعبة فى مصر ، وتسلم الامانة من بعده محمود مختار « التتش » الذى نحا نحوا جديدا فى تاريخ الكرة ، وبنى اسسا ومثلا عليا لم تكن تعرف من قبل ، حتى اصبحت سياسته وطريقة لعبه ورئاسته للفرق ضوءا ساطعا يضىء الطريق امام صغار اللاعبين . ومنذ انتهى عهد مختار واللاعب نظرة الى اللاعب الممتاز الفذ الذى تعلو هامته على سواه من اللاعبين ، فيصدر الاوامر ويوجه ويرشد دون ان يجد اللاعبون غضاضة فى قبول هذه النصائح والارشادات ، وبانتهاء عهد مختار ، انتهى عهد التفريخ والانتاج ، وافتقرت الملاعب الى الناشئين الممتازين الذين نعتمد عليهم فى مستقبل اللعبة .

وزارة المعارف وجنودها المجهولون

وقفت وزارة المعارف فى بداية عهد الكرة ، يزينها رجالها الانجليز لنشر اللعبة فى المدارس القليلة العدد التى كانت موجودة فى ذلك الوقت وشاءت الظروف ان يكون بين مدرسى هذه المدارس جنود مجهولون لهم على اللعبة فضل كبير ، بل كانوا الاساس القوى الفنى الذى قام عليه البناء الشامخ الخالد ، ومن هؤلاء ، الاستاذ حسين سليمان اللاعب القديم والمدرس بوزارة المعارف فى ذلك العهد فقد انتقل من كرة القدم هوايته المدرسة محمد على الابتدائية وتلقط على يديه القلب لاعبى القاهرة الافذاذ ، ويكفيه فخرا ان يكون مختار التتش المبتدىء الاول

« ماكراى » المدرب العابث

وفى سنة ١٩٢٨ فكر الاتحاد المصرى لكرة القدم فى استحضار مدرب اجنبى يقوم بمهمة تدريب الفريق المصرى ، ولما كانت الفكرة السائدة هى ان الانجليز هم ملوك اللعبة فى العالم . لهذا اتجه نظر الاتحاد نحو انجلترا ، وفعلا حضر اول مدرب اجنبى هو مستر « ماكراى » ليعد الفريق المصرى لدورة امستردام ، ولقد كان « ماكراى » لاعبا ممتازا ، واشترك مع الفريق المصرى فى عدة مباريات بامستردام ، والبت من الكفلة ملاعبه يعرض شخصيته على اللاعبين ، ويعرض لنعمة البحر الذى يجعل أوامره مسموعة مطاعة . ولكنه لم يكد يتصل باللاعبين ويوثق الروابط بينهم حتى ظهرت شخصيته على حقيقتها ، وبدا يمزح مع اللاعبين مزاحا لا يليق بمكانته لهذا فقد شخصيته وهيبته . ومع ذلك فلم تكد تنتهى دورة سنة ١٩٢٨ حتى عينه وزارة المعارف مشرفا فى مراقبة التربية البدنية التى كان يراسها مستر « سمسون » فى هذا الوقت . فضلا عن استمرار عمله كمدرب للاتحاد . وفى سنة ١٩٤٠ ترك البلاد بعد ثلاثة عشر عاما دون ان يترك اثرا ملموسا فى اللعبة التى جاء خصيصا من اجلها .

« بوث » المدرب العصبى

وفى سنة ١٩٣٦ اتفق الاتحاد مرة اخرى مع مدرب انجليزى هو مستر « بوث » ليقوم بمهمة اعداد الفريق المصرى ، استعدادا للاشتراك فى دورة سنة ١٩٣٦ ببرلين ، وحضر « بوث » فى بداية سنة ١٩٣٦ وشاهد بعض مباريات المدارس الثانوية ، وقد راعه ارتفاع المستوى الفنى بين طلبة المدارس حتى انه قال « لو ان لاعبى الدرجة الاولى فى مستوى هؤلاء الصغار لاكتسحنا فرق العالم فى سنوات قليلة !

وكان اهم ما يمتاز به « بوث » هى شخصيته القوية وحدته فى خلقه دون اعطاء اللاعبين الفرصة للاستهتار بأمره كما حدث مع « ماكراى » خلافا من ارتفاع مستواه الفنى عن سلفه ، لاسيما تمريناته القوية المتقنة التى ركز كل التدريب عليها ، هذا مع بعض الخطط البسيطة التى لا ترقى الى المستوى العالى . واستمر « بوث » فى عمله حتى انتهت الدورة الاولمبية وحدثت تحالفه « التقالب ، والسر » حتى ان الاتحاد رفض تجديد عقده .

وذهب المدرب الثانى دون ان يترك هو الآخر اثرا ملموسا لرفع مستوى اللعبة ، ودون ان يوجه نظر اللاعب المصرى الى خطة سهلة تعينه المستقبل على مواجهة الفرق الاجنبية .

« كين » والظهير الثالث

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية راى الاتحاد الاستعانة بمدرب اجنبى ينقذ اللعبة من وهدتها ، فارسل الى الاتحاد الانجليزى يطلب منه ترشيح احد المدربين الاكفاء ليقوم بمهمة تدريب الفريق المصرى نظير مائة جنيه شهريا .

وقد رشح الاتحاد الانجليزى احد لاعبى الدرجة الثانية هناك ، واحد الذين تخرجوا حديثا فى مدرسة المدربين وهو مستر « كين » وحضر الرجل لينقل طريقة الظهير الثالث التى لم يكن يعرفها احد فى مصر ، وبدا عمله وقبلت الاندية جميعها ، لاسيما الاهلى والزمالك بتنفيذ رغبته وخطته ، واستمر فى تدريب الفريق استعدادا لدورة برلين ، غير ان علاقته باللاعبين والاداريين ساءت الى حد بعيد نتيجة لسلوكه الشخصى فقد بدا يهتم بسباق الخيل ويبشر عليه اموله لم يضطر للاستقالة من اللاعبين ، بل ومن الاتحاد معه ، وهنا فقد شخصيته وسلطانه على اللاعبين . ولم تكد الدورة الاولمبية تنتهى حتى وجد الوجوه قد تغيرت واللهجة تبعث دلالة على عدم الرغبة فى تجديد عقده . وذهب هو الآخر بعد ان استمر فى مصر عاما واحدا لم يفعل فيه سوى نقل متوسط الدفاع من مكانه الاول الى منطقة الظهير الثالث .

« جونز » مدرب الاطفال

وفى سنة ١٩٥٠ جدد الاتحاد الرغبة فى احضار مدرب ، غير انه فى هذه المرة اشترط ان يقوم بتدريب الاشبال ، ليعد اكبر عدد منهم للمستقبل ، حتى يطمئن الاتحاد الى وجود صف ثان من اللاعبين ليسد الفراغ عند اعتزال كبار اللاعبين اللعبة . وحضر « جونز » وبدت عليه مخايل النشاط والاخلاص للعبة ، وساعده على اداء مهمته انه كان على غرار يختلف عن سلفه ، فيعتبر ماكراى « كين » مريضا مقامرا ، كان « جونز » مستقيما ، جادا فى عمله ، غير ان ظروفه كانت سيئة للغاية ، اذا اصطدم بالاداريين وحارب فى جبهات متعددة حتى انتهى به الامر ان اصبح لا صديق له . وفى هذه الاثناء الجيب المساعدة وقامت الثورة على الانجليز ، انتبه اعداء « جونز » الى هذا السلاح ، وشهروه فى وجهه ، فترك مصر دون ان يخلف اثرا ملموسا .

بروتشش استاذ المدربين

واخيرا احضر الاتحاد مدرب يوغوسلافيا الكبير « بروتشش » ليقوم بمهمة اعطاء دروس المدربين ، كى لتوحد الخطة وتسير جميع فرق مصر مع سياسة واحدة ، وقد حضرت « لبروتشش » اكثر من تدريب وسمعت له اكثر من رأى وارتحت الى فهمه للعبة وعلو مستواه كمدرب ممتاز غير انى آخذ على الاتحاد الكرتنق ان يضعه دروس فى اسبوع يمكن فيها يجعل من اللاعبين القدامى مدربين مستقرين يؤدون بادء واجبهم على خير وجه ، ولو كان « بروتشش » يدب الفن فى كوب ماء ما امكنه ان يجعل من دروسه القليلة السريعة اساسا لبناء مستقبل الكرة فى مصر ، ومع ذلك فليس من العدل ان نحكم على الرجل ، وهو فى بداية عهده ، بل ان الانصاف يقتضينا ان نعطيه المجال ونشجع له الصدور لعله ينقذ اللعبة من وهدتها .

عبد العزيز تامر

الأخبار

- قرر الاتحاد المصرى لكرة القدم منح نادى الزمالك سلفة قدرها الفان من الجنيهات ليستعين بها على تنفيذ برنامج بناء المدرجات ، وقد دفع الاتحاد من هذا المبلغ الف جنيه كدفعة [illegible] وهذه هى المرة الاولى التى يعين فيها الاتحاد احد الاندية لتنفيذ مشروعاته .
- طلب الاتحاد المصرى للسباحة من نادى سبورتنج بالاسكندرية السماح لسباحى الثغر بالتدريب فى حمام السباحة ، وقد رفض مجلس ادارة النادى طلب الاتحاد .
- طلب اتحاد السباحة من بلدية الاسكندرية استعمال حمام السباحة التابع لها فى فترة الصيف ولكن البلدية رفضت بحجة ان هناك دعوى بالمحاكم للمقاول الذى تولى بناء الحمام .
- يقول احد المسئولين باتحاد كرة السلة : ان معسكر اللاعبين المصريين سيكلف الاتحاد حوالى ٦٠٠ جنيه ، وذلك لاعداد الفريق لملاقاة الفريق الروسى ، وسيجرى الاتحاد على هذه السياسة سنويا .
- عرض نادى الزمالك رئاسة النادى على البكباشى حسين الشافعى وزير الشئون وقد اعتذر سيادته قائلا « انه رجل الجميع »

يوم واحد يقضيه أبطال نيوزيلندا للتنس فى مصر
ويلعبون فيه ٣ مباريات مع الأبطال المصريين

لقد استطاعت مباراة التنس التى اقيمت فى هذا الاسبوع بين البطلين المصريين كمال مبارك وبدر الدين ، وبين المهندسين النيوزيلنديين بارى واوتروای بطل كأس ديفيز بنادى شل الرياضى ، ان تثبت ان التنس رياضة صيفية أيضا وليست فقط رياضة شتوية ، وان الرياضة عموما يمكن ان تكون أداة قوية وعاملة فى ربط صلات الود بين مختلف الاجناس فى اى مكان فى العالم . فقد لعب كمال مبارك مباراة شائقة جدا وسريعة جدا ، ومليئة بالاثارة ، استمتع بها المشاهدون متعة كاملة ، تماما كما لو اقيمت فى أى وقت من اوقات الشتاء .

لقد اشتملت على ثلاث مجموعات فاز بارى فى المجموعة الاولى ٦ ــ ٢ وكان يهاجم طوال هذه المجموعة هجوما سريعا ويرسم المواقع التى يلقى فيها بكراته بعيدا عن مدى ضربات مبارك ، ولكن هذا كان خصما عنيدا ، واستطاع ان يصل الى التعادل فى خمسة اشواط من الثمانية اربع مرات على الاقل فى كل شوط .

وكان هو أيضا يرسم مواقع ضرباته ، ويرد كرات بارى فى ضربات طويلة تضطره الى الجرى مسافات طويلة بعرض الملعب .

وفى المجموعة الثانية ، فاز مبارك بثمانية اشواط لستة ، وقد بدأ المباراة بحماسة عجيبة ، واستطاع ان ينتزع الشوط الاول والشوط الثانى ، وخسر الثالث ثم كسب الرابع ، ثم سار اللعب بعد ذلك شوطا له وشوطا عليه ، وكان من الصعب ان يتمكن اى واحــد من المتفرجين الذين صفقوا طويلا للضربات الفنية الجميلة التى تبادلها اللاعبان ، كان من الصعب أن يتكهنوا بنتيجة المباراة او بمن سيكسب المباراة . لان بارى استخدم الضربات الامامية العنيفة ، وكان يسك المضرب بيديه الاثنتين ، ثم يضع الكرة فى جوانب الملعب بعيدا عن مبارك ولكن مبارك استخدم هو أيضا ضربات البداية (السرفيس) الساحقة والتى عجز خصمه عن ردها ، واستطاع أن يكسب هذه المجموعة ــ واصبح لابد من

تمتع المشاهدون بالمباراة رغم سيطرة الشمس على الملعب

بارى لاعب نيوزيلندا الاول ــ لعب مع كمال مبارك

لعب مجموعة ثالثة تحدد بها نتيجة المباراة .

وكانت هذه المجموعة النهائية مجموعة سريعة وقوية جدا ، وظهر فيها أن كمال مبارك يمكن ان يكون غدا عليدا الكثير من الابطال . ولكنه خسر هذه المجموعة ٦/٣ بعد ان صفق الجمهور طويلا للاعبين .

مباراة من جانب واحد

وبقدر ما كانت المباراة الاولى حامية وقوية فان المباراة الثانية كانت هادئة . وكانت تكاد تكون من جانب واحد ، لان بدر الدين لم يمسك المضرب من شهور لانه رسب فى الدور الاول فى امتحان كليته ، ويستمر طوال الليل بين كتبه بعيدا عن الملعب وعن المضرب ، ولهذا كانت ضرباته ضعيفة وغير موفقة ، فى الوقت الذى كانت فيه ضربات اوتروای طويلة وقوية ، وكان يتابع ضرباته بدر الدين وحسبه لم يتقدم الى الشبكة ، فيصد طريق كل كرة يرسلها بدر الدين الى نصف ملعبه ولذا كسب اوتروای المباراة ٦ ــ صفر ، ٦/٣ كما كسب بارى واوتروای مباراة الزوجى ضد مبارك وبدر الدين ٦/٤ ٦/١ وان كان بدر الدين فى هذه المباراة الاخيرة نجحا فى بعض السابقة التى وجهها الى نصف الملعب بين ارجل اللاعبين النيوزيلنديين ، والالعاب الركنية التى وجهها الى خطى الجانبين .

اربع وعشرون ساعة فى القاهرة

ان بارى واوتروای قد مثلا نيوزيلندا فى مباريات كأس ديفيز ، ولعبا مرتين باسمها فى استراليا ، وهما مهندسان من مهندسى شركة كالتكس بنيوزيلندا وقد قدما الى القاهرة ليمضيا فيها اربعا وعشرين ساعة بطيران بعدها الى الكويت فى مهمة تابعة للشركة هناك ، ثم يعودان الى نيوزيلندا مرة أخرى عن طريق الهند . وقد ارادت شركة شل بالقاهرة أن تستغل الاربع والعشرين ساعة التى امضياها فى مصر لتقيم مباراة بينهما وبين بطلين من أبطال التنس المصريين . وحاولت الشركة الاتصال بصدقى الشافعى وكوهين بطل مصر ولكنهما كانا فى الاسكندرية ووافق مبارك على اللعب وكذلك وافق بدر الدين رغم ظروف قلة التمرين طوال مدة الصيف بسبب الامتحان .

اعجاب بالملاعب المصرية

ان بارى يلعب التنس وهو فى الخامسة من عمره لان معظم أفراد أسرته يمارسون هذه اللعبة ، وهو يلعب أيضا الرجبى والجولف ويجيدهما . أما اوتروای فقد بدأ يلعب التنس فى المدرسة الابتدائية ، وهو فى سن السابعة ، ويقول انه يقضى فى لعبها وقتا طويلا كل يوم . وهو يلعب أيضا الرجبى ، والاسكواش . وقد تزوج فى انجلترا منذ ستة اشهر وتركت زوجته هناك ليذهب فى رحلته التى ارسلته الشركة اليها . وسوف يعود اليها بعد انتهاء الرحلة لياخذها الى نيوزيلندا وهو يقول ان أولاده سوف يلعبون كل الرياضات المختلفة ، وخاصة التنس ، وانه يعد لهم المضارب منذ الآن .

والبطلان النيوزيلنديان معجبان بنوع الملاعب المصرية لانها اقل نعومة من الملاعب النيوزيلنــدية ، ولا تسبب (زحلقة) اللاعبين عليها ، لان الملاعب النيوزيلندية كالملاعب الامريكية مصنوعة من الاسمنت الناعم أو من الارض الخضراء المغطاة بالحشائش .

لقد تمتع المشاهدون فى هذه المباراة متعة كبيرة رغم الشمس التى كانت تسيطر على الملعب وعلى المدرجات ، ولكن أحدا لم يحس بها خلال الضربات المثيرة للاعبين .

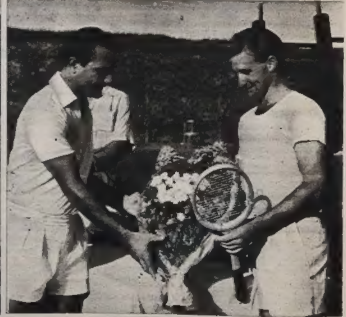

بدر الدين يسلم طاقة الورد الى اوتروای قبل بدء المباراة

كمال مبارك يقدم طاقة اخرى الى بارى بطل نيوزيلندا

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٣ سبتمبر الى ٢٨ منه : اذا كنت من مواليد هـذه الفترة . فسيكون امامك عام كله اخبار وحوادث ... صلات العواطف وروابط القلوب هي طابع هذه السنة .. يقوم البعض بعدة اسفار تكون مصدرا لكثير من الاخبار ..

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : تفكيرك لن يتجه الى المسائل العاطفية وذلك بسبب اعمالك الكثيرة هـذا الاسبوع ... سيتدخل شخص في خططك المستقبلة ... لا تدع أحـدا يتدخل في شؤونك . السعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ٩ فبراير .

***

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : ستكون منهمكا في عملك وفي منزلك بسبب الرحلة التي ستقوم بها في القريب .. كن دبلوماسيا ولا تدع الفرص تفلت منك . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ مارس .

***

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : هناك امراة ستشجعك على الاسراف في انفاق المال ... اقتراح بالسفر سيجعلك سعيدا ... اسبوع كله مشاكل لبعض المتزوجين ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ابريل .

***

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : اسبوع حسن من بعض النواحي .. شخص يتمنى أن يساعدك في مشاكلك الصغيرة .. سيتلاقى فريق من الخلان في صحبة مرحة يوم الاحد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ مايو .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : اسبوع سهل من جميع النواحي للغالبية .. تسير الحياة في المنزل والعمل سيرا حسنا ... سيعرض عليك شيء هام فلا تكن متسرعا في قرارك .. السفر محتمل للكثيرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يونيه .

***

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليو : اسبوع سار للغالبية .. ستأتيك أخبار سعيدة في الايام الاولى منه يوفي منتصفه ستحل بتفكيرك كثيرا من مشاكلك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يوليو .

***

المواليد من ١٦ يوليو الى ١٥ اغسطس : وربما تستقر أحوالك في الايام الاولى من هذا الاسبوع ولكنها ستستقر حتما بعد ذلك .. مكاسب مالية أو مكافآت لبعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ اغسطس .

***

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : يحدث تغيير في شيء ، أو سفر غير متوقع في نهاية الاسبوع للكثيرين .. مفاجأة ستأتي عن طريق شخص عزيز أو حبيبة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر: اسبوع غير حسن من الناحية العاطفية .. ستوجه اليك نصيحة بتأجيل بعض خططك وقراراتك الى الاسبوع القادم فاقبل النصيحة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اكتوبر

***

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : ستضيف مقابلة عرضية أكثر مما لو كانت على موعد .. ستظهر ثقتك في شخص كان منفك أمل كبير فيه ، وسيضيق صدرك كثيرا لهذا السبب . مفاجأة سارة في الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ نوفمبر

***

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : لاتكن قاسيا في كلامك او معاملتك مع من يحبونك .. وكن لطيف المعشر مع من يريدون اسعادك .. وربما تأتيك أخبار أو مقابلات من بعض الناس . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ ديسمبر

***

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : سوف تنتهي متاعب كثيرين هذا الاسبوع .. وتصل اليك انباء سارة . وربما يتضايق البعض لان الاعمال تسير على غير مرادهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير

الفائزون في سحب ١٦ اغسطس الماضي

في يانصيب اخبار اليوم

بالاشتراك مع يوسف قرعلي

لم يتقدم حتى الآن بعض الفائزين في سحب اليانصيب الشهري بتاريخ ١٦ اغسطس الماضي . وارقامهم هي :

الفائز الاول ٨٨٧٩٤

الفائز الثاني ٢١٠٢٨

١١١٤٠	٨٣١٤٣	١٦١٤٣٧	٣٣٥٠٩٦	٤٢٥٦٨٤
١٨٣٧٢	٩٣٤١٦	٢١٣٥٠٠	٣٨١٥٣٤	٤٥٩٤٧٧
٢٧٤٩٦	١٠٤٦٣٥	٣١٠٣٦١	٣٦٣٤٠٩	٤٧١٩٨٨

فعلى من بيده اقرب الارقام صعودا لكل رقم من هذه الارقام — مهما بلغ الفرق — ان يتقدم لاخبار اليوم او لمكتب السيد يوسف قرعلي ٢٥ شارع سليمان باشا في موعد غايته ١٦ اكتوبر القادم لتسلم جائزته .

آخر ساعة

صاحباها مصطفى امين وعلي امين

رئيس التحرير محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع الادارة والتحرير شارع الصحافة

المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

التليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوي (اذا عددا) بمصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — بالخارج ٢٠٠ قرش صاغ — وتسدد قيمة الاشتراكات في مصر والسودان نقدا او بموجب الحوالات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

يوميات طبيب

موسم البرد

اقبل الخريف ، وبدأ الجو يتقلب ، كالمرأة اللعوب ، فى الصباح نسيم لطيف ، وفى الظهر قيظ قاتل ،وفى المساء بردشديد والنتيجة بطبيعة الحال ، انتشار البرد والعطس والكحة والزكام!

ولى صديق اسمه الحاج منصور لايكاد يحدث اى تغيير فى حرارة الجو حتى يصاب بزكام عنيف . وقد جاءنى فى العيادة وجلس على المقعد وهو يقول لى :

ـ عندى زكام شديد يادكتور

ثم أخرج الحاج منصور من جيبه زجاجة دواء ، وقال :

ـ انا باستعمل الدوا ده .. كان عندى من زمان وبيريحنى .

ولما رأيت زجاجة الدواء انزعجت ، فان معظم الادوية ، على الرغم من فائدتها ، تفسد بعد مرور وقت طويل عليها ، ويصبح ضررها عند الاستعمال اكبر من نفعها . ويجب على اية حال عدم استعمال الادوية ببساطة كانها شىء عادى، فبعض الادوية له تاثير فعال فى الازمات الحادة، ولكن استعماله عند اى عارض خفيف يصاب به المريض ،قد يؤدى الى الاساءة الى صحته لا شفائه .

وسالت الحاج منصور عمايشعر به . فاجابنى وهو يتوجع :

ـ سخونة ، ووجع فى عظام راسى ، وصداع طول الوقت ، وانفى كحنفية الماء المفتوحة . .

وفحصت الحاج منصور . وجعلته يفتح فمه ، ونظرت فى داخل حلقه بالمرآة . وفى نهاية الكشف، اتضح لى انه ليس عنده جيوب حول الانف ، وهى كهوف بين عظام الوجه يحتمل أن يتجمع فيها الصديد ، وتؤدى الى نفس الآلام والاعراض التى يشكو منها الحاج منصور .

وسارعت اطمئنه ، وقلت له: ان كل شىء ، حول انفك نظيف، وليس عندك الا مجرد زكام عادى .

فسالنى الحاج منصور !

ـ وكيف عرفت ذلك يادكتور؟

فقلت له :

اذا قربت اصابعك الى جانب مصباح كهربائى ، فانها ستتحول الى لون وردى شفاف .. وكذلك الحال ، عندما ادخلت منظارا كهربائيا داخل فمك وجعلتك تطبق عليه بشفتيك ، فان عظام وجهك تظهر، واذا كان هناك اى تجمعات من الصديد فانها تبدو كبقع تسد الضوء ، ويمكن تحديد مكانها بالضبط .

فسالنى الحاج منصور وهو يحملق :

ـ يعنى كل التعب مصدره الزكام ؟

ـ ان انسداد الانف ، يؤدى الى التهاب مؤقت ، وقد يزيده ان تحاول « تسليكه » بان تنفخ منه الهواء بقوة ..

وكتبت للحاج منصور ، دواء جديداً ،بعد ان نبهته الا يستعمل الادوية القديمة التى لديه وخرج من عندى وهو يضرب كفا بكف ويقول :

ـ يعنى اشترى دواء جديدا، من اجل زكام تقول عنه انه عادى وبسيط !

قصة تقرؤها فى الترام

فقط .. لاغير!

اصبحت مدينا ولله الحمد ! والقصة بسيطة جدا ، وواقعية جدا ، وابتدأ عندما علمنى بعض اصدقائى لعب « الكوتشينة » !

والكوتشينة كما تعلمون ـ وكما كنت اعلم انا ايضا ـ لعبة لطيفة ومسلية ، وكم لعبت وانا طفل صغير ، الملك والولد والكومى والبصرة والشايب ..وكنت اضحك كثيرا من اخوتى واصدقائنا الاطفال ، وتعلينا الحماسة اثناء اللعب فنمضى فيه وقتا غير قليل ، وقد ينتهى بنا الامر الى الشجار والتماسك بالايدى والضرب والخربشة وشد الشعر ، وتمزيق الكوتشينة فى نهاية الامر ..

ولكنى لما تعلمت اللعبة من جديد ، وانا رجل كبير ، كانت اللعبة هادئة وقورا ، سهلة وسريعة ، ليس فيها شجار او ضرب وشد شعر ، بل يسود اللاعبين جو من الهدوء التام والسكينة المطلقة ، وكأنهم رهبان يتعبدون لله ، فى نشوة الاتصال بالسماء ! ..وقالوا لى ان هذه اللعبة اسمها البوكر ..

وبدات العب البوكر ..

قالوا لى انها لعبة خفيفة ، فلما سالتهم ماذا يقصدون بخفيفة ؟ اجابونى بانى ادفع ، لو خسرت ، قرشى تعريفة أو صاغ .. فاللعبة هادئة جدا ،ووقورة جدا ، وبسيطة وسهلة ، فلو دفع الخاسر قرشا ، فان هذا قد يثير بعض الحماسة فى نفوسنا اثناء اللعب .

ولكن المثل يقول : معظم النار من مستصغر الشرر .. فسرعان ماوابت الصحيح يقع تحت بصرى وسمعى ..من يخسر تعريفة او قرش صاغ ، يحس كما لو كانت كرامته قد لعبت بها وشرفه الرفيع قد سقط فى الوحل ،فهو يتحمس تحمسا غير طبيعى ، وينفعل انفعالا غير متوقع ، ويزيد من قيمة الرهان ، فيحول التعريفة الى خمسة قروش ،والخمسة قروش الى ريال ، والريال الى نصف جنيه .. وهكذا تتزايد الخسائر ، ويتزايد الرهان ، وفى يوم بعد يوم ، واسبوع بعد اسبوع ، اصبحنا نلعب بعشرات ومئات الجنيهات ..

وعلى الرغم من أن مواردى المالية محدودة ، وخفوتى على الدفع والمقامرة فى رهان محسوم ، امر مشكوك فيه ، فقد احببت لعبة الكوتشينة ،وتمسكت بها كطفل صغير .

وجعلت العب ليل نهار ، اتعشى واتغطر ، ثم اتغدى ، ثم أتعشى من جديد وانا على مائدة القمار .. احلق ذقنى وشعر راسى ، وادير شئونى الخاصة عن طريق التليفون ، وانا جالس على مائدة القمار .. كنت على صلة غرامية بفتاة احبها ، وقد وعدتها بالزواج .. وكانت قلقة على لانى اشرب احيانا الخمر .. فجعلنى القمار انسى الخمر نسيانا تاما.. ولكنى نسيت فى نفس الوقت حبى لتلك الفتاة . ولم أعد أفكر فى الزواج منها ، او الاستقرار معها فى عش زوجى سعيد حيث ننجب اطفالا من البنين والبنات عدد الارانب ! نسيت كل هذا ، بل جعلت افكر فى طريقة لكى انسى كل اشغالى واعمالى فى الحياة ، حتى انصرف الى اتقان لعبة الكوتشينة وممارستها ليل نهار . وراودنى حلم رائع ، أن اعيش الى بيوت القمار العالمية فى الريفييرا ووسط اوربا ، وان اكسب فى ليلة حظ ملايين الجنيهات ، وأصبح اغنى رجل فى العالم !

وبهذا المنطق انصرفت بكليتى الى لعب البوكر صباح مساء .. حتى ضاعت نقودى كلها .

وبدات استدين .. وما اسهل الاستدانة، وما اجرأ الشخص المفلس واوقحه ، وهو يطلب النقود . كنت استدين من الحاج. وتهديد . وكنت دائما احصل على مطالبه .. واذا طالبنى دائن بما اقترضته منه من نقود ، ذهبت الى آخر واستدنت منه. وبهذا دينى الى الدائن الملحاح .. وتزايدت ديونى .. وتضخمت .. وكنت لا افكر مطلقا فى حصرها او عدها. فالتفكير فى الدين سيشغلنى عن الاحتفاظ بهدوء الاعصاب اللازم للعب البوكر .. ولكنى مع ذلك . كنت اقاسى من وقت لآخر بانى مدين بالفين .. او ثلاثة آلاف من الجنيهات . وكلما مرت سنة ازدادت ديونى ولم تعد الارض الزراعية التى ورثتها عن ابى . والبيت الذى ورثته عن امى يكفيان لتسديد ما على من نقود ..

وجاء يوم ، طرق بابى فيه محضر من المحكمة ، وقدم لى ورقة بالحجز على جميع املاكى لتسديد ما على من ديون .ونظرت الى رقم الدين فى ذهول شديد .. فقد كان الرقم عشرين الفا من الجنيهات واربعة وعشرين مليما فقط لاغير ..

وسالنى المحضر

ـ هل تدفع ما عليك ؟

فقلت له ضاحكا

ـ استطيع ان ادفع بعضه

فتنهد الرجل فى ارتياح وقال :

ـ كم ستدفع ؟

فقلت .. وانا افكر فى ان كل ماأملك من أرض وبيت ومتلكات شخصية كأثاث الشقة وملابسى الداخلية وادوات الطبخ .. كل هذا لو جمعته وبعته لن يزيد ثمنه على خمسة آلاف جنيه ..ومن غير المعقول ان اذهب الى دائن لا يعرفنى .. او بنك لم اقترض منه بعد ـ وهذا لا يوجد ـ واقول للدائن او للبنك :

ـ اعمل معروف اقرضنى عشرين الف جنيه ..

وانقلب تفكيرى الى ضحك طويل عريض .. وجلست على مقعد وقد وضعت رجلا على رجل .. واشعلت سيجارة وقلت للمحضر :

ـ استطيع ان ادفع لك الاربعة والعشرين مليما فقط لا غير ..

قصة فنانة

المرأة الطفلة!

فى سنة ١٩٣٦ كان المخرج محمد كريم يسير مع فتاة صغيرة لا يزيد عمرها على تسع سنوات .. وكانت الفتاة عسلية العينين كستنائية الشعر وفى وجهها بريق ذكاء مبكر .. وكان اصدقاء كريم يضحكون عليه وهو يذهب الى مكتبه وفى يده « فاتن » ويخرج من الاستديو وفى يده هذه الطفلة الصغيرة ايضا ... ولكن كريم كان قد صمم على أن يخلق منها « شيرلى تمبل مصر » فى فيلم يوم سعيد .. وظهرت فاتن على الشاشة لاول مرة وبهرت كل الذين شاهدوها فى هذا اللون الجديد من التمثيل ، وفى نفس الوقت كانت فاتن تمسك فى يدها « باكو » شكولاته اهداه اليها كريم ليلة العرض الاول ، وكان هو اول اجر لها على الشاشة ..

اما والدها احمد حمامة الموظف بوزارة المعارف فقد قبض ٢٥ جنيها فى ذلك الوقت عن دور فاتن فى « يوم سعيد » واشترى بهذا المبلغ فستانا وحذاء وحقيبة يد صغيرة للنجمة الجديدة !

واختفت فاتن بعد ذلك عن الانظار.. وسارت فى طريق دراستها حتى وصلت الى الثقافة ، ثم دخلت معهد التمثيل واصبحت فيه للاشتراكات ، وكان اساتذتها زملاء ذكى طليمات .. وعادت فاتن الى الشاشة فى سنة ١٩٤٥ حينما ظهرت فى فيلم « دنيا » اخراج كريم ايضا، ولكن اجرها فى هذه المرة ارتفع الى ٥٠ جنيها .. وبعد تسع سنوات اصبح اجر فاتن حمامة خمسة آلاف جنيه ،

وفاتن كانت تقول دائما ان الميكروفون هو السبب فى هذا النجاح الذى وصلت اليه .. وانها تحب التمثيل ولا يهمها « الفلوس » !

وفى سنة ١٩٤٨ تزوجت فاتن من المخرج عز الدين ذو الفقار بعد غرام عنيف ، وكان آخر مشهد فى الفيلم الذى يخرجه عز الدين وتمثله فاتن هو زفة « عروسة » .. وفعلا كانت هذه هى زفة فاتن وعز الدين ، وبعد انتهاء التصوير وزع العربى اكواب « الشربات » وعلب « الملبس » على اصدقاء العروسين .. ومرت الايام واصبح لفاتن ابنة اسمها « نادية » وذكرى زواج فاشل انتهى فى سنة ١٩٥٤ !

ان فاتن تقول : انها لم تعد تفكر فى الزواج .. لان حياتها اصبحت قطعة من فنها الذى عشقته وعمرها تسع سنوات !

والناس يحبون فاتن لسبب واحد، هو انها مازالت نفس الطفلة الساذجة ذات الصوت الملائكى .. التى كان المخرج كريم يمسك بيدها فى عام ١٩٣٦ ليصعد بها السلم ! !

اوعى تنكرى ... أنا
سامعك بودنى بتقولى له
أنا ما اقدرش آخد الحمام
من غيرك ياحبيبى ...
طبعًا ياعبيط ... ازاى
آخد الحمام من غير صابون
شم النسيم
صابوننا
شم النسيم
للتواليت
إنتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م
سابقا: نايف عماد س.ت ٣٥٨٧٤ غربية